



الرد على الشيخ الغماري في حكمه على حديث «ادروا الحدود بالشبهات» بالوضع

إعداد

د. مجدي عبد المنعم حامد متولي

مدرس الحديث وعلومه

كلية أصول الدين والدعوة بأسسيوط - جامعة الأزهر



رئيس مجلس الإدارة والتحرير
أ.د. كامل محمد جاهين إسماعيل
أستاذ الحديث وعلومه
وعميد كلية الدراسات الإسلامية للبنين بأسوان

نائب رئيس مجلس الإدارة
أ.د. حسن إبراهيم مصطفى
أستاذ الحديث وعلومه المساعد
ووكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب

مدير التحرير
د. أحمد فكري صديق
مدرس الفقه العام بالكلية

أعضاء مجلس الإدارة
أ.د. أحمد الأمير محمد جاهين
أستاذ التفسير وعلوم القرآن
د. حمدي محمد ضيف حسين
مدرس التفسير وعلوم القرآن

د. سامي خميس بهنسي
مدرس أصول الفقه بالكلية

د. محمد رمضان
مدرس أصول الفقه بالكلية

الهيئة الاستشارية
أ.د. طارق عثمان الرفاعي إبراهيم
أستاذ الدراسات الإسلامية بكلية الآداب
جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية

أ.د. بلخير طاهري الإدريسي
أستاذ أصول الفقه بجامعة وهران - بالجزائر

أ.د. أحمد عبد العزيز السيد سليم
أستاذ أصول الفقه بجامعة البحرين - بالبحرين

مجلة

كلية الدراسات الإسلامية للبنين بأسوان

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

العدد السابع

إصدار ديسمبر ٢٠٢٤م

التقييم الدولي الموحد للطباعة: ISSN ٥٢٦٦-٢٨١٢

التقييم الدولي الموحد الإلكتروني: ISSN ٥٢٧٤-٢٨١٢

موقع المجلة <https://fisb.journals.ekb.eg>



الرد على الشيخ الغماري في حكمه على حديث (ادروا الحدود بالشبهات) بالوضع

مجدي عبد المنعم حامد متولي.

قسم: الحديث وعلومه - كلية أصول الدين والدعوة بأسيوط. الجامعة: جامعة الأزهر جمهورية مصر العربية..

البريد الإلكتروني: magdymnem77@gmail.com

ملخص البحث:

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد: فهذا البحث يتناول الرد على من حكم على حديث (ادروا الحدود بالشبهات) بالوضع. تحرص الشريعة الإسلامية على تربية الناس، وحملهم على طاعة الله طواعية واختياراً، كذا تحرص على حفظ الدماء والأعراض. وعدالة الإسلام وحرصه الشديد تأبى أن تقع العقوبة إلا على من ثبت أنه ارتكب الجناية بصورة لا مجال للشك فيها. وإثبات أن الهدف من تشريع العقوبات ليس الانتقام من الجناة والمساورة في تنفيذها عليهم، وإنما الهدف إصلاحهم. فعدالة الشريعة تأبى أن يعاقب إنسان قبل أن تقام الحجة عليه بوسائل الإثبات المعتبرة شرعاً، ووجود الشبهة يتنافى مع هذا المبدأ، ولذلك لا تقام الحدود مع ورود الشبهة. هذا الحديث يدل على أنّ درء الحدود بالشبهات موافق لمبدأ التيسير في الشريعة الإسلامية؛ فلأن يخطئ الإمام في العفو خير من الخطأ في العقوبة، فحد الزنا لا يحتاط له بالتحريم والتنفير عنه؛ بل الاحتياط في دفعه.

وقد تعرضت لبعض الشبهات التي تدرأ الحدود: منها شبهة الخطأ والإكراه والجهل والجنون.

وقد جاء للحديث متابعات وشواهد تعضد حديثنا وترفعه إلى الصحة موقوفاً على بعض الصحابة، وقد جاء التطبيق الفعلي للحديث من قبل الصحابة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - والذي يترجح لي أنّ الحديث صحيح موقوفاً.

الكلمات المفتاحية: ادروا، بالشبهات، حديث، الشيخ، الحدود، الرد، الغماري، حكمه، بالوضع.



Response to Sheikh Al-Ghamari in his judgment on the hadith (Ward off borders with suspicions) with the situation

Magdy Abdel Moneim Hamid Metwally.

Department Hadith and its Sciences, Faculty of Fundamentals of Religion and Da'wah in Assiut. University: Al-Azhar University, Arab Republic of Egypt.

E-mail: magdymnem77@gmail.com

Research Summary:

Praise be to Allah, and prayers and peace be upon the Messenger of Allah, his family and companions, and after: This research deals with the response to those who judged the hadith (Ward off the borders with suspicions) situation. Islamic law is keen to educate people, and to get them to obey God voluntarily and voluntarily, as well as to preserve blood and honor and the justice of Islam and its keenness refuses to be punished except for those who are proven to have committed the felony beyond doubt. And to prove that the aim of penal legislation is not to take revenge on the perpetrators and expedite their implementation against them, but to reform them. The justice of Shariah refuses to punish a person before the argument against him is established by means of proof considered Shariah, and the existence of suspicion is contrary to this principle, and therefore the hudud is not established with suspicion. This hadeeth indicates that warding off hudud with suspicion is in accordance with the principle of facilitation in Islamic law, so for the imam to make a mistake in pardoning is better than a mistake in punishment, as the punishment for adultery is not precautionary for him to be free and alienated from it, but rather to be careful in paying it. I have been exposed to some suspicions that ward off borders: including the suspicion of error, coercion, ignorance and madness has come to talk follow-ups and evidence to support our conversation and raise it to health suspended on some of the Companions, has come the actual application of the hadith by the Companions may God be pleased with them, which is likely to me that the hadith is true suspended.

Keywords: Guard, Suspicion, Hadith, Sheikh, Borders, Response, Ghamari, Wisdom, Status



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والعاقبة للمتقين، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، ولي الصالحين، وأشهد أن سيدنا وشفيعنا وقدوتنا محمدا عبده ورسوله، المبعوث رحمة للعالمين، صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وصحبه أجمعين... أما بعد:

فهذا بحث بعنوان: (الرد على الشيخ الغماري في حكمه على حديث (ادءوا الحدود بالشبهات) بالوضع) قمت فيه بتخريج الحديث المراد ودرست إسناده، وكذا المتابعات والشواهد على قدر الاستطاعة، وخرجتها، ودرستها دراسة حديثة.

سبب اختيار الموضوع وأهميته :

ولعل السبب الذي دفعني إلى الكتابة في هذا الموضوع هو بيان عدالة الإسلام وحرصه الشديد أن لا تقع العقوبة إلا على من ثبت أنه ارتكب الجناية بصورة لا مجال للشك فيها. وإثبات أن الهدف من تشريع العقوبات ليس الانتقام من الجناة والمسارة في تنفيذها عليهم، وإنما الهدف إصلاحهم، وحفظ أمن المجتمع واستقراره. وكذا حفظ الدماء إذا كان هناك شبهة تدرأ الحد.

الدراسات السابقة :

لم أقف على بحث مختص بدراسة حديث (ادءوا الحدود بالشبهات)، دراسة حديثة. إلا ما كان من ذكر الحديث في ثنايا كلام كتب الفقه، وكلام بعض المصنفين مثل:

- ١- كتاب التشريع الجنائي الإسلامي، للأستاذ عبد القادر عودة (دار الكاتب العربي، بيروت).
- ٢- وكتاب الجريمة والعقوبة، للشيخ محمد أبو زهرة (دار الفكر العربي، القاهرة).
- ٣- بحث (الشبهة وأثرها في الحدود والقصاص) بحث مقدم لنيل درجة التخصص في جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، الباحث: إلهام محمد علي طوير. وقد تناولت الموضوع فقها ولم تخرج الحديث ولا درست إسناده.

مشكلة البحث:

الطعن على حديث (ادرءوا الحدود بالشبهات) بتضعيفه؛ بل الحكم عليه بالوضع من قبل الشيخ الغماري -رَحْمَةُ اللَّهِ-، فوضعت هذا البحث لدراسة هذا الحديث دراسة حديثة، وبيان درجته صحة وضعفاً.

منهج البحث وخطته:

اعتمدت في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، فقمت بتخريج الحديث، ودراسة رجال إسناده، وجمع طرقه قدر المستطاع، ثم قمت بالحكم على كل طريق، ثم قمت بشرح الحديث شرحاً وسطاً يجلي معانيه، ويبين مقاصده، وبه تكمل الفائدة، ثم قمت بعرض بعض الشبهات التي تدرأ الحدود مستدلاً عليها، مع دراسة إسناد هذه الأدلة والحكم عليها.

وقد قسمته إلى مقدمة، وثلاثة مباحث، وخاتمة.

أما المقدمة: فتشتمل على سبب اختياري لهذا الموضوع، وأهميته، ومشكلة البحث، والدراسات السابقة، ومنهجي فيه، وخطة البحث.

وأما المبحث الأول: وعنوانه: "ترجمة مختصرة للشيخ الغماري: فترجمت فيه ترجمة موجزة للشيخ الغماري، ولم أتوسع في ذلك؛ لضيق المقام عن التوسع في ذلك في مثل هذا البحث.

المبحث الثاني: تخريج حديث (ادرءوا الحدود بالشبهات) ودراسة إسناده والحكم عليه.

المبحث الثالث: بعض الشبهات التي تدرأ الحدود.

وأما الخاتمة: فتشتمل على أهم نتائج البحث. وأخيراً: ذيلت البحث بالمراجع وفهرس لمحتوياته. هذا،

وأسأل الله -عَزَّوَجَلَّ- التوفيق والسداد، وأن يستعملني في خدمة دينه، وسنة نبيه -

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-. والحمد لله رب العالمين.



المبحث الأول

ترجمة مختصرة للشيخ الغماري

اسمه ونسبه:

أحمد بن محمد بن الصديق بن أحمد، أبو الفيض الغماري الحسني الأزهري، ينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن السبط بن علي وفاطمة الزهراء بنت مولانا رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -. متفقه شافعي مغربي، من نزلاء طنجة، تعلم في الأزهر، واستقر وتوفي بالقاهرة. عرف بابن الصديق كأبيه.

من تلاميذه:

الشيخ عبد القادر بن عجيبة، والشيخ محمد الغالي أيوب، والشيخ أحمد بن عجيبة، وغيرهم.

أما شيوخه:

فمنهم والده، ومنهم العلامة الصوفي أحمد بن عبد السلام العيادي الغماري ومنهم الشيخ العلامة الشافعي محمد إمام السقا، ومنهم العلامة الفقيه محمد الشرقاوي النجدي وغيرهم.^(١)

طلبه للعلم:

لما بلغ من العمر تسع سنين اصطحبه والده معه في رحلته لأداء فريضة الحج، وبعد عودته استكمل حفظ القرآن الكريم ثم شرع في حفظ المتون كالأجرومية والمرشد المعين والأربعين النووية - وكان يكتب في كل يوم حديثاً - والسنوسية وألفية ابن مالك والبيقونية وألفية العراقي في الحديث وبعض مختصر خليل. ولم يزل أبوه يحثه على الطلب والتعب في التحصيل والإقبال على العلم والعمل مع الزهد في الدنيا، وكان يذاكره في شتى العلوم.^(٢)

(١) حياة الشيخ أحمد بن الصديق الغماري (ص ٨٢)

(٢) مقدمة كتاب المداوي بتحقيق مصطفى صبري (ص ٥٤) المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحه



ومن مؤلفاته :

له كتب، منها (رياض التنزيه في فضل القرآن وحامله - مخطوط)، في دار الكتب، و (مطالع البدور في جوامع أخبار البرور) بطنجة، و (إقامة الدليل) في تحريم تمثيل الأنبياء والأولياء على المسارح، (والمغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير)، و (التصور والتصديق) في سيرة والده ابن الصديق و (المعجم الوجيز للمستجيز) رسالة في شيوخه.^(١)

وفاته :

عام ثمانين وثلاثمائة وألف.^(٢)



المناوي، المؤلف: أحمد بن محمد بن الصديق بن أحمد، أبو الفيض الغُمّاري الحسني الأزهري (المتوفى: ١٣٨٠ هـ) الناشر: دار الكتبي، القاهرة - جمهورية مصر العربية، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦.
(١) (الأعلام للزركلي ٢٥٣/١)
(٢) كتاب موسوعة أعلام المغرب ص ٣٣٥٧

المبحث الثاني

تخريج الحديث ودراسة إسناده

أولاً: سياق نص الحديث

قال الإمام الترمذي - رَحِمَهُ اللهُ - في "سننه" (١):

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زِيَادِ الدِّمَشْقِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «ادْرَأُوا الْحُدُودَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنْ كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ فَخَلُّوا سَبِيلَهُ، فَإِنَّ الْإِمَامَ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعَفْوِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ فِي الْعُقُوبَةِ» حَدَّثَنَا هَذَا قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ وَلَمْ يَرْفَعُهُ. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

حَدِيثُ عَائِشَةَ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادِ الدِّمَشْقِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرَوَاهُ وَكَيْعٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَرْفَعُهُ وَرَوَاهُ وَكَيْعٌ أَصْحَحُ.

وَقَدْ رُوِيَ نَحْوُ هَذَا عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُمْ قَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ وَيَزِيدُ بْنُ زِيَادِ الدِّمَشْقِيُّ ضَعِيفٌ فِي الْحَدِيثِ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادِ الْكُوفِيُّ أَثْبَتٌ مِنْ هَذَا وَأَقْدَمُ.

ثانياً: تخريج الحديث:

جاء هذا الحديث من رواية الزهري عن عروة، عن عائشة - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا -، عن النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، واختلف عن الزهري فيه:

١- رواه يزيد بن زياد الأشجعي فقال: عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعاً.

ورواه الفضل بن موسى عن يزيد عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعاً.

(١) سنن الترمذي، أبواب الحدود، باب ما جاء في درء الحدود ٣٣/٤، ق ١٤٢٤.

٢- رواه عقيل فقال: عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا.

الطريق الأولى: أخرجه الترمذي في سننه كما مر، والدار قطني في سننه^(١) كلاهما من رواية محمد بن ربيعة عن يزيد عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا بلفظه. ومن طريقه أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد^(٢)، والبيهقي في سننه الكبرى^(٣) وتابع الفضل بن موسى محمد بن ربيعة عن يزيد عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعا بلفظه كما عند الحاكم في المستدرک^(٤) والبيهقي في السنن الكبرى من طريق الفضل عن يزيد عن الزهري به مرفوعا^(٥).

الثانية: وهي رواية عقيل فأخرجها البيهقي في السنن الصغرى^(٦) وخالف وكيع فرواه عن

(١) سنن الدار قطني، كتاب الحدود والديات وغيره ٦٢/٤، ق ٣٠٩٧. قال نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، نا داود بن رشيد، نا محمد بن ربيعة، ح ونا إبراهيم بن حماد، نا الحسن بن عرفة، نا محمد بن ربيعة، عن يزيد بن زياد الشامي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة به مرفوعا.

(٢) تاريخ بغداد، ترجمة محمد بن سيماء بن الفتح ٤٢٢/٢، ق ٩٣٨، قال: حدثنا أبو نعيم- إملاء- حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي، حدثنا عبد الله بن محمد ابن عبد العزيز، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا محمد بن ربيعة، حدثنا يزيد بن زياد الدمشقي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة به مرفوعا.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الحدود، باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات ٤١٣/٨، ق ١٧٠٥٧. قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، وأبو بكر بن الحارث، قالوا: أنبأ علي بن عمر الحافظ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا داود بن رشيد، ثنا محمد بن ربيعة، ح وأخبرنا عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بن النجار، بالكوفة، أنبأ أبو الحسن علي بن شقير بن يعقوب، أنبأ أبو جعفر أحمد بن عيسى بن هارون العجلي، ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، أنبأ الفضل بن موسى، كلاهما عن يزيد بن زياد، عن الزهري به مرفوعا.

(٤) المستدرک للحاكم، كتاب الحدود ٤٢٦/٤، ق ٨١٦٣.

(٥) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الحدود، باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات ٤١٣/٨، ق ١٧٠٥٧. قال: أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بن النجار، بالكوفة، أنبأ أبو الحسن علي بن شقير بن يعقوب، أنبأ أبو جعفر أحمد بن عيسى بن هارون العجلي، ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، أنبأ الفضل بن موسى، كلاهما -أي ابن ربيعة والفضل- عن يزيد بن زياد، عن الزهري به مرفوعا.

(٦) السنن الصغرى للبيهقي، كتاب الحدود، باب في المستكره ٣٠٢/٣، ق ٢٥٨٧. قال: وروى يزيد بن زياد، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: قال رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «ادروا الحدود عن



يزيد بن زياد موقوفا على عائشة كما أخرجه البيهقي في سننه الكبرى^(١).

& وأخرجه الترمذي في سننه موقوفا فقال حَدَّثَنَا هَذَا قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ
يَزِيدَ بْنِ زِيَادٍ نَحْوَ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ وَلَمْ يَرْفَعَهُ^(٢).

أولا: التخريج:

هذا الحديث مداره على يزيد بن زياد واختلف عنه بوجهين رفعا ووقفا

الأول: رواه محمد بن ربيعة والفضل بن موسى عن يزيد عن الزهري عن عروة عن
عائشة مرفوعا.

الثاني: رواه وكيع عن يزيد بن زياد عن الزهري عن عروة عن عائشة موقوفا.

تخريج الوجه الأول المرفوع:

أخرجه الترمذي في سننه قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود أبو عمرو البصري
قال: حدثنا محمد بن ربيعة قال: حدثنا يزيد بن زياد الدمشقي، عن الزهري، عن عروة،
عن عائشة مرفوعا كما مر. وأخرجه الدار قطني في سننه^(٣)، ومن طريق الدار قطني

المسلمين ما استطعتم، فإن وجدتم للمسلم مخرجا، فخلوا سبيله، فإن الإمام أن يخطئ في العفو
خير له من أن يخطئ في العقوبة» أخبرنا أبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن إسحاق النجاري
الكوفي، نا علي بن شقير، نا أحمد بن عيسى بن هارون العجلي، نا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة،
نا الفضل بن موسى، وعن يزيد بن زياد، فذكره ورواه وكيع، عن يزيد، فوقفه ويزيد بن زياد الشامي
ضعيف في الحديث. ورواه أيضا رشدين بن سعد، عن عقيل، عن الزهري، ورشدين ضعيف.

(١) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الحدود، باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات ٤١٣/٨، ق ١٧٠٥٨. قال:
ورواه وكيع، عن يزيد بن زياد، موقوفا على عائشة: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبا أبو الوليد
الفقيه، ثنا محمد بن أحمد بن زهير، ثنا عبد الله بن هاشم، ثنا وكيع، عن يزيد، فذكره موقوفا تفرد
به يزيد بن زياد الشامي، عن الزهري، وفيه ضعف.

(٢) سنن الترمذي، أبواب الحدود، باب ما جاء في درء الحدود ٣٣/٤، ق ١٤٢٤.

(٣) سنن الدار قطني، كتاب الحدود والديات وغيره ٦٢/٤، ق ٣٠٩٧. قال نا عبد الله بن محمد بن عبد
العزيز، نا داود بن رشيد، نا محمد بن ربيعة، ح ونا إبراهيم بن حماد، نا الحسن بن عرفة، نا محمد
بن ربيعة، عن يزيد بن زياد الشامي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة به مرفوعا بلفظه.

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد^(١)، والبيهقي في سننه الكبرى^(٢) وتابع محمد بن ربيعة الفضل بن موسى كما أخرجه الحاكم في المستدرک^(٣)، والبيهقي في السنن الكبرى من طريق الفضل بن يزيد عن الزهري به مرفوعاً بلفظه^(٤).

تخريج الوجه الثاني الموقوف:

أخرجه الترمذي في سننه^(٥) حدثنا هناد قال: حدثنا وكيع، عن يزيد بن زياد نحو حديث محمد بن ربيعة ولم يرفعه. وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى^(٦) قال: ورواه وكيع،

(١) تاريخ بغداد، ترجمة محمد بن سيماء بن الفتح ٤٢٢/٢، ق ٩٣٨، قال: حدثنا أبو نعيم- إملاء- حدثنا محمد بن الفتح الحنبلي، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا محمد بن ربيعة، حدثنا يزيد بن زياد الدمشقي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة به مرفوعاً بلفظه.

(٢) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الحدود، باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات ٤١٣/٨، ق ١٧٠٥٧. قال: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي، وأبو بكر بن الحارث، قالوا: أنبأ علي بن عمر الحافظ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا داود بن رشيد، ثنا محمد بن ربيعة، ح وأخبرنا عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بن النجار، بالكوفة، أنبأ أبو الحسن علي بن شقير بن يعقوب، أنبأ أبو جعفر أحمد بن عيسى بن هارون العجلي، ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، أنبأ الفضل بن موسى، كلاهما عن يزيد بن زياد، عن الزهري به مرفوعاً.

(٣) الحاكم في المستدرک، كتاب الحدود ٤٢٦/٤، ق ٨١٦٣. قال: أخبرنا القاسم بن القاسم السيارى، أنبأ أبو الموجه، أنبأ عبدان، أنبأ الفضل بن موسى، عن يزيد بن زياد الأشجعي، عن الزهري به مرفوعاً بلفظه

(٤) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الحدود، باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات ٤١٣/٨، ق ١٧٠٥٧. قال: أخبرنا عبد الواحد بن محمد بن إسحاق بن النجار، بالكوفة، أنبأ أبو الحسن علي بن شقير بن يعقوب، أنبأ أبو جعفر أحمد بن عيسى بن هارون العجلي، ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، أنبأ الفضل بن موسى، كلاهما -أي ابن ربيعة والفضل- عن يزيد بن زياد، عن الزهري به مرفوعاً.

(٥) سنن الترمذي، أبواب الحدود، باب ما جاء في درء الحدود ٣٣/٤، ق ١٤٢٤.

(٦) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الحدود، باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات ٤١٣/٨، ق ١٧٠٥٨. قال: ورواه وكيع، عن يزيد بن زياد، موقوفاً على عائشة: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو الوليد الفقيه، ثنا محمد بن أحمد بن زهير، ثنا عبد الله بن هاشم، ثنا وكيع، عن يزيد، فذكره موقوفاً تفرد به يزيد بن زياد الشامي، عن الزهري، وفيه ضعف.



عن يزيد بن زياد، موقوفا على عائشة.

دراسة إسناد الترمذي (المرفوع) :

١- عبد الرحمن بن الأسود بن المأمول الهاشمي أبو عمرو الوراق البغدادي البصري. روى عن عبدة بن حميد ومحمد بن ربيعة الكلابي ومعتمر بن سليمان وغيرهم. وعنه الترمذي والنسائي وابن جرير الطبري وغيرهم.^(١) أقوال العلماء فيه: ذكره النسائي في مشيخته ولم يذكر جرحا ولا تعديلا.^(٢) وكذا ابن أبي حاتم.^(٣) وقال البزار: كان من أفاضل الناس.^(٤) قال ابن حجر: مقبول.^(٥) خلاصة حاله: صدوق حسن الحديث، فقد روى عنه جمع من الثقات منهم الترمذي- وحسن حديثه^(٦) - والنسائي والطبري. مات بعد سنة أربعين ومائتين.^(٧)

٢- محمد بن ربيعة الكلابي أبو عبد الله ابن عم لوكيح. روى عن: سليمان الأعمش، وابن أبي ليلى، وسفيان الثوري وغيرهم. روى عنه: محمد بن عيسى بن الطباع، وأبو مسلم المستملي، ويحيى بن معين، وغيرهم.^(٨) أقوال العلماء فيه: سئل أبو داود عنه فقال: "ثقة".^(٩) وقال ابن معين: ثقة صدوق. وقال أبو حاتم: صالح الحديث.^(١٠) وقال ابن معين: ثقة^(١١)، وذكره ابن حبان في الثقات.^(١٢) وقال الدارقطني:

(١) تهذيب التهذيب ٦/١٤٠، ق ٢٨٧.

(٢) مشيخة النسائي ص ٩١، ق ١١٨.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/٦٢١، ق ٣١٤٠.

(٤) كشف الأستار عن زوائد البزار ١/٢٤٨، ق ٥١١.

(٥) تقريب التهذيب ص ٣٣٦، ق ٣٨٠٢.

(٦) سنن الترمذي ٣/٣٥٩، ق ١٠٥٢، و ٤٠/٢، ق ٢٥٧.

(٧) تهذيب التهذيب ٦/١٤٠، ق ٢٨٧.

(٨) تهذيب التهذيب ٩/١٦٣، ق ٢٣٧.

(٩) سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود ص ١٢٥، ق ٦٧.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/٢٥٢، ق ١٣٨٣.

(١١) تاريخ ابن معين، رواية الدوري ٣/٢٧٢، ق ١٣٠٠.

(١٢) الثقات لابن حبان ٩/٣٨، ق ١٥٠٦١.



ثقة^(١). وقال ابن معين: ثقة صدوق، وقال أبو داود: ثقة. وقال الساجي: فيه لين وتبعه الأزدى ونقل عن عثمان بن أبي شيبة قال: جاءنا محمد بن ربيعة فطلب إلينا أن نكتب عنه فقلنا نحن لا ندخل في حديثنا الكذابين. ثم قال ابن حجر -معلقا-: وهذا جرح غير مفسر لا يقدر فيمن ثبتت عدالته^(٢). وقال الذهبي: وثقه أبو داود وجماعة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث^(٣).

قلت -الباحث-: ارتضى الذهبي توثيقه وهو الراجح. ومن ضعفه فجرحه غير مفسر كما قال الحافظ. قال ابن حجر: صدوق. مات بعد التسعين [ومائة]^(٤).

٣- يزيد بن زياد، قال البخاري: بن أبي زياد أو ابن زياد^(٥). الشامي، الدمشقي. واسم أبيه ميسرة^(٦). روى عن: الزهري وسليمان بن حبيب وسليمان بن داود. روى عنه وكيع ومحمد بن ربيعة ومروان بن معاوية وغيرهم^(٧).

أقوال العلماء فيه: قال البخاري: منكر الحديث^(٨). قال النسائي: متروك الحديث^(٩). وقال ابن عدي: منكر الحديث. كل رواياته مما لا يتابع عليه في مقدار ما يرويه^(١٠). وقال ابن نمير: يزيد بن زياد الدمشقي الذي روى عنه وكيع ليس بشيء، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث كأن حديثه موضوع^(١١). وسئل وكيع عنه فقال: كان هذا رفيعا في أهل

(١) تاريخ بغداد ٢/٣٤٣، ق ٨٤٣.

(٢) تهذيب التهذيب ٩/١٦٣، ق ٢٣٧.

(٣) (الكاشف ٢/١٧٠، ق ٤٨٤٤).

(٤) التقريب ص ٤٧٨، ق ٥٨٧٧.

(٥) التاريخ الكبير للبخاري ٨/٣٣٤، ق ٣٢٢١.

(٦) الضعفاء لابن الجوزي ٣/٢٠٩، ق ٣٧٨١.

(٧) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦٥/١٩٢، ق ٨٢٧٥.

(٨) التاريخ الأوسط ٢/٨٩، ق ١٩٠٤.

(٩) (الضعفاء للنسائي ١١٠، ق ٦٤٤).

(١٠) (الكامل لابن عدي ٩/١٣٣) ق ٢١٦١.

(١١) (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٩/٢٦٢، ق ١١٠٩).



الشام في الفقه والصلاح.^(١) وقال علي ويحيى: ضعيف الحديث لا يحتج به.^(٢) قال الذهبي: واه.^(٣) وقال الترمذي وغيره: ضعيف.^(٤) قال ابن حجر: متروك.^(٥) وقال البيهقي: يزيد بن أبي زياد غير قوي. ورواه عنه وكيع موقوفا وهو أشبهه.^(٦)

٤- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب، الزهري، القرشي، أبو بكر. روى عن: عبد الله بن عامر، ومالك بن أوس، وعروة بن الزبير وغيرهم. روى عنه: عراق بن مالك، ويزيد بن زياد، وبكير بن الأشج وغيرهم.^(٧)

أقوال العلماء فيه: قال الزهري: ما استعدت حديثاً قط ولا شككت في حديث إلا حديثاً واحداً فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظت.^(٨) وقال ابن سعد: ثقة.^(٩) وقال العجلي: " ثقة.^(١٠) وقال أيوب: ما رأيت أحداً أعلم من الزهري، قال مالك: بقي ابن شهاب وماله في الدنيا نظير.^(١١) وقال ابن منجويه: كان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقاً لمتون الأخبار.^(١٢) وقال عنه الذهبي: الإمام، العلم، حافظ زمانه.^(١٣) قال ابن حجر: متفق على جلالته وإتقانه وثبته.^(١٤) وقال السيوطي: مشهور بالتدليس.^(١٥) مات

- (١) تاريخ دمشق لابن عساكر ١٩٢/٦٥، ق ٨٢٧٥.
- (٢) الضعفاء لابن الجوزي ٢٠٩/٣، ق ٣٧٨١.
- (٣) الكاشف ٣٨٢/٢، ق ٦٣٠٤.
- (٤) ميزان الاعتدال ٤٢٥/٤، ق ٩٦٩٦.
- (٥) التقريب ص ٦٠١، ق ٧٧١٦.
- (٦) معرفة السنن والآثار ٣٢٨/١٢، ق ١٦٨٧٥.
- (٧) تهذيب الكمال ٤٢٠/٢٦، ق ٥٦٠٦.
- (٨) العلل لأحمد، رواية عبد الله ١٨٦/١، ق ١٦٠.
- (٩) الطبقات الكبرى ٣٤٨/٥، ق ١٠٦٥.
- (١٠) الثقات للعجلي ٤١٢/١، ق ١٥٠٠.
- (١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧٢/٨، ق ٣١٨.
- (١٢) رجال صحيح مسلم ٢٠٥/٢، ق ١٥١٠.
- (١٣) سير أعلام النبلاء ٣٢٦/٥، ق ١٦٠.
- (١٤) تقريب التهذيب ٥٠٦/١، رقم ٦٢٩٦.
- (١٥) أسماء المدلسين للسيوطي ٨٤/١، ق ٤٧.

سنة خمس وعشرين ومائة.^(١)

٥- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد القرشي، أبو عبد الله المدني. روى عن: ابن عباس، وأبي هريرة، وعائشة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم- وغيرهم. روى عنه: عمر بن عبد العزيز، وعمرو بن دينار، والزهري وغيرهم.^(٢)

أقوال العلماء فيه: قال ابن عيينة: كان من أعلم الناس بحديث عائشة عروة بن الزبير.^(٣) وقال ابن سعد: كان ثقة ثبتاً^(٤)، وقال العجلي: ثقة.^(٥) وذكره ابن حبان في الثقات.^(٦) وقال الذهبي: كان فقيهاً عالماً كثير الحديث ثبتاً مأموناً^(٧) وقال ابن حجر: ثقة فقيه مشهور من الثالثة.^(٨) مات سنة أربع وتسعين على الصحيح.^(٩)

٦- عائشة بنت أبي بكر الصديق -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- زوج النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وأمها أم رومان بنت عامر بن عويمر.^(١٠) كان النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تزوجها بمكة، ما لم يتزوج بكراً غيرها، وهي بنت ست سنين، ودخل بها بالمدينة، وهي بنت تسع سنين، وقبض وهي بنت ثمان عشرة سنة، وبقيت إلى خلافة معاوية، وتوفيت سنة ثمان، وقيل: سبع وخمسين.^(١١)

دراسة إسناد الوجه الثاني الموقوف - إسناد الترمذي - :

١- هَذَا بِنُ السَّرِيِّ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، الكوفي. روى عن: شريك، وأبي

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢٩٨/١.

(٢) الكاشف ١٨/٢.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٩٦/٦، ق ٢٢٠٧.

(٤) الطبقات الكبرى ١٣٧/٥، ق ٧٢٩.

(٥) الثقات للعجلي ٣٣١/١، ق ١١٢١.

(٦) الثقات لابن حبان ١٩٥/٥، ق ٤٥١٥.

(٧) الكاشف ١٨/٢، ق ٣٧٧٥.

(٨) تقريب التهذيب ٣٨٩/١، ق ٤٥٦١.

(٩) سير أعلام النبلاء ٤٢١/٤.

(١٠) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٨٨١/٤، ق ٤٠٢٩.

(١١) معرفة الصحابة لابن منده ص ٩٣٩.

الأحوص، ووكيع وغيرهم. روى عنه: الجماعة وبقي بن مخلد، وأبو زرعة وغيرهم.^(١) قال عنه الذهبي: الإمام، الحجة، القدوة، وقال أبو داود: سمعت قتيبة يقول: ما رأيت وكيعاً يعظم أحداً تعظيمه لهناد.^(٢) وقال النسائي: ثقة.^(٣) وسئل أحمد بن حنبل: عمن نكتب بالكوفة؟ فقال: عليكم بهناد. وقال أبو حاتم: صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات^(٤). وفاته: سنة ثلاث وأربعين ومائتين.^(٥)

٢- وكيع بن الجراح بن مليح بن عدي بن الفرس بن سفيان. ويكنى أبا سفيان. روى عن: الثوري، ويزيد بن زياد، وحماد بن سلمة وغيرهم، وروى عنه: أحمد، وخليفة بن خياط، وهناد، وغيرهم^(٦). ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان حافظاً متقناً^(٧). وقال أحمد: ما رأيت أحفظ من وكيع^(٨)، قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً، كثير الحديث حجة^(٩). ووثقه أبو حاتم^(١٠)، وقال الخليلي: ثقة إمام متفق عليه^(١١)، وقال الذهبي: الإمام الحافظ الثابت^(١٢)، وقال ابن حجر: ثقة حافظ عابد^(١٣)، توفي سنة ست وتسعين ومئة.^(١٤)

(١) السير ١١/٤٦٥، ق ١١٨.

(٢) السير ١١/٤٦٥، ق ١١٨.

(٣) مشيخة النسائي ص ٦٢، ق ١٠٦.

(٤) الثقات لابن حبان ٩/٢٤٦، ق ١٦٢٤٦.

(٥) تهذيب التهذيب ١١/٧١، ق ١٠٩.

(٦) تهذيب الأسماء واللغات (٢/١٤٣)، تهذيب التهذيب (١١/١٢٣)، تهذيب الكمال (٣٠/٤٦٣).

(٧) الثقات لابن حبان، ٧/٥٦٢، ق ١١٤٨٢.

(٨) سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود السجستاني ١/٩٩، ق ١٠.

(٩) الطبقات الكبرى (٦/٣٦٥)، ق ٢٧٢٧.

(١٠) الجرح والتعديل (٩/٣٩)، رقم ١٦٨.

(١١) الإرشاد للخليلي (٢/٥٧٠).

(١٢) تذكرة الحفاظ (١/٢٢٣)، ق ٢٨٤.

(١٣) تقريب التهذيب (ص: ٥٨١) ق (٧٤١٤).

(١٤) تهذيب الكمال (٣٠/٤٨٣)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: ١٣٣).



٣- يزيد بن زياد: سبقت ترجمته.

النظر في وجوه الخلاف وبيان الراجح:

بعد التخريج ودراسة الأسانيد يتبين أن الحديث مداره على يزيد بن زياد وقد اختلف عنه بوجهين:

الأول: رواه محمد بن ربيعة والفضل بن موسى عن يزيد عن الزهري عن عروة عن عائشة مرفوعاً.

الثاني: رواه وكيع عن يزيد بن زياد عن الزهري عن عروة عن عائشة موقوفاً. وأن الوجه الثاني الموقوف هو الراجح لأنه من رواية الإمام وكيع بن الجراح عنه وهو ثقة حافظ.

قال الترمذي: رواية وكيع أصح. وقال البيهقي: تفرد به يزيد بن زياد الشامي، عن الزهري، وفيه ضعف ورواية وكيع أقرب إلى الصواب.^(١) قال ابن كثير: وروي موقوفاً وهو أصح.^(٢) وقال البوصيري: كونه موقوفاً أصح.^(٣) وقال ابن حجر: رواه وكيع عنه موقوفاً، وهو أصح.^(٤)

من الشواهد والمتابعات للحديث:

الأولى: طريق سيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص: أخرجه أبو داود في سننه^(٥).

(١) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الحدود، باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات ٤١٣/٨، ق ١٧٠٥٨.

(٢) تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب ص ١٩٤.

(٣) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ١٠٤/٣.

(٤) التلخيص الحبير ١٦١/٤.

(٥) سنن أبي داود، كتاب الحدود، باب العفو عن الحدود ما لم تبلغ السلطان ١٣٣/٤، ق ٤٣٧٦. فقال:

حدثنا سليمان بن داود المهري، أخبرنا ابن وهب، قال: سمعت ابن جريح، يحدث عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: «تعافوا الحدود فيما بينكم، فما بلغني من حد فقد وجب»

والنسائي في سننه^(١)، وابن عدي في الكامل^(٢)، والطبراني في الأوسط^(٣)، والدارقطني في سننه^(٤)، من طريق ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده سيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- عن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال: «تعافوا الحدود فيما بينكم، فما بلغني من حد فقد وجب».

دراسة إسناد أبي داود:

١- سليمان بن داود بن حماد بن سعد المهري^(٥)، أبو الربيع المصري. روى عن أبيه والحجاج بن رشد بن أبي سعد وعبد الله بن وهب وغيرهم. وعنه أبو داود والنسائي وعمرو بن بجير وغيرهم.^(٦)

أقوال العلماء فيه: قال النسائي: ثقة^(٧)، قال أبو داود: قل من رأيت في فضله^(٨) وذكره ابن حبان في الثقات^(٩)، وقال الذهبي: ثقة فقيه^(١٠)، وقال ابن حجر: ثقة من الحادية عشرة^(١١).

(١) السنن الكبرى للنسائي، كتاب قطع السارق، ما يكون حرزا وما لا يكون ١٢/٧، ق ٧٣٣٢ قال الحارث بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن وهب، قال: سمعت ابن جريج به بلفظه.
(٢) الكامل لابن عدي، ترجمة إسماعيل بن عياش ٤٨٢/١. قال حدثنا إبراهيم بن أسباط، حدثنا منصور بن أبي مزاحم، حدثنا ابن عياش، عن ابن جريج به بلفظه
(٣) المعجم الأوسط للطبراني ٦/٢١٠، ق ٦٢١٢. قال حدثنا محمد بن علي الصائغ قال: نا سعيد بن منصور قال: نا إسماعيل بن عياش، عن ابن جريج به بنحوه.
(٤) سنن الدارقطني، كتاب الحدود والديات وغيره (٤/١١٨)، ق ٣١٩٦. قال نا عثمان بن أحمد الدقاق، نا عبد الكريم بن الهيثم، نا أبو اليمان، نا إسماعيل، عن ابن جريج به بلفظه.
(٥) بفتح الميم وسكون الهاء وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى مهرة قبيلة من قضاة (اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٢٧٥).

(٦) تهذيب التهذيب ٤/١٨٦.

(٧) مشيخة النسائي ١/٨٨، ق ٩٣.

(٨) تهذيب التهذيب ٤/١٨٦.

(٩) الثقات لابن حبان ٨/٢٧٩، ق ١٣٤٤١.

(١٠) الكاشف للذهبي ١/٤٥٩، ق ٢٠٨٣.

(١١) تقريب التهذيب ١/٢٥١، ق ٢٥٥١.



وفاته: سنة ثلاث وخمسين ومائتين.^(١)

٢- عبد الله بن وهب بن مسلم المصري أبو محمد. روى عن: سلمة بن وردان، والضحاك بن عثمان، وابن جريج، وغيرهم. روى عنه: بحر بن نصر، وسليمان بن داود، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وغيرهم.^(٢)

أقوال العلماء فيه: قال ابن معين: ثقة^(٣)، وقال العجلي: ثقة^(٤)، وقال أحمد: صحيح الحديث يفصل السماع من العرض والحديث من الحديث، ما أصح حديثه وأثبتته، وقال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق، وقال أبو زرعة: هو ثقة^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال ابن معين: أرجو أن يكون صدوقا، وقال ابن عدي: من أجلة الناس ومن ثقاتهم، ولا أعلم له حديثا منكرا إذا حدث عنه ثقة من الثقات^(٧)، وقال الذهبي: شيخ الإسلام.^(٨) وقال ابن حجر: ثقة حافظ^(٩). وفاته: سنة سبع وتسعين ومائة.^(١٠)

٣- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد المكي. روى عن: عطاء بن أبي رباح، وعمرو بن شعيب، وأبي الزبير وغيرهم. روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وابن وهب، والأوزاعي وغيرهم.^(١١)

أقوال العلماء فيه: قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث جدا.^(١٢) وقال ابن

(١) تهذيب التهذيب ٤/١٨٧.

(٢) سير أعلام النبلاء ٩/٢٢٣.

(٣) تاريخ ابن معين، رواية الدوري، ٤/٤١٢، ق ٥٠٣٧.

(٤) الثقات للعجلي ١/٢٨٣، ق ٩٠٥.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/١٩٠، ق ٨٧٩.

(٦) الثقات لابن حبان ٨/٣٤٦، ق ١٣٨٠٢.

(٧) الكامل لابن عدي ٥/٣٤١، ق ١٠١٣.

(٨) سير أعلام النبلاء ٩/٢٢٤.

(٩) تقريب التهذيب ١/٣٢٨، ق ٣٦٩٤.

(١٠) سير أعلام النبلاء ٩/٢٢٤.

(١١) تاريخ بغداد ١٠/٣٩٩.

(١٢) الطبقات الكبرى ٦/٣٨، ق ١٦٢٢.



معين: ثقة. (١) وقال أحمد: كان من أوعية العلم. (٢) وقال أحمد: إذا قال ابن جريج: أخبرني في كل شيء فهو صحيح. (٣) وقال العجلي: ثقة. (٤) وذكره النسائي في المدلسين (٥). وقال ابن خراش: كان صدوقاً. (٦) وقال أبو حاتم: هو صالح الحديث. (٧) وذكره ابن حبان في الثقات ثم قال: كان من فقهاء أهل الحجاز ومتقنهم وكان يدلس. (٨) وقال عنه الذهبي: ثقة، حافظ، لكنه يدلس بلفظة: عن. وقال يحيى بن سعيد: كان صدوقاً. (٩) وقال الذهبي: أحد الأعلام الثقات، يدلس. (١٠) وذكره أبو زرعة العراقي فقال: إمام مكثر من التدليس. (١١) وقال ابن حجر: ثقة فقيه وكان يدلس ويرسل. (١٢) قلت -أي ابن حجر-: لكن روي عن ابن جريج: إذا قلت: قال عطاء فأنا سمعته منه وإن لم أقل سمعت (١٣). وذكره في الثالثة من طبقات المدلسين. (١٤) وهم من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع. وفاته: مات سنة خمسين ومائة. (١٥)

٤- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي أبو إبراهيم. روى عن: أبيه، وعاصم بن سفيان، وعبد الله بن أبي نجيح، وغيرهم. روى عنه:

- (١) تاريخ ابن معين رواية الدارمي ١٤٣/١.
- (٢) العلل لأحمد، رواية المروزي ٢٤١/١.
- (٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ٢٣١/١.
- (٤) الثقات للعجلي ١/٣١٠. ق ١٠٣٣.
- (٥) ذكر المدلسين للنسائي ١٢٤/١.
- (٦) تاريخ بغداد ١/٤٠٠.
- (٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/٣٥٨. ق ١٦٨٧.
- (٨) الثقات لابن حبان ٧/٩٣. ق ٩١٥٦.
- (٩) سير أعلام النبلاء ٦/٣٢٥.
- (١٠) ميزان الاعتدال ٢/٦٥٩. ق ٥٢٢٧.
- (١١) المدلسين لأبي زرعة العراقي ١/٧٠.
- (١٢) تقريب التهذيب ١/٣٦٣. رقم ٤١٩٣.
- (١٣) تهذيب التهذيب ٦/٤٠٦.
- (١٤) طبقات المدلسين ١/٤١.
- (١٥) التاريخ الكبير للخيارى ٥/٤٢٣.



عاصم الأحول، وابن جريج، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وغيرهم.^(١)

أقوال العلماء فيه: قال العجلي: ثقة^(٢)، وقال يحيى بن سعيد: حديث عمرو بن شعيب عندنا واه^(٣)، وقال سفيان بن عيينة: كان عمرو بن شعيب إنما يحدث عن أبيه عن جده وكان حديثه عند الناس فيه شيء، وقال أحمد بن حنبل: أنا أكتب حديثه وربما احتججنا به وربما وجس في القلب منه ومالك يروى عن رجل عنه، وقال يحيى بن معين: ثقة، قال أيضاً: ليس بذلك، وقال أيضاً: يكتب حديثه، وسئل أبو حاتم: عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أحب إليك أو بهز بن حكيم عن أبيه عن جده؟ فقال عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أحب إلي، وقال أبو حاتم أيضاً: ليس بقوي يكتب حديثه وما روى عنه الثقات فيذاكر به، وقال أبو زرعة: روى عنه الثقات وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقال إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وقال أبو زرعة أيضاً: ما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر^(٤)، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال: فليس الحكم عندي في عمرو بن شعيب إلا مجانية ما روى عن أبيه عن جده والاحتجاج بما روى عن الثقات غير أبيه^(٥)، وقال ابن عدي: هو في نفسه ثقة إلا أنه إذا روى عن أبيه، عن جده على ما نسبه أحمد بن حنبل يكون ما يرويه، عن أبيه، عن جده عن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مرسلًا لأن جده عنده هو محمد بن عبد الله بن عمرو محمد ليس له صحبة، وقد روى عن عمرو بن شعيب أنمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء إلا أن أحاديثه عن أبيه، عن جده عن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- اجتنبه الناس مع احتمالهم إياه ولم يدخلوه في صحاح ما خرجوه وقالوا هي صحيفة^(٦)، وقال النسائي: ثقة، وقال في موضع آخر: ليس به بأس، وقال أبو جعفر الدارمي: ثقة^(٧)، وقال الذهبي: مختلف

(١) تهذيب الكمال ٦٥/٢٢ رقم ٤٣٨٥.

(٢) الثقات للعجلي ١٧٧/٢، ق ١٣٨٧.

(٣) التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة ٣٤٠/٢، ق ٢٦٧٢.

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٣٩/٦، ق ١٣٢٣.

(٥) المجروحين لابن حبان ٧٣/٢، ق ٦٢١.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٠٥/٦، ق ١٢٨٢.

(٧) تهذيب الكمال ٧٢/٢٢، ق ٤٣٨٥.



فيه وحديثه حسن وفوق الحسن^(١)، وقال ابن حجر: صدوق من الخامسة^(٢). خلاصة حاله: صدوق^(٣). وفاته: سنة ثمانى عشرة ومائة^(٤).

٥- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي. روى عن أبيه، وعن جده فأكثر وابن عباس وغيرهم. وعنه ابنه عمرو وعمر وثابت البناني وغيرهم.^(٥)

أقوال العلماء فيه: ذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال الذهبي: صدوق^(٧)، وقال ابن حجر: صدوق ثبت سماعه من جده من الثالثة^(٨). خلاصة حاله: صدوق.

٦- عن جده: سيدنا عبد الله بن عمرو بن العاص -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-: صاحب رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وكان من أكثر أصحابه عنه حديثاً^(٩)، روى عن: النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وعن سراقه، وعبد الرحمن بن عوف، وغيرهم. روى عنه: ابنه محمد بن عبد الله بن

(١) المغني في الضعفاء ٢/٤٨٤، ق ٤٦٦٢.

(٢) تقريب التهذيب ١/٤٣٢، ق ٥٠٤٩.

(٣) قلت -الباحث-: اختلف العلماء في رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، فالجمهور على أن روايته عن أبيه عن جده متصلة، وأن جده هنا عبد الله بن عمرو، وعليه فهي ترجمة محتج بها، وفي مقابل قول الجمهور ذهب بعض العلماء إلى أنه غير محتج بها للانقطاع، والراجح هو مذهب الجمهور. وقال الذهبي: قد أجبنا عن روايته عن أبيه عن جده بأنها ليست بمرسلة ولا منقطعة، أما كونها وجادة، أو بعضها سماع وبعضها وجادة، فهذا محل نظر. ولسنا نقول: إن حديثه من أعلى أقسام الصحيح، بل هو من قبيل الحسن. (ميزان الاعتدال ٣/٢٦٤، ٢٦٥). وقال الحافظ ابن حجر: "عمرو بن شعيب ضعفه ناس مطلقاً، ووثقه الجمهور، وضعف بعضهم روايته عن أبيه عن جده فحسب، ... الي أن قال: لكن هل سمع منه جميع ما روى عنه أم سمع بعضها والباقي صحيفة، والثاني أظهر عندي وهو الجامع لاختلاف الأحوال فيه" (تهذيب التهذيب ٨/٤٨-٥٥) بتصرف.

(٤) شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١/١٤٩.

(٥) الكاشف للذهبي ١/٤٨٨، ق ٢٢٩٤.

(٦) الثقات لابن حبان ٦/٤٣٧، ق ٨٤٦٨.

(٧) الكاشف للذهبي ١/٤٨٨، ق ٢٢٩٤.

(٨) تقريب التهذيب ١/٢٦٧، ق ٢٧٩٤.

(٩) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/٩٥٩ رقم ١٦١٨.



عمرو وابن ابنه شعيب^(١). الحكم على الإسناد: حسن.

الثانية: طريق سيدنا عبد الله بن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - مرفوعا:

أخرجه أبو حنيفة في مسنده عن مقسم، عن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، قال: قال رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «ادرءوا الحدود بالشبهات»^(٢)

١- مقسم بكسر أوله ابن بجرة بضم الموحدة وسكون الجيم ويقال نجدة بفتح النون وبدال أبو القاسم مولى عبد الله ابن الحارث ويقال له مولى ابن عباس للزومه له.^(٣) روى عن: خفاف بن إيماء، وعبد الله بن شرحبيل بن حسنة، وعبد الله بن عباس وغيرهم. روى عنه: أبو حنيفة^(٤)، وإسحاق بن يسار، والحكم بن عتيبة وغيرهم.^(٥)

قال العجلي: ثقة.^(٦) وقال أحمد بن صالح: ثقة ثبت لا شك فيه.^(٧) قال أبو حاتم: صالح الحديث لا بأس به.^(٨) قال الذهبي: روى له البخاري.^(٩) قال ابن سعد: كان كثير الحديث ضعيفا، وقال الساجي: تكلم الناس في بعض روايته، وقال يعقوب بن سفيان والدار قطني: ثقة، وذكره البخاري في الضعفاء ولم يذكر فيه قدحا، وأما ابن حزم فقال: ليس بالقوي^(١٠). قال ابن حجر: صدوق وكان يرسل من الرابعة، وما له في البخاري سوى حديث واحد.^(١١) وفاته: سنة إحدى ومائة^(١٢).

(١) تهذيب التهذيب ٣٣٧/٥، ق ٥٧٥.

(٢) مسند أبي حنيفة، كتاب الحدود ص ٦، ق ٤

(٣) التقريب ص ٥٤٥، ق ٦٨٧٣.

(٤) ذكر المزي مقسم بن بجرة في شيوخ أبي حنيفة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -. (تهذيب الكمال ٤١٩/٢٩، ق ٦٤٣٩).

(٥) تهذيب الكمال ٤٦٢/٢٨، ق ٦١٦٦.

(٦) الثقات للعجلي ص ٤٣٨، ق ١٦٢٧.

(٧) تاريخ أسماء الثقات ص ٢٣٢، ق ١٤١٨.

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤١٤/٨، ق ١٨٨٩.

(٩) الكاشف ٢٩٠/٢، ق ٥٦١٨.

(١٠) تهذيب التهذيب ٢٨٩/١٠، ق ٥٠٧.

(١١) التقريب ص ٥٤٥، ق ٦٨٧٣.

(١٢) تهذيب التهذيب ٢٨٩/١٠، ق ٥٠٧.

٢- سيدنا عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ابن هاشم بن عبد مناف ابن عم رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-. دعا له رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بالفهم في الدين^(١). كان يسمى الحبر والبحر لكثرة علمه، وحدة فهمه، وحبر الأمة وفقمها، ومدعو له بلسان الرسالة، فقه في الدين، وعلم التأويل، ترجمان القرآن^(٢). وكان سيدنا عمر بن الخطاب -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- يحبه، ويدنيه، ويقربه، ويشاوره مع أجلة الصحابة^(٣). الحكم على الإسناد: حسن لحال مقسم فهو صدوق.

الطرق الموقوفة:

أخرجه الدار قطني في سننه^(٤) والبيهقي في السنن الكبرى^(٥) من طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- موقوفا: «إذا اشتبه عليك الحد فادراه ما استطعت»

& وأخرجه موقوفا من حديث ابن مسعود -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- ابن أبي شيبه في مصنفه والبيهقي في سننه الكبرى من طريق وكيع، عن سفيان، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد

(١) الحديث أخرجه البخاري، كتاب الوضوء، باب وضع الماء عند الخلاء من حديث ابن عباس أن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- دَخَلَ الْخَلَاءَ، فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا قَالَ: «مَنْ وَضَعَ هَذَا فَأُخِّرَ فَقَالَ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ» ٦٦/١، ق ١٤٣. وأخرجه مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل عبد الله بن عباس من حديث عبد الله بن عباس ١٩٢٧/٤، ق ٢٤٧٧.

(٢) (معرفة الصحابة لأبي نعيم) (١٦٩٩/٣).

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٩٣٥/٣)، ق ١٥٨٨.

(٤) سنن الدار قطني، كتاب الحدود والديات وغيره ٦٣/٤ ق ٣٠٩٩. قال نا محمد بن عبد الله بن غيلان، نا أبو هشام الرفاعي، نا عبد السلام بن حرب، نا إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، أن عبد الله بن مسعود، ومعاذ بن جبل، وعقبة بن عامر الجهني، قالوا: «إذا اشتبه عليك الحد فادراه ما استطعت»

(٥) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الحدود، باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات ٤١٤/٨، ق ١٧٠٦٣. قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو الوليد الفقيه، حدثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبه، ثنا عبد السلام هو ابن حرب، عن إسحاق بن أبي فروة، عن عمرو بن شعيب به موقوفا على ابن مسعود ومعاذ وعقبة.



الله، بلفظ: " ادرءوا الجلد والقتل عن المسلمين ما استطعتم) كما سيأتي.

هذا بعض الطرق الموقوفة عن سيدنا ابن مسعود وإليك التفصيل:

الطريق الأول: طريق عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، ومعاذ بن جبل، وعقبة بن عامر الجهني موقوفا.

أخرجه من حديث ابن مسعود -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- الدار قطني^(١) والبيهقي في السنن الكبرى^(٢) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، ومعاذ بن جبل، وعقبة بن عامر الجهني -رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-، بلفظ «إذا اشتبه عليك الحد فادراه ما استطعت»

إسناد الدار قطني:

١- محمد بن عبد الله بن غيلان، أبو بكر الخزاز.^(٣) روى عن: سوار بن عبد الله القاضي، وأحمد بن منيع، ومحمد بن يزيد وغيرهم. وعنه الدار قطني، وأبو بكر بن شاذان، وابن شاهين، وعدة.^(٤) سئل الدار قطني عنه فقال: ثقة ثبت، وهو أحد النبلاء الرفعاء المسندين.^(٥) وقال الدار قطني أيضا: كان من ثقات المسلمين.^(٦) وقال الذهبي: من ثقات البغداديين ومسندهم.^(٧) مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.^(٨)

(١) (سنن الدار قطني، كتاب الحدود والديات وغيره ٦٣/٤ ق ٣٠٩٩).

(٢) (السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الحدود، باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات ٤١٤/٨، ق ١٧٠٦٣. قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو الوليد الفقيه، حدثنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عبد السلام هو ابن حرب، عن إسحاق بن أبي فروة، عن عمرو بن شعيب به موقوفا على ابن مسعود ومعاذ وعقبة.

(٣) بفتح الخاء وتشديد الزاي الأولى، اشتهر بهذه الصنعة والحرفة جماعة من أهل العراق من أئمة الدين وعلماء المسلمين (الأنساب للسمعاني، ١١١/٥ ق ١٣٨٣).

(٤) (تاريخ الإسلام ١١٤/٢٤ ق ٩٩).

(٥) (سؤالات السلي للدار قطني ص ٢٨٠)، ق ٣٣٥.

(٦) (تاريخ بغداد ٦٤/٣)، ق ١٠٣٩.

(٧) (تاريخ الإسلام ١١٤/٢٤)، ق ٩٩.

(٨) (الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٣٨٩/٨)، ق ١٠٠٢٦.



٢- محمد بن يزيد بن محمد بن كثير، أبو هشام الرفاعي الكوفي. روى عن: عبد الله بن إدريس، وحفص بن غياث، وابن فضيل وغيرهم. روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو بكر بن أبي خيثمة وغيرهم^(١). قال يحيى بن معين: ما أرى به بأسا^(٢). وقال العجلي: لا بأس به^(٣). وقال النسائي: ضعيف^(٤). وسئل ابن نمير عنه فقال: كان أضعفنا طلبا وأكثرنا غرائب. وقال أبو حاتم: ضعيف يتكلمون فيه^(٥). وذكره ابن حبان في الثقات ثم قال: وكان يخطيء ويخالف^(٦). وقال أحمد بن عبد الله بن صالح: لا بأس به، صاحب قرآن. وقال البرقاني: ثقة^(٧). وقال ابن حجر: ليس بالقوي، وذكره ابن عدي في شيوخ البخاري وجزم الخطيب بأن البخاري روى عنه، لكن قد قال البخاري: رأيتهم مجمعين على ضعفه^(٨). وقال عثمان بن أبي شيبة: رجل حسن الخلق قارئ للقرآن ثم قال: لا تخبر هؤلاء أنه يسرق حديث غيره فيرويه، قلت: أعلى وجه التدليس أو على وجه الكذب فقال: كيف يكون تدليسا وهو يقول حدثنا. وقال الحاكم: ليس بالقوي عندهم^(٩). قال صاحب التحرير: ضعيف ضعفه البخاري والنسائي وابن نمير وأبو حاتم^(١٠). خلاصة حاله: ضعيف. مات سنة تسع وأربعين ومائتين^(١١).

٣- عبد السلام بن حرب بن سلم المملائي^(١٢)، أبو بكر الكوفي. روى عن: يونس

(١) (تاريخ بغداد ٤/١٤٧، ق ١٨٠٦)

(٢) (تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز ١/٩٠).

(٣) (الثقات للعجلي ص ٤١٦)، ق ١٥١٧.

(٤) (الضعفاء للنسائي ص ٩٥)، ق ٥٥١.

(٥) (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٨/١٢٩)، ق ٥٧٨.

(٦) (الثقات لابن حبان ٩/١٠٩)، ق ١٥٤٦٠.

(٧) (تاريخ بغداد ٤/١٤٧، ق ١٨٠٦)

(٨) (التقريب ص ٥١٤)، ق ٦٤٠٢.

(٩) (تهذيب التهذيب ٩/٥٢٦)، ق ٨٦٥.

(١٠) (تحرير التقريب ٣/٣٣٥)، ق ٦٤٠٢.

(١١) (تاريخ بغداد ٤/١٤٨، ق ١٨٠٦)

(١٢) بضم الميم وبعد اللام ألف ياء مثناة من تحتها هذه النسبة إلى الملاءة التي تستتر بها النساء قال وظني أن هذه النسبة إلى بيعها (اللباب في تهذيب الأنساب ٣/٢٧٧).



بن عبید، وابن أبي فروة، وأبي عبد الله الشقري. روى عنه: أبو سعيد الأشج ومحمد بن يزيد وأحمد بن حنبل، وغيرهم^(١).

أقوال العلماء فيه: قال ابن سعد: كان به ضعف في الحديث^(٢)، وقال ابن معين: صدوق^(٣)، وقال العجلي: هو عند الكوفيين ثقة ثبت، والبغداديون يستنكرون بعض حديثه، والكوفيون أعلم به^(٤)، وقال أبو حاتم: ثقة صدوق^(٥)، وذكره ابن حبان في الثقات^(٦)، وقال ابن عدي: لا بأس به^(٧)، وقال الذهبي: ثقة^(٨)، وقال ابن حجر: ثقة حافظ له مناكير^(٩). خلاصة حاله: ثقة له مناكير. وفاته: ست أو سبع وثمانين ومائة^(١٠).

٤- إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، واسمه عبد الرحمن بن الأسود المدني. روى عن خارجة بن زيد، والأعرج، وعمرو بن شعيب، وطائفة. وعنه: إبراهيم بن أبي يحيى، وإسماعيل بن عياش، والليث وغيرهم^(١١).

أقوال النقاد فيه: قال ابن معين: كذاب^(١٢). وقال البخاري: تركوه^(١٣). وقال أبو زرعة: ذاهب الحديث متروك الحديث. وقال أبو حاتم، والنسائي^(١٤): متروك الحديث. وقال

(١) تهذيب الكمال ٦٧/١٨، ق ٣٤١٨.

(٢) الطبقات الكبرى ٣٦٠/٦، ق ٢٦٩٢.

(٣) تاريخ بن معين، رواية الدارمي ١٥٦/١، ق ٥٥٠.

(٤) الثقات للعجلي ٣٠٣/١، ق ١٠٠١.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤٧/٦، ق ٢٤٦.

(٦) الثقات لابن حبان ١٢٨/٧، ق ٩٣١٠.

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٤/٧، ق ١٤٨٥.

(٨) الكاشف للذهبي ٦٥٢/١، ق ٣٣٦٥.

(٩) تقريب التهذيب ٣٥٥/١، ق ٤٠٦٧.

(١٠) التاريخ الكبير للبخاري ٦٦/٦، ق ١٧٢٩.

(١١) تاريخ الإسلام ت بشار ٨١٤/٣، ق ٢١.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٢٧/٢، ق ٧٩٢.

(١٣) التاريخ الكبير للبخاري، ٣٩٦/١، ق ١٢٦٠.

(١٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي، ص ١٩، ق ٥٠.

الدار قطني: متروك^(١). وقال ابن معين: ليس بشيء^(٢). وقال أحمد: لا تحل الكتابة عنه^(٣). وقال ابن عدي: لا يتابعه أحد على أسانيده، ولأعلى متونه، وهو بين في الضعفاء^(٤). وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل^(٥). وقال الذهبي: مُجْمَعٌ عَلَى ضَعْفِهِ^(٦). وقال: تركوه^(٧). وقال ابن حجر: متروك من الرابعة. مات سنة أربع وأربعين^(٨).

٦، ٥- عمرو بن شعيب، عن أبيه: سبقت ترجمتهما وهما صدوقان.

٧- سيدنا معاذ بن جبل بن عمرو أبو عبد الرحمن الأنصاري - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -. روى عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -. روى عنه: عبد الله بن عمرو، وابن عباس، وأنس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ -. وغيرهم^(٩). وهو أحد السبعين الذين شهدوا العقبة^(١٠) من الأنصار، شهد العقبة وبدراً والمشاهد كلها^(١١).

٨- سيدنا عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب أبو عبد الرحمن - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -. روى عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -. وعن عمر، وسعد بن معاذ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ -. وغيرهم. وروى عنه ابنه: عبد الرحمن، وأبو عبيدة، وعبد الله بن عتبة^(١٢) من السابقين الأولين.

(١) الضعفاء والمتروكون للدار لاقطني، ٢٥٧/١، ق ٩٢.

(٢) سؤالات ابن الجنيد، ص ٣٢١، ق ١٩٥.

(٣) أحوال الرجال، ص ٢١٣، ق ٢٠٧.

(٤) الكامل لابن عدي ٥٣٠/١، ق ١٥٤.

(٥) المجروحين لابن حبان، ١٣١/١، ق ٥٣.

(٦) تاريخ الإسلام ت بشار ٨١٤/٣، ق ٢١.

(٧) الكاشف، ٢٣٧/١، ق ٣٠٨.

(٨) تقريب التهذيب، ص ١٠٢، ق ٣٦٨.

(٩) الاستيعاب ١٤٠٥/٣، ق ٢٤١٦.

(١٠) بيعة العقبة الأولى كانت في العام الثاني عشر للبعثة وعددهم اثنا عشر رجلاً - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ -. أما الثانية فكانت في العام الثالث عشر للبعثة، وهي التي شهدها معاذ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -. وكانوا حوالي سبعين رجلاً وامرأتين (سيرة ابن هشام ٥٦/٢-٦١) بتصرف.

(١١) أسد الغابة ١٨٧/٥، ق ٤٩٦٠.

(١٢) الإصابة في تمييز الصحابة ١٩٩/٤.



مناقبه جمعة. مات سنة اثنتين وثلاثين.^(١)

٩- عقبه بن عامر بن عيسى الجهمي، ويكنى أبا حماد، سكن مصر، ولي الجيش لمعاوية - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، توفي بمصر آخر خلافة معاوية سنة ثمان وخمسين.^(٢) روى عن النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كثيرا. روى عنه من الصحابة جابر، وابن عباس، وأبو أمامة. ومسلمة بن مخلد.^(٣)

الحكم على هذا الإسناد: إسناده ضعيف لضعف إسحاق بن أبي فروة وأبي هشام الرفاعي. قال ابن حجر في الدراية: وله عن معاذ وابن مسعود وعقبه ابن عامر (إذا اشتبه عليك الحد فادراه) وإسناده ضعيف ومنقطع.^(٤)

الطريق الثانية: طريق وكيع، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ سَيِّدِنَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَوْقُوفًا:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه قال: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: «أَذْرَأُوا الْقَتْلَ وَالْجَلْدَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ، مَا اسْتَطَعْتُمْ»^(٥)

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو الوليد الفقيه، ثنا محمد بن أحمد بن زهير، ثنا عبد الله بن هاشم، ثنا وكيع به^(٦) ثم قال: هذا موصول.

دراسة إسناد ابن أبي شيبة:

١- وكيع بن الجراح بن مليح: سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ.

(١) تقريب التهذيب ١/٣٢٣، رقم ٣٦١٣.

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤/٢١٥٠.

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٣/١٠٧٣، ق ١٨٢٤.

(٤) (الدراية في أحاديث الهداية ٢/١٠١)، ق ٦٦٥.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الحدود، في درء الحدود بالشبهات ٥/٥١١، ق ٢٨٤٩٨.

(٦) السنن الكبرى، كتاب الحدود، باب ما جاء في درء الحدود بالشبهات ٨/٤١٤، ق ١٧٠٦٤.



٢- سفيان بن سعيد بن مسروق أبو عبد الله الثوري^(١). روى عن: إبراهيم بن عبد الأعلى، وإبراهيم بن عقبة، وعاصم بن بهدلة وغيرهم. روى عنه: وكيع بن الجراح، وإسماعيل بن عليّة، وأمّية بن خالد وغيرهم^(٢).

أقوال العلماء فيه: قال ابن سعد: كان ثقة مأمونا ثبتا كثير الحديث حجة^(٣)، وقال العجلي: ثقة، ثبت في الحديث^(٤)، وقال يحيى بن معين: سفيان أمير المؤمنين في الحديث^(٥)، وقال الذهبي: من ثقات الكوفيين^(٦)، وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلس^(٧). وفاته: سنة إحدى وستين ومائة^(٨).

٣- عاصم بن بهدلة وهو عاصم بن أبي النجود الكوفي. روى عن: أبي وائل، ووزر بن حبيش، ومصعب بن سعد وغيرهم. روى عنه: الثوري، وابن عيينة، وأبو بكر بن عياش وغيرهم^(٩).

أقوال العلماء فيه: قال ابن سعد: كان ثقة، إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه^(١٠). قال أحمد: ثقة^(١١) وقال أبو حاتم: صالح. وقال أبو زرعة: ثقة^(١٢) وقال الدار قطني: في حفظه شيء^(١٣) وقال يعقوب بن سفيان: في حديثه اضطراب، وهو ثقة^(١٤) وقال

(١) هذه النسبة إلى بطن من همدان وبطن من تميم (الأنساب للسمعاني ١٥٢/٣ ق ٧٨٧).

(٢) تهذيب الكمال ١١/١٦٤.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ٦/٣٥٠، ق ٢٦٤١.

(٤) الثقات للعجلي، ١/١٩٠، ق ٥٧١.

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/٢٢٥، ق ٩٧٢.

(٦) سير أعلام النبلاء ٧/٢٣٠، ق ٨٢.

(٧) تقريب التهذيب ١/٢٤٤، ق ٢٤٤٥.

(٨) سير أعلام النبلاء للذهبي، ٧/٢٧٩، ق ٨٢.

(٩) تهذيب الكمال ١٣/٤٧٥، ق ٣٠٠٢.

(١٠) الطبقات الكبرى ٦/٣١٧، ق ٢٤٣١.

(١١) العلل لأحمد، رواية عبد الله ١/٤٢٠، ق ٩١٨.

(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/٣٤١، ق ١٨٨٧.

(١٣) سؤالات البرقاني للدار قطني ١/٤٩، ق ٣٣٨.

(١٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٥/٢٢٤، ق ٣٠٠٨.



الذهبي: كان ثبتاً في القراءة، صدوقاً في الحديث.^(١) وقال ابن حجر: صدوق له أوهام حجة في القراءة وحديثه في الصحيحين مقرون من السادسة. روى له الجماعة^(٢). وخالصة حاله: صدوق حسن الحديث. والله أعلم. توفي: سنة ثمان وعشرين ومائة.^(٣)

٤- شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدي، أسد خزيمية. روى عن: علي، وابن مسعود، وعمار بن ياسر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وغيرهم. روى عنه: عاصم بن بهدلة، وسعيد بن مسروق، وسليمان الأعمش، وغيرهم^(٤).

أقوال العلماء فيه: قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث.^(٥) وقال العجلي: رجل صالح.^(٦) وقال وكيع: كان ثقة. وقال ابن معين: ثقة.^(٧) وقال الصفدي: كان ثقة^(٨). وقال ابن حجر: ثقة.^(٩) مات: سنة اثنتين وثمانين.^(١٠)

٥- سيدنا عبد الله بن مسعود - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - سبقت ترجمته.

الحكم على الإسناد: إسناد حسن، لحال عاصم.

الطريق الثالثة: طريق الأعمش عن إبراهيم عن عمر موقوفا:

أخرج عبد الرزاق في مصنفه^(١١)، قال: عن الثوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، أن عمر بن الخطاب قال: «ادرءوا الحدود ما استطعتم».

(١) سير أعلام النبلاء ٢٦٠/٥، ق ١١٩.

(٢) تقريب التهذيب ٢٨٥/١، ق ٣٠٥٤.

(٣) سير أعلام النبلاء ٢٦٠/٥.

(٤) تاريخ بغداد ٢٦٩/٦.

(٥) الطبقات الكبرى ١٥٩/٦، ق ١٩٨٤.

(٦) الثقات للعجلي ٢٢١/١، ق ٦٧٣.

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣٧١/٤، ق ١٦١٣.

(٨) الوافي بالوفيات ١٠١/١٦، ق ٣.

(٩) التقريب ٢٦٨/١، رقم ٢٨١٦.

(١٠) تهذيب الكمال ٥٥٤/١٢.

(١١) مصنف عبد الرزاق، كتاب الطلاق، باب إعفاء الحد ٤٠٢/٧، ق ١٣٦٤١.



دراسة إسناد عبد الرزاق:

١- الثوري: سبقت ترجمته وهو ثقة حافظ حجة.

٢- سليمان بن مهران الأسدي^(١) الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش. وكاهل هو ابن أسد بن خزيمة. روى عن: إبراهيم التيمي، وسعيد بن جبير، وإبراهيم النخعي وغيرهم. وعنه: الثوري، وسليمان التيمي، والحكم بن عتبة وغيرهم.^(٢)

أقوال العلماء فيه: قال ابن معين: ثقة^(٣)، وقال العجلي: ثقة كوفي، وكان يحدث أهل الكوفة في زمانه^(٤)، وقال أبو زرعة: سليمان الأعمش إمام، وقال أبو حاتم: الأعمش ثقة يحتج به^(٥)، وقال النسائي: ثقة ثبت^(٦)، وقال الذهبي: أحد الأئمة الثقات^(٧)، وقال ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلّس من الخامسة^(٨). مات: سنة سبع وأربعين ومائة.^(٩)

٣- إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي^(١٠)، أبو عمران الكوفي. روى عن: الأسود بن يزيد، ومسروق، وعلقمة بن قيس وغيرهم. روى عنه: الحكم بن عتيبة، وعمرو بن

(١) بفتح الألف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة إلى بني أسد بن خزيمة (الأنساب ٢١٤/١).

(٢) تاريخ بغداد ٤/٩.

(٣) الجرح والتعديل ٤/١٤٦، ق ٦٣٠.

(٤) الثقات للعجلي ١/٢٠٤، ق ٦١٩.

(٥) الجرح والتعديل ٤/١٤٦، ق ٦٣٠.

(٦) تهذيب الكمال ١٢/٨٩، ق ٢٥٧٠.

(٧) ميزان الاعتدال ٢/٢٢٤، ق ٣٥١٧.

(٨) تقريب التهذيب ١/٢٥٤، ق ٢٦١٥. قال الحافظ: هو من المرتبة الثانية: من احتمال الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا يدلّس إلا عن ثقة كابن عيينة. (طبقات المدلسين لابن حجر ١/١٤)

(٩) سير أعلام النبلاء ٦/٢٢٨.

(١٠) بفتح النون والحاء المعجمة بعدها العين المهملة، هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة، ومنها انتشر ذكرهم. (الأنساب ١٣/٦٢، ق ٤٠٩١).



مرة، والأعمش وغيرهم.^(١)

أقوال العلماء فيه: قال ابن معين: مراسيل إبراهيم أحب إلي من مراسيل الشعبي.^(٢) قال أبو زرعة: علم من أعلام أهل الإسلام وفقهه من فقهاءهم.^(٣) وقال العجلي: ثقة.^(٤) وذكره ابن حبان في الثقات.^(٥) وقال عنه الذهبي: الإمام، الحافظ، فقيه العراق، أحد الأعلام.^(٦) وقال ابن حجر: ثقة إلا أنه يرسل كثيراً من الخامسة روى له الجماعة.^(٧) قلت-الباحث-: لكن قال الحافظ أبو سعيد العلائي: هو مكثر من الإرسال، وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله، وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود.^(٨) مات سنة ست وتسعين.^(٩)

٤- سيدنا عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشي العدوي أبو حفص أمير المؤمنين، شهد بدرًا، ومن مناقبه أنه وافق القرآن في مواضع.^(١٠) وقال ابن عبد البر: (كان إسلامه عزاً ظهر به الإسلام بدعوة النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وهاجر، فهو من المهاجرين الأولين، وشهد بدرًا، وبيعة الرضوان، وكل مشهد شهده رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وتوفي رسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وهو عنه راض)^(١١)، توفي سنة ثلاث وعشرين.^(١٢) الحكم على الإسناد: صحيح.

(١) تهذيب الكمال ٢/٢٣٥.

(٢) تاريخ ابن معين، رواية الدوري ٤/١٤، ق ٢٨٩٩.

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢/١٤٥، ق ٤٧٣.

(٤) الثقات للعجلي ١/٥٦، ق ٤٥.

(٥) الثقات لابن حبان ٤/٨، ق ١٦٠٥.

(٦) سير أعلام النبلاء ٤/٥٢٠، ق ٤١٢.

(٧) تقريب التهذيب ١/٩٥، ق ٢٧٠.

(٨) جامع التحصيل ص ١٤١، ق ١٣.

(٩) تهذيب الكمال ٢/٢٣٥.

(١٠) معجم الصحابة للبغوي (٤/٣٠٨).

(١١) الاستيعاب (٣/١١٤٥).

(١٢) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (١/١٠٩)، الوافي بالوفيات (٢٢/٢٨٥)، خلاصة الخرجي (ص: ٢٨٢).



الحكم على الحديث:

هذا الحديث روى بأسانيد بعضها ضعيف جدا كرواية الترمذي كما في حديث الباب وفي إسناده يزيد بن زياد الشامي وهو متروك. وقال الترمذي: ورواه وكيع عن يزيد بن زياد نحوه ولم يرفعه، ورواية وكيع أصح.

وبعض أسانيده ضعيفة وفي الباب موقوفاً عن معاذ وعقبة بن عامر عند الدار قطني، والبيهقي وأسانيدها ضعيفة.

وعن ابن مسعود عند ابن أبي شيبة، والبيهقي، وإسناده جيد. وعن عمر موقوفاً عند عبد الرزاق وسنده صحيح.

قال ابن حجر في التلخيص: وأصح ما فيه حديث سفيان الثوري، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود قال: " ادروا الحدود بالشبهات، ادفعوا القتل عن المسلمين ما استطعتم ". وروي عن عقبة بن عامر ومعاذ أيضا موقوفا، وروي منقطعا وموقوفا على عمر. ^(١) وقال البيهقي: يزيد بن أبي زياد غير قوي. ورواه عنه وكيع موقوفا وهو أشبهه. ^(٢) وقال البغوي: ورواه وكيع، عن يزيد بن زياد، ولم يرفعه، وذلك أصح، ويزيد بن زياد الدمشقي ضعيف. ^(٣) وقال الترمذي في "العلل الكبير": سألت محمداً عن هذا الحديث؟ فقال: يزيد بن زياد الدمشقي منكر الحديث ذاهب. ^(٤) فالحديث بمجموع طرقه ضعيف مرفوعاً صحيح موقوفاً. والله أعلم.



(١) (التلخيص الحبير ٤/١٠٥).

(٢) (معرفة السنن والآثار ١٢/٣٢٨)

(٣) (شرح السنة للبغوي ١٠/٣٣١)

(٤) (العلل الكبير" ص [٢٢٨]، ق [٤٠٩، ٤١٠])

المبحث الثالث بعض الشبهات التي تدرأ الحدود

درء الحدود بالشبهات في الشريعة الإسلامية:

تحرص الشريعة الإسلامية على تربية الناس، وحملهم على طاعة الله طواعية واختياراً، وذلك بما تقوم به من إحياء للوازع الديني في النفوس، وغرس لمعاني التقوى في القلوب، وتنمية للشعور بمسئولية الإنسان أمام الله عن أعماله يوم الحساب (يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمَلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا... (سورة آل عمران ٣٠). ولكن بعض النفوس قد لا يجدي معها هذا الأسلوب، لذا كان من الضروري تشريع العقوبات الرادعة. قال ابن القيم: لولا عقوبة الجناة والمفسدين لأهلك الناس بعضهم بعضاً، وفسد نظام العالم، وصارت حال الدواب والأنعام والوحوش أحسن من حال بني آدم.^(١)

معنى (ادراء الحدود بالشبهات)

الدرء: الدفع. درأه يدرؤه درءاً ودرأة: دفعه. وتدارأ القوم: تدافعوا في الخصومة ونحوها واختلفوا. وكل من دفعته عنك فقد درأته.^(٢)

الحد في اللغة: جمع حد، وأصل الحد: المنع والفصل بين الشئين، ولذا يقال: للحاجز بين الشئين حداً؛ لأنه يمنع اختلاط أحدهما بالآخر، وحد كل شئ منتهاه، ومنه حدود الدار، وحدود الحرم.^(٣)

قال الأزهري: فحدود الله -عَزَّجَلَّ-، ضربان: ضرب منها حدود حدها للناس في مطاعهم ومشاربهم ومناكحهم وغيرها مما أحل وحرم، والضرب الثاني عقوبات جعلت لمن ركب ما نهى عنه كحد السارق.^(٤)

(١) زاد المعاد ٢/٧٨.

(٢) (لسان العرب ١/٧١)

(٣) (المغرب في ترتيب المغرب ص ١٠٦)، (لسان العرب ٣/١٤٠)

(٤) (لسان العرب ٣/١٤٠).



الحد اصطلاحاً: عرفه البعض: ما وضع لمنع الجاني من عودته لمثل فعله وزجر غيره.^(١) وقيل: هو عقوبة مقدرة وجبت زجراً عن ارتكاب ما يوجبه^(٢). وقيل: عقوبة مقدرة شرعاً في معصية لتمنع من الوقوع في مثلها^(٣).

الشبهة في اللغة: لها أكثر من معنى في اللغة منها:

- ١- المثل، يقال: أشبه الشيء الشيء أي: ماثله.^(٤)
 - ٢- الالتباس^(٥): (لبس) عليه الأمر خلط وبابه ضرب. ومنه قوله تعالى: {وَلَلْبَسُنَا عَلَيْنِهِمْ مَا يَلْبِسُونَ} [الأنعام: ٩] وفي الأمر (لبسة) بالضم أي شبهة يعني ليس بواضح.^(٦)
- الشبهة اصطلاحاً:** عرفها الجرجاني فقال: الشبهة هي ما لم يتيقن كونه حراماً أو حلالاً.^(٧) وهذا قصر الشبهة على ما يتعلق بالحل والحرم. وعرفها ابن قدامة فقال: "وجود صورة المبيح مع انعدام حكمه أو حقيقته.^(٨)

وهذه القاعدة تدل على أن الشك ينتفع به المتهم فيدرأ عنه الحد، يقول الشاطبي: فإن الدليل يقوم مفيداً للظن في إقامة الحد، ومع ذلك فإذا عارضته شبهة وإن ضعفت - غلب - حكمها ودخل صاحبها في مرتبة العفو.^(٩)

إن الحدود تدرأ بالشبهات كما ثبت في حديثنا، وقد نقل الإجماع على ذلك صاحب فتح القدير بقوله: "في إجماع فقهاء الأمصار على أن الحدود تدرأ بالشبهات كفاية"^(١٠)

(١) الثمر الداني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني ص ٥٦٨.

(٢) الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع ٥٢٠/٢.

(٣) الروض المربع شرح زاد المستقنع ص ٦٦٢.

(٤) لسان العرب ٥٠٣/١٣.

(٥) مختار الصحاح ص ١٦١.

(٦) مختار الصحاح ص ٢٧٨.

(٧) التعريفات ص ١٢٤.

(٨) المغني لابن قدامة ٥٥/٩.

(٩) الموسوعة الفقهية الكويتية ٢٠٤/٢٦.

(١٠) فتح القدير ٢٤٩/٥.

ذكر حديثنا الشيخ أحمد محمد صديق الغماري في المغير على الأحاديث الموضوعية^(١)، وقال -ناقلا عن المحلى لابن حزم-: اللفظ الذي تعلقوا به لا نعلمه روى عن أحد أصلاً وهو: "ادرءوا الحدود بالشبهات" لا عن صاحب ولا عن تابع وإنما جاء عن بعض الصحابة مما لم يصح: "ادرءوا الحدود ما استطعتم"، وهذا لفظ إن استعمل أدى إلى إبطال الحدود جملة على كل حال، وهذا خلاف إجماع أهل الإسلام وخلاف الدين وخلاف القرآن والسنن، لأن كل أحد هو مستطيع أن يدرأ كل حد يأتيه فلا يقيمه، فبطل استعماله وحجيته. فليس لأحد أن يقول في شيء يريد أن يسقط به حداً هذا شبهة إلا كان لغيره أن يقول: ليس بشبهة، ومثل هذا لا يحل استعماله في دين الله تعالى. قلت -أي الشيخ الغماري-: والحديث من أصله ليس له طريق ثابت.^(٢) قلت- الباحث:- قول الشيخ الغماري -رَحِمَهُ اللهُ- يرد عليه بثبوت الحديث أولاً، وفعل الصحابة ثانياً، وبأن تحديد الشبهة هل هي شبهة أم لا يكون من قبل الأمين صاحب الدين. والله أعلم.

من الشبهات التي تدرأ الحدود:

شبهة الجهل:

يأتي الجهل على معنيين بسيط ومركب، فالمركب: الجزم بكون الشيء على خلاف ما هو عليه، وسعي مركباً لأنه مركب من جزأين أحدهما عدم العلم، والثاني اعتقاد غير مطابق، وأما البسيط فهو عدم العلم مما شأنه أن يكون عالماً، سعي بسيطاً لأنه لا تركيب فيه كعدم علمنا بما تحت الأرض، وما يكون في البحار وغيره.^(٣) شاء الله -عَزَّوَجَلَّ- برحمته وعدله أن لا يعذب أحداً إلا وقد قامت عليه حجته تبارك وتعالى، بما أودعه في عباده من العقل وما هداهم إليه من الفطرة. ولأجل ذلك بعث الله المرسلين وآتاهم الآيات والبيانات ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ (النساء: ١٦٥)، وأما أولئك الذين لم تقم عليهم حجة الله لعدم وصول

(١) المغير على الأحاديث الموضوعية في الجامع الصغير ص ١٨

(٢) المداوي ١/٢٥٦.

(٣) تشنيف المسامع بجمع الجوامع لتاج الدين السبكي ١/٢٢٨.

الرسالة إليهم، فأولئك يرفع الله عنهم - بعدله - عذابه، فيقول: ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ (الإسراء: ١٥). وهذا بعض عدل الله ورحمته بعباده، ولكن ماذا عن الجاهل الذي أخطأ لجهله من غير أن يعمد إلى عصيان الله، هل تسعه رحمة الله التي وسعت أولئك؟

والجواب الذي لا يختلف عليه المسلمون: هو أن رحمة الله تسعه كما وسعت غيره، يقول ابن تيمية: " فأما العاجز عن العلم كالمجنون أو العاجز عن العمل فلا أمر عليه ولا نهي، وإذا انقطع العلم ببعض الدين أو حصل العجز عن بعضه كان ذلك في حق العاجز عن العلم أو العمل بقوله كمن انقطع عن العلم بجميع الدين أو عجز عن جميعه، كالمجنون مثلاً.. " (١).

وجاءت سنة النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - توضح هذا المبدأ وتجليه في مواطن كثيرة، تبين أن الله يعذر المؤمن بجهله، فلا يؤاخذ له سوء فهمه وخطئه، بل يعذره حتى تقام عليه حجة الله، وأما قبل ذلك فلا يعذب ولا يكفر.

كما عذر الله الرجل الإسرائيلي الذي جهل قدرة الله، فغفر الله له جهله، فقد أخرج الشيخان في الصحيحين من حديث أبي هريرة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -، عَنِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، قَالَ: " كَانَ رَجُلٌ يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِبَنِيهِ: إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَخْرِفُونِي، ثُمَّ اطْحَنُونِي، ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرِّيحِ، فَوَ اللَّهُ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبَنِي عَذَابًا مَا عَدَّبَهُ أَحَدًا، فَلَمَّا مَاتَ فَعِلَ بِهِ ذَلِكَ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَقَالَ: اجْمَعِي مَا فِيكَ مِنْهُ، فَفَعَلَتْ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: يَا رَبِّ حَشِيَّتُكَ، فَغَفَرَ لَهُ" (٢) وَقَالَ غَيْرُهُ: «مَخَافَتُكَ يَا رَبِّ» (٣).

(١) مجموع الفتاوى (٥٩/٢٠ - ٦٠) بتصرف.

(٢) (أسرف) إذا جاوز في ذلك المقدار (جمهرة اللغة ٧١٦/٢)، (اِخْتَضِرَ) الْمَرِيضُ وَحَضَرَ بِالضَّمِّ، أَي مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ، إِذَا (حَضَرَهُ الْمَوْتُ) وَنَزَلَ بِهِ، وَهُوَ مُخْتَضِرٌ وَمَحْضُورٌ. (تاج العروس ٥١/١١)، قال ابن حجر: (ذروني) بفتح أوله والتخفيف بمعنى دعوني أي اتركوني. (فتح الباري ٥٢٢/٦) قال ابن الأثير: ذرته الريح وأذرتة: إذا أطارته. ومنه تدرية الطعام. (النهاية لابن الأثير ١٥٩/٢)

(٣) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار ١٧٦/٤، ح ٣٤٨١، صحيح مسلم، كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه ٢١٠٩/٤، ح ٢٢٥٦.

قال الخطابي: قد يستشكل هذا فيقال كيف يغفر له وهو منكر للبعث والقدرة على إحياء الموتى؟ والجواب أنه لم ينكر البعث وإنما جهل فظن أنه إذا فعل به ذلك لا يعاد فلا يعذب وقد ظهر إيمانه باعترافه بأنه إنما فعل ذلك من خشية الله.^(١) وقال ابن قتيبة: وهذا رجل مؤمن بالله، مقربه، خائف له، إلا أنه جهل صفة من صفاته، فظن أنه إذ أحرق وذري الريح أنه يفوت الله تعالى، فغفر الله تعالى له بمعرفته ما بنيته وبمخافته من عذابه جهله بهذه الصفة من صفاته. وقد يغلط في صفات الله تعالى، قوم من المسلمين ولا يحكم عليهم بالنار، بل ترجأ أمورهم إلى من هو أعلم بهم وبنياتهم.^(٢) وقال ابن حزم: "ولا خلاف في أن امرأاً لو أسلم، ولم يعلم شرائع الإسلام، فاعتقد أن الخمر حلال، وهو لم يبلغه حكم الله تعالى لم يكن كافراً بلا خلاف يعتد به، حتى إذا قامت عليه الحجة، فتمادى حينئذ بإجماع الأمة فهو كافر".^(٣)

وقال السيوطي: من شرب الخمر جاهلاً فلا حد عليه". "ومن قتل جاهلاً بتحريم القتل فلا قصاص عليه".^(٤)

يتضح من آراء الفقهاء في اعتبار الجهل أحياناً ضرورة ترفع الإثم والجرم وأحياناً يمنع من توجيه الخطاب الشرعي لأن الإسلام يتجاوب في تشريعاته مع الواقع والتيسير على الناس فلا يكلف الله نفساً إلا وسعها.

ومن الشبهات التي تدرأ الحدود: شبهة الخطأ ما المقصود بالخطأ؟ ومتى يكون

شبهة تدرأ الحد؟

الخطأ هو وقوع الشيء على غير إرادة فاعله. فالفاعل في جرائم الخطأ لا يأتي الفعل عن قصد ولا يريده، وإنما يقع الفعل منه على غير إرادته وبخلاف قصده، وفي بعض الأحيان يقصد الجاني فعلاً معيناً ليس جريمة ليس ذاته، فيتولد من هذا الفعل

(١) فتح الباري لابن حجر ٥٢٢/٦.

(٢) تأويل مختلف الحديث ص ١٨٦.

(٣) المحلى بالآثار لابن حزم ١٣٥/١٢.

(٤) الأشباه والنظائر للسيوطي ص ١٩٧.

المباح ما يعتبر جريمة دون أن يقصد الجاني ما تولد عن فعله. وتعتبر الجريمة المتولدة عن الفعل المباح جريمة غير عمدية.^(١)

ومما يدل على أن الخطأ يدرأ الحد ما أخرجه ابن ماجه في سننه قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى الْجَمْصِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَأَ، وَالنِّسْيَانَ، وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ»^(٢). هذا من طريق ابن عباس -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-.

(١) التشريع الجنائي الإسلامي مقارناً بالقانون الوضعي ٤٣٢/١، المؤلف: عبد القادر عودة، الناشر: دار الكاتب العربي، بيروت.

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب الطلاق، باب طلاق المكره والناسي ٦٥٩/١، ق ٢٠٤٥. من غريب الحديث: قال ابن رجب: "الأظهر والله أعلم أن الناسي والمخطئ، إنما عُفي عنهما بمعنى رُفِعَ الإثم عنهما لأن الإثم مرتبٌ على المقاصد والنيات، والناسي والمخطئ لا قصد لهما فلا إثم عليهما، وأما رفع الأحكام عنهما فليس مراداً من هذه النصوص. (جامع العلوم والحكم ٣٦٩/٢)

دراسة إسناد ابن ماجه:

١- مُحَمَّدُ بْنُ الْمُصَفَّى بن بهلول أبو عبد الله القرشي الْجَمْصِيُّ. روى عن أبيه والوليد بن مسلم وأبي ضمرة وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه وغيرهم. قال أبو حاتم: صدوق. وقال النسائي: صالح. وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة ثم قال: كان محمد بن مصفى يسوي الحديث كبقية بن الوليد. وقال صالح بن محمد: كان مخلطاً وأرجو أن يكون صدوقاً وقد حدث بأحاديث مناكير وقال ابن حجر: صدوق له أوهام وكان يدلّس. مات سنة ست وأربعين ومئتين (الجرح والتعديل ١٠٤/٨. مشيخة النسائي ٥٠/١، ق ١٥. الثقات لابن حبان ١٠٠/٩، ق ١٥٤١١. تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس ٤٥/١، ق ١٠، تهذيب الكمال ٤٦٨/٢٦، تهذيب التهذيب ٤٦١/٩، ق ٧٤٤. التقريب ص ٥٠٧، ق ٦٣٠٤)

٢- الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي مولى بني أمية. روى عن الأوزاعي وابن لهيعة والثوري وغيرهم، وعنه ابن المديني ومحمد بن مصفى، ومحمد بن مهران وغيرهم. قال ابن سعد: كان الوليد ثقة كثير الحديث والعلم، وقال العجلي: ثقة، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال أبو زرعة الدمشقي: كان من ثقات أصحابنا، وقال ابن شعبة: ثقة وقال الذهبي: كان مدلساً فيتقى من حديثه ما قال فيه عن، وقال في المغني: إمام مشهور صدوق ولكنه يدلّس عن ضعفاء لا سيما في الأوزاعي فإذا قال ثنا الأوزاعي فهو حجة، وقال ابن حجر: ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية. (الطبقات الكبرى ٣٢٧/٧، ق ٣٩٢٦، الثقات للعجلي ٤٦٦/١، ق ١٧٧٨، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٧/٩، ق ٧٠، تهذيب الكمال ٩٤/٣١، ق ٦٧٣٧، الكاشف ٣٥٥/٢، ق ٦٠٩٤، المغني في الضعفاء ٧٢٥/٢، ق ٦٨٨٧، تقريب

التهذيب ٥٨٤/١، ق ٧٤٥٦). وقد اشتهر عند الأئمة بأن الوليد بن مسلم يدلّس تدليس التسوية (قال الحافظ ابن حجر في تعريفه: " أن يعي الراوي - ليشمل المدلس وغيره - إلى حديث قد سمعه من شيخ وسمعه ذلك الشيخ من آخر عن آخر، فيسقط الوساطة محتملة، فيصير الإسناد عاليا وهو في الحقيقة نازل فلا يتقيد بالضعيف" (النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٦٢١/٢)، وسأله الهيثم بن خارقة عن ذلك فقال: قلت للوليد: قد أفسدت حديث الأوزاعي! قال: وكيف؟ قلت: تروي عن الأوزاعي عن نافع، وعن الأوزاعي عن الزهري، وعن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير، وغيرك يدخل بين الأوزاعي وبين نافع عبد الله بن عامر الأسلمي، وبينه وبين الزهري قرّة وغيره، فما يحملك على هذا؟ قال: أنبل الأوزاعي أن يروي عن مثل هؤلاء الضعفاء. قلت: فإذا روى الأوزاعي عن هؤلاء الضعفاء مناكير، فأسقطتهم أنت، وصيرتها من رواية الأوزاعي عن الثقات، ضعف الأوزاعي. قال: فلم يلتفت إلى قولي، وقال الدار قطني: يرسل في أحاديث الأوزاعي عند الأوزاعي أحاديث عن شيوخ ضعفاء، عن شيوخ أدركهم الأوزاعي؛ مثل: نافع، والزهري، فيسقط الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعي، عن نافع والزهري وعطاء. وقال أبو مسهر: ربما دلّس الوليد بن مسلم عن كذايين. وقال الذهبي -ردًا على أبي مسهر-: البخاري ومسلم قد احتجا به، ولكنهما ينتقيان حديثه، ويتجنبان ما ينكر له، وقال ابن حجر في هدي الساري: مشهور متفق على توثيقه في نفسه وإنما عابوا عليه كثرة التدليس والتسوية، وذكره في المرتبة (الرابعة) في طبقات المدلسين، وقال: معروف موصوف بالتدليس الشديد مع الصدق، وذكره أبو زرعة العراقي في المدلسين فقال: يعني تدليس التسوية أيضًا. وذكره السيوطي في المدلسين، فقال: يكثر من التدليس فلا يحتج بحديثه إلا ما صرح فيه بالسماع، مات سنة خمس وتسعين ومئة. (السير ٢١٥/٩، ق ٦٠. سؤالات السلمى للدار قطني ص: ٣١٨، ق ٤٠٠، السير ٢١٥/٩، ق ٦٠، هدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر ١/٤٥٠، طبقات المدلسين لابن حجر ص: ٥١، الرابعة: وهم (من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل). (المدلسين لأبي زرعة ١/٩٩. أسماء المدلسين للسيوطي ١/١٠٢، ق ٦٣).

٣- عبد الرحمن بن عمرو بن محمد الأوزاعي. روى عن عبدة بن أبي لبابة وعطاء بن أبي رباح وقتادة وعنه مالك وشعبة والوليد بن مسلم وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة مأمونا صدوقا فاضلا خيرا حجة. وقال العجلي: ثقة. وقال سفيان بن عيينة: كان الأوزاعي إمام يعني إمام زمانه. قال الذهبي: إمام ثقة. وقال ابن حجر: ثقة جليل. وفاته سنة خمس وخمسين ومائة (الطبقات الكبرى ٧/٣٣٩، ق ٣٩٨٧. الثقات للعجلي ص ٢٩٦، ق ٩٧٠. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥/٢٦٦، ق ١٢٥٧. ميزان الاعتدال ٢/٥٨٠، ق ٤٩٢٩. تهذيب التهذيب ٦/٢٤٠، ق ٤٨٧، تقريب التهذيب ص ٣٤٧، ق ٣٩٦٧).

٤- عطاء بن أبي رباح، أبو محمد، القرشي، واسم أبي رباح أسلم. روى عن ابن الزبير وعبد الله بن

& وورد من طرق أخرى: إحداهما طريق مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا نحوه. رواه العقيلي في الضعفاء الكبير.^(١)

السائب، وابن عباس، وعنه الأوزاعي وعلي بن الحكم وابن دينار وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة فقيها عالما كثير الحديث، وقال العجلي: ثقة، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو زرعة: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان من سادات التابعين فقهيا وعلميا وورعا وفضلا، وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال من الثالثة. مات سنة أربع عشرة ومئة. (الطبقات الكبرى ٢٠/٦، ق ١٥٤٢، الثقات للعجلي ٣٣٢/١، الجرح والتعديل ٣٣١/٦، ق ١٨٣٩، الثقات لابن حبان، ١٩٩/٥، ق ٤٥٢٤، تهذيب الكمال ٨٠/٢٠، التقريب ٣٩١/١، ق ٤٥٩١).

٥- سيدنا عبد الله بن عباس بن عبد المطلب -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-: صحابي جليل سبقت ترجمته. الحكم على إسناد ابن ماجه: إسناده صحيح رجاله كلهم ثقات. لكن فيه علة وهي الانقطاع بين عطاء وابن عباس. فقد خالف ابن حبان في صحيحه والحاكم في مستدركه وغيرهما فجعلوا عبيد بن عمير بين عطاء وابن عباس. قال ابن حبان: أخبرنا وصيف بن عبد الله الحافظ بأنطاكية حدثنا الربيع بن سليمان المرادي حدثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير عن ابن عباس أن رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال: "إن الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكروها عليه" (صحيح ابن حبان، باب ذكر الإخبار عما وضع الله بفضله عن هذه الأمة ٢٠٢/١٦، ق ٧٢١٩). وأخرجه الحاكم في المستدرک -حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني، ثنا بشر بن بكر، وحدثنا أبو العباس، غير مرة، ثنا الربيع بن سليمان، ثنا أيوب بن سويد، قالوا: ثنا الأوزاعي، عن عطاء بن أبي رباح، عن عبيد بن عمير، عن ابن عباس مرفوعا. (مستدرک الحاكم، كتاب الطلاق ٢/٢١٦، ق ٢٨٠١). قال ابن الملقن (البدر المنير ١٧٨/٤): وجائز أن يكون عطاء سمعه أولا من عبيد بن عمير، عن ابن عباس، ثم (لقى) ابن عباس (فسمعه) منه فحدث (به) على الوجهين جميعا: تارة عن عبيد، عن ابن عباس، وتارة عن ابن عباس. وكذلك، الأوزاعي يجوز أن يكون سمعه من عطاء على الوجهين جميعا فحدث به كذلك.

قال البوصيري في "مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه" ٢/٢٦٦: (إسناده صحيح إن سلم من الانقطاع، والظاهر أنه منقطع بدليل زيادة عبيد بن عمير في الطريق الثاني. وليس ببعيد أن يكون السقط من جهة الوليد بن مسلم فإنه كان يدلس "يعنى تدليس التسوية".

(١) (الضعفاء الكبير للعقيلي، ترجمة محمد بن المصنف ٤/١٤٥) قال: حدثناه أحمد بن داود، حدثنا محمد بن مصنف، حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا بلفظه. دراسة إسناد العقيلي:

١- أحمد بن داود بن أبي نصر، أبو بكر القومسي - بضم القاف وسكون الواو وفي آخرها سين



ورواه أبو نعيم في الحلية^(١).

مهملة- روى عن: محمد بن مصفى، وحرملة بن يحيى، ومحمد بن حميد. روى عنه العقيلي، وأبو العباس بن عبدة. قال الخطيب عن ابن سعيد: صاحب حديث فهم. سمعت محمد بن عبد الله بن سليمان يثنى عليه وعلى أخيه، وساق كلام الخطيب ابن عساكر في تاريخه، وابن قطلوبغا في الثقات. توفي سنة خمس وتسعين ومائتين. (تاريخ بغداد ٤/٣٦٥، ق. ٢١٤٠، تاريخ دمشق ١٠٧/٧١، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ١/٣٣٤، ق. ٢٢٠).

٢- الوليد بن مسلم أبو العباس: سبقت ترجمته وهو ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية.
٣- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر روى عن: عبد الله بن دينار، ونافع مولى ابن عمر، وابن شهاب الزهري وغيرهم. روى عنه: القعني، وعبد الله بن يوسف، ويحيى بن بكير وغيرهم. قال ابن سعد: كان مالك ثقة مأموناً ثباً ورعاً فقيماً عالماً حجة. وقال البخاري: كان مالك إماماً في الحديث، وقال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، قال الذهبي: هو شيخ الإسلام، حجة الأمة، إمام دار الهجرة. وقال ابن حجر: الفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقين وكبير المتثبتين. روى له الجماعة، وفاته: سنة تسع وسبعين ومائة. (الطبقات الكبرى ٥/٤٦٩. التاريخ الكبير للبخاري ٧/٣١٠، الثقات للعجلي ١/٤١٧، الثقات لابن حبان ٧/٤٥٩، سير أعلام النبلاء ٨/٤٨، التقريب ١/٥١٦، رقم ٦٤٢٥، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/٤٠٥)

٤- نافع أبو عبد الله القرشي، العمري، المدني. مولى ابن عمر، روى عن: ابن عمر، وأبي هريرة، وربيع بنت معوذ -M- وغيرهم. روى عنه: الزهري، ومالك بن أنس، وعبيد الله بن عمر وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال البخاري: أصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر، وقال عنه الذهبي: أحد الأئمة الكبار بالمدينة. وقال أيضاً: الإمام، المفتي، الثبت، عالم المدينة وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه مشهور من الثالثة. وفاته: بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة. (الطبقات الكبرى ٥/٣٤٣، سير أعلام النبلاء ٥/٩٥. تذكرة الحفاظ للذهبي ١/٧٧. تاريخ الإسلام ٧/٤٨٨. تقريب التهذيب ١/٥٥٩، رقم ٧٠٨٦، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/٢٧٣)

٥- عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح وأمه زينب بنت مظعون. وكان إسلام عبد الله بمكة مع إسلام أبيه ولم يكن بلغ يومئذ وهاجر مع أبيه إلى المدينة. (معجم الصحابة للبيهقي ٣/٤٦٨) الحكم على هذا الطريق: إسناده ضعيف لأن الوليد يدلس ويسوي. قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن حديث، رواه محمد بن مصفى عن الوليد، فأنكره أبي جداً، وقال العقيلي عقبه: هذا يروى من غير هذا الوجه بإسناد جيد.

(١) الحلية لأبي نعيم ٦/٣٥٢. قال: حدثنا الحسن بن أحمد السبيعي، ثنا عبد الله بن



ثانيها: من طريق ثوبان - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:-

أخرجه الطبراني في معجمه الكبير^(١) - قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن

الصقر، ثنا محمد بن مصفى، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعا نحوه.
ثم قال: غريب من حديث مالك تفرد به ابن مصفى، عن الوليد.

(١) المعجم الكبير ٩٧/٢، ق ١٤٣٠.

دراسة الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي أبو عبد الله. روى عن أبيه وإسحاق بن إبراهيم وأبي مسهر، وعنه الطبراني وأبو الجهم المشغرائي وخيثمة بن سليمان وغيرهم. سئل أبو الجهم عنه فقال: كان قد كبر فكان يلقن ما ليس من حديثه فيتلقن وأخبرنا أبو الجهم عنه بأحاديث بواطيل عن أبيه عن جده عن مشايخ ثقات لا يحتملونها. قال الذهبي: له مناكير. وقال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر. وقال الذهبي: كان ضعيفا. وقال أبو عوانة الإسفرائيني في صحيحه بعد أن روى عنه سألتني أبو حاتم ما كتبت بالشام قدمتي الثالثة فأخبرته بكتبي مائة حديث لأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة كلها عن أبيه فساءه ذلك، مات سنة تسع وثمانين ومائتين (المعجم الكبير للطبراني ٩٧/٢، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٦١٤/٢، تاريخ دمشق ٤٦٧/٥، ميزان الاعتدال ١٥١/١، ق ٥٩٣، تاريخ الإسلام ت بشار ٦٩٠/٦، لسان الميزان ٢٩٥/١).

٢- إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النضر الدمشقي. روى عن محمد بن شعيب ويحيى بن حمزة ويزيد بن ربيعة وغيرهم وعنه البخاري وأبو داود وأبو حاتم. قال أبو زرعة: أدركناه ولم نكتب عنه. وسئل أبو مسهر عنه فقال: ثقة. وقال أبو حاتم: ثقة. قال الذهبي: ثقة بقاء. وقال أيضا: حدث عنه البخاري، ونسبه إلى جده، فقال: حدثنا إسحاق بن يزيد. وقال ابن عدي: لأبي النضر أحاديث صالحة، ولم أر له أنكر مما ذكرته. (الجرح والتعديل ٢٠٨/٢، ق ٧١٠. الكامل لابن عدي ٥٥١/١، الكاشف ٢٣٣/١، ق ٢٧٩، ميزان الاعتدال ١٧٩/١، ق ٧٢٣)

٣- يزيد بن ربيعة أبو كامل الدمشقي: روى عن أبي الأشعث الصنعاني روى عنه الوليد بن مسلم وأبو النضر إسحاق بن إبراهيم. قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث، واهي الحديث، وفي روايته عن أبي الأشعث عن ثوبان تخليط كثير. وقال ابن عدي: لا أعرف له شيئا منكرا قد جاوز الحد فأذكره وأرجو أنه لا بأس به في الشاميين. وقال البخاري: أحاديثه مناكير. وقال النسائي: متروك. وقال الجوزجاني: أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة. وقال الذهبي -في موضع آخر-: يزيد ساقط. (الجرح والتعديل ٢٦١/٩)، الكامل لابن عدي ١٣٣/٩، ق ٢١٦٠، (ميزان الاعتدال ٤٢٢/٤، ق ٩٦٨٨، ميزان الاعتدال ١٧٩/١ ق ٢١٦٠).



حمزة، ثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النضر، ثنا يزيد بن ربيعة، ثنا أبو الأشعث، عن ثوبان مرفوعا...نحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح بمجموع طرقه. قال ابن عبد الهادي: رواه صادقون.^(١) قال الحاكم في «مستدرکه»: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي^(٢)، وقال البيهقي: جود إسناده هذا الحديث بشر بن بكر، وهو من الثقات.^(٣) ثم قال البيهقي: والمحفوظ عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، عن عطاء، عن ابن عباس، وعن الوليد، عن ابن لهيعة، عن موسى، عن عقبة كلاهما عن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.^(٤)

قال البوصيري: إسناده صحيح إن سلم من الانقطاع، والظاهر أنه منقطع بدليل زيادة عبيد بن عمير في الطريق الثاني. وليس ببعيد أن يكون السقط من جهة الوليد بن مسلم فإنه كان يدلّس تدليس التسوية.^(٥)

والطريق المشار إليه أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" والدار قطني

٤- شراحيل بن آدة، ويقال شراحيل بن شراحيل، وهو أبو الأشعث الصنعاني. روى عن عبادة بن الصامت وأبي هريرة وثوبان، وعنه أبو قلابة ويزيد بن ربيعة وصالح بن حبله وغيرهم. قال العجلي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حبان أيضا: كان متقنا. وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن معين في تاريخه ولم يذكر جرحا ولا تعديلا. وقال أحمد بن صالح: ثقة. وقال الذهبي: ثقة. قال ابن حجر: ثقة. (الثقات للعجلي ٤/١، ٤٨٩، ق ١٨٩٤. الثقات لابن حبان ٤/٣٦٥، ق ٣٣٧٣. مشاهير علماء الأمصار ص ١٨٣، ق ٨٦٦. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٤/٣٧٣، ق ١٦٢٧، تاريخ ابن معين، رواية الدوري ٤/٤٣٩، ق ٥١٩٠. تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٢/٤٤٢، ق ٢٧٢١. الكاشف ١/٤٨٢، ق ٢٢٥٤. التقريب ١/٢٦٤، ق ٢٧٦١). الحكم على الإسناد: إسناده ضعيف جدا فيه يزيد بن ربيعة وهو ضعيف جدا. وأحمد بن محمد بن يحيى ضعيف.

(١) (المحرر في الحديث ص ٥٧٠)

(٢) مستدرک الحاكم ٢/٢١٦، ق ٢٨٠١

(٣) السنن الكبرى للبيهقي ٧/٥٨٤، ق ١٥٠٩٤.

(٤) السنن الكبرى للبيهقي ٦/١٣٩، ق ١١٤٥٤.

(٥) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه " ٢/١٢٦.



والحاكم كما مر وكذا ابن حزم.^(١) وقال النووي: حديث حسن.^(٢)
وبمجموع هذه الطرق يظهر أن للحديث أصلاً. والله أعلم.

قسما الخطأ:

والخطأ نوعان: خطأ في القصد، وخطأ في الفعل.

فالخطأ في القصد يتمثل في أن يأتي الفاعل فعلاً لا يريد به إصابة المقتول، كأن يريد صيد طير، فيثول الأمر إلى إتلاف إنسان، ولا قصاص في شيء من هذا.

والخطأ في الفعل يتمثل في أن يقصد قتل من يظنه كفراً، ويكون مسلماً أسلم، وكنتم إسلامه، ولا خلاف في أن هذا خطأ لا يوجب قصاصاً؛ لأنه لم يقصد قتل مسلم.^(٣)
القاعدة العامة في الشريعة أن الحدود تدرأ بالشبهات، والحدود هي العقوبات المقدره، ويدخل تحت الحدود العقوبات المقررة لجرائم الحدود، والعقوبات المقررة لجرائم القصاص والدية. فمن أخذ مال غيره سهواً أو خطأ مع مال له لا عقاب عليه؛ لأنه أخطأ ولم يتعمد الفعل المحرم والجريمة عمدية.^(٤)

شبهة الإكراه:

من شروط تحمل المسئولية الجنائية قيام الشخص بالجريمة بإرادته فإذا ارتكب شخص ما يوجب حداً مكرهاً من غير إرادة واختيار فإن هذا الإكراه يكون في كثير من الأحيان شبهة تدرأ العقوبة عنه. فما المقصود بالإكراه؟

في اللغة: (كره) الكاف والراء والهاء أصل صحيح واحد، يدل على خلاف الرضا والمحبة. يقال: كرهت الشيء أكرهه كرهاً. والكره الاسم. ويقال: بل الكره: المشقة، والكره:

(١) "الإحكام في أصول الأحكام" (١٤٩/٥) من طريق بشر بن بكر وأيوب بن سويد قالوا: حدثنا الأوزاعي

عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير عن ابن عباس به.

(٢) روضة الطالبين وعمدة المفتين ١٩٣/٨.

(٣) الشبهات وأثرها في العقوبة الجنائية في الفقه الإسلامي مقارنة بالقانون ٤٣٢/١.

(٤) الشبهات وأثرها في العقوبة الجنائية في الفقه الإسلامي مقارنة بالقانون ٤٣٣/١.

أن تكلف الشيء فتعمله كارها.^(١) والكره بفتح الكاف الإكراه، وبضمها الكراهة.^(٢)

الإكراه اصطلاحاً: عرف الفقهاء الإكراه تعريفات عدة سأكتفي – بإذن الله- بذكر

تعريف السرخسي.

عرف السرخسي الإكراه فقال: اسم لفعل يفعل المرء بغيره فينتفي به رضاه أو يفسد به اختياره من غير أن تنعدم الأهلية في حق المكره أو يسقط عنه الخطاب.^(٣) الإكراه على فعل المحرمات بما فيها الزنا لا يكون غالباً إلا من ظلمة أو فسقة يُسلطون على رقاب الخلق يذيقونهم ألواناً من العذاب، سواء ما كان منه مادياً أو نفسياً أو ما يجمع بين الأمرين معاً، فإذا تعرض مسلم رجل أو امرأة لمثل هذا الابتلاء ومارس الوطاء المحرم تحت وطأة الإكراه فهل يلحقه عقوبة جراء فعله؟

إذا أكره الرجل على الزنا فمذهب الشافعي لا حد عليه كالمراة. وذهب بعض أصحابه إلى وجوب الحد عليه؛ لأن الوطاء لا يكون إلا مع الانتشار الحادث عن الشهوة، وقال أبو حنيفة: إن أكرهه السلطان على الزنا فلا حد عليه، وإن أكرهه غير السلطان حد؛ استدلالاً بأن إكراه السلطان فسق يخرج به من الإمامة فيصير الوقت خالياً من إمام، ويصير عنده كدار الحرب التي لا يجب على الزاني فيها حد عنده، وكلا الأمرين فاسد. والدليل عليهم (ادرؤوا الحدود بالشبهات) -حديثنا- والإكراه من أعظم الشبهات.^(٤)

أخرج أحمد في مسنده^(٥) قال حدثنا معمر بن سليمان الرقي، حدثنا الحجاج،

(١) مقاييس اللغة ١٧٢/٥.

(٢) المغرب في ترتيب المغرب ٤٠٧/١.

(٣) المبسوط للسرخسي ٣٨/٢٤.

(٤) (الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المزني ٢٤١/١٣).

(٥) (مسند أحمد، ١٦٥/٣١، ١٨٨٧٢)، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الحدود، باب في المستكرهه ٥٠٤/٥، ق. ٢٨٤٢، وابن ماجه في سننه، كتاب الحدود، باب المستكرهه ٨٦٦/٢، ق. ٢٥٩٨، والترمذي في سننه، أبواب الحدود، باب ما جاء في المراة إذا استكرهت على الزنا ٥٥/٤، ح. ١٤٥٣، والدار قطني في سننه، كتاب الحدود والديات وغيره ٧٩/٤، ح. ٣١٣٠ - والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الحدود، باب ما يستدل به على شرائط الإحصان ٣٧٥/٨، ح. ١٦٩٣٥ كلهم من طريق

معمر بن سليمان الرقي ثنا الحجاج به بنحوه.

دراسة إسناد أحمد:

١- معمر - بالتشديد- بن سليمان الرقي أبو عبد الله: روى عن إسماعيل بن أبي خالد وخصيف وحجاج بن أرتاة، روى عنه ابن نفييل وأحمد، وابن الطباع وغيرهم. قال ابن معين: ثقة وقال الذهبي: ثقة وقور صالح، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن حجر: ثقة فاضل. مات سنة احدى وتسعين ومائة. (الطبقات الكبرى ٣٣٧/٧، الجرح والتعديل ٣٧٣/٨، ق ١٧٠٤، الثقات لابن حبان ١٩٢/٩، ق ١٥٩٤٤، الكاشف ٢٨٣/٢، ق ٥٥٧٣. سير أعلام النبلاء ٦٩/٧، تهذيب التهذيب ٢٥٠/١٠، ق ٤٤٥، التقريب ٤٥١/١، ق ٦٨١٥).

٢- حجاج بن أرتاة بن ثور النخعي الكوفي أبو أرتاة. روى عن: عدي بن ثابت، وعبد الجبار، وعطية العوفي، وغيرهم. روى عنه: الثوري، وشريك، ومعمر بن سليمان وغيرهم. قال أحمد: كان من الحفاظ قلت: فلم ليس هو عند الناس بذلك؟ قال: لأن في حديثه زيادة على حديث الناس، وقال ابن معين: صدوق ليس بالقوي، يدلس، وقال أبو حاتم: صدوق يدلس عن الضعفاء يكتب حديثه، وإذا قال: حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه إذا بين السماع، وقال أبو زرعة: صدوق مدلس، وقال ابن عدي: إنما عاب الناس عليه تدليسه، عن الزهري وعن غيره، وربما أخطأ في بعض الروايات فأما أن يتعمد الكذب فلا، وهو ممن يكتب حديثه. (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١٥٦/٣، ق ٦٧٣). الكامل لابن عدي ٥٢٧/٢، ق ٤٠٦، الإرشاد للخليلي ١٩٥/١، تقريب التهذيب ١٥٢/١، ق ١١١٩). وقال الخليلي: عالم ثقة كبير، ضعفه لتدليسه، وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ والتدليس. وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث، وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال أحمد: لم يكن يحيى بن سعيد يرى أن يروى عنه بشيء، وقال: هو مضطرب الحديث. خلاصة حاله: صدوق مدلس. وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين. وهم من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل. مات سنة أربع وأربعين. (الطبقات الكبرى ٣٤٢/٦، ق ٢٥٩٢، تاريخ ابن معين، رواية بن محرز ٨٤/١، طبقات المدلسين لابن حجر ٤٩/١، تاريخ خليفة ٤٢١/١).

٣- عبد الجبار بن وائل بن حجر- بضم المهملة وسكون الجيم- الحضرمي: روى عن أبيه وعن أخيه علقمة وعن مولى لهم وقيل لم يسمع من أبويه وعنه ابنه سعيد ومحمد بن جحادة وحجاج بن أرتاة. قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله قليل الحديث. ويتكلمون في روايته عن أبيه ويقولون: لم يلقه. قال أبو عبيد: قلت لأبي داود: "عبد الجبار بن وائل سمع من أبيه؟ قال: سمعت يحيى ابن معين يقول: مات وهو حمل" قال ابن أبي حاتم: روى عن أبيه، مرسل ولم يسمع منه. وقال ابن

معين: ثقة وذكره ابن حبان في الثقات، قال ابن حجر: ثقة لكنه أرسل عن أبيه. (الطبقات الكبرى ٣١٠/٦، ق ٢٤٠٥، سؤالات أبي عبيد الأجري أبا داود ١٢٦/١، ق ٦٩، الجرح والتعديل ٣٠/٦، ق ١٦٠، الثقات لابن حبان ١٣٥/٧، ق ٩٣٤١، التقريب ٣٣٢/١، ق ٣٧٤٤، تهذيب التهذيب ١٠٥/٦).
٤- وائل بن حجر بن سعد بن مسروق الحضرمي. له صحبة، وفد على النبي -صلى الله عليه وسلم- فأنزله، روى عن رسول الله -ﷺ- أحاديث. حدث عنه ابنه علقمة بن وائل، وعبد الجبار بن وائل (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٢٧١١/٥، الاستيعاب ١٥٦٣/٤، ق ٢٧٣٦).

الحكم على الإسناد: ضعيف لضعف الحجاج وتدليسه، ولأن الحجاج بن أرطاة لم يسمع من عبد الجبار بن وائل، وعبد الجبار لم يسمع من أبيه. قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: الحجاج بن أرطاة لم يسمع من عبد الجبار بن وائل، وعبد الجبار لم يسمع من أبيه، ولد بعد موت أبيه. (العلل الكبير للترمذي ٢٣٥/١) وقال الترمذي أيضا: هذا حديث غريب، وليس إسناده بمتصل (سنن الترمذي، أبواب الحدود، باب ما جاء في المرأة إذا استكرهت على الزنا ٥٥/٤، ح ١٤٥٣) قال البيهقي: في هذا الإسناد ضعف من وجهين: أحدهما أن الحجاج لم يسمع من عبد الجبار، والآخر أن عبد الجبار لم يسمع من أبيه قاله البخاري وغيره (السنن الكبرى للبيهقي ٤١٠/٨، ق ١٧٠٤٦) وله شاهد عند الترمذي في سننه، أبواب الحدود، باب ما جاء في المرأة إذا استكرهت على الزنا ٥٦/٤، ق ١٤٥٤ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى النَّيْسَابُورِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا سَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَائِلِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ امْرَأَةً خَرَجَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم- تُرِيدُ الصَّلَاةَ، فَتَلَقَّاهَا رَجُلٌ فَتَجَلَّلَهَا، فَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، فَصَاحَتْ، فَانْطَلَقَ، وَمَرَّ عَلَيْهَا رَجُلٌ، فَقَالَتْ: إِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، وَمَرَّتْ بِعِصَابَةٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَتْ: إِنَّ ذَلِكَ الرَّجُلَ فَعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، فَانْطَلَقُوا، فَأَخَذُوا الرَّجُلَ الَّذِي ظَنَنْتُ أَنَّهُ وَقَعَ عَلَيَّهَا وَأَتَوْهَا، فَقَالَتْ: نَعَمْ هُوَ هَذَا، فَأَتَوْا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ -صلى الله عليه وسلم-، فَلَمَّا أَمَرَ بِهِ لِيُرْجَمَ قَامَ صَاحِبُهَا الَّذِي وَقَعَ عَلَيَّهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا صَاحِبُهَا، فَقَالَ لَهَا: «أُذْهِبِي فَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ»، وَقَالَ لِلرَّجُلِ قَوْلًا حَسَنًا، وَقَالَ لِلرَّجُلِ الَّذِي وَقَعَ عَلَيَّهَا: «ارْجُمُوهُ»، وَقَالَ: «لَقَدْ تَابَ تَوْبَةً لَوْ تَابَهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ لُقِبِلَ مِنْهُمْ»: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ وَائِلِ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ.

وأخرجه النسائي في الكبرى، كتاب الرجم، ذكر الاختلاف على يعقوب بن عبد الله بن الأشج فيه ٤٧٤/٦، ح ٧٢٧٠ - أخبرنا محمد بن يحيى بن محمد الحراني، قال: حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة، حدثنا أسباط بن نصر كلاهما (أسباط وإسرائيل) عن سماك به. من غريب الحديث: (تجللها) قال أبو عبيدة: وإذا علا الفحل الناقة قيل قد تجللها. (البارع في اللغة ص ٥٦٤)

دراسة إسناد الترمذي:

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قَارِسٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَيْسَابُورِيُّ الذَّهَلِيُّ مَوْلَاهُمْ. رَوَى عَنْ: الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُرُوزِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ الْفَرِيَابِيِّ، وَأَبِي الْيَمَانِ. رَوَى عَنْهُ: الْجَمَاعَةُ سِوَى مُسْلِمٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ: وَكَانَ مُتَقَنَّاً، وَقَالَ الْخَلِيلِيُّ: إِمَامٌ، مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ يُقَارَنُ بِأَحْمَدَ، وَإِسْحَاقَ. وَقَالَ الْخَطِيبُ: كَانَ أَحَدَ الْأَثَمَةِ الْعَارِفِينَ وَالْحِفَاطِ الْمُتَقَنِينَ، وَالثَّقَاتِ الْمَأْمُونِينَ، وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يَثْنِي عَلَيْهِ، وَيُنْشَرُ فَضْلُهُ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: قَالَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: كَانَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْحَدِيثِ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: هُوَ إِمَامٌ أَهْلُ زَمَانِهِ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ حَافِظٌ جَلِيلٌ، وَقَالَ الْعَيْنِيُّ: ثِقَةٌ، حَافِظٌ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانَ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ (الثَّقَاتُ لِابْنِ حَبَانَ ١١٥/٩، ق ١٥٤٩٢، الْإِرْشَادُ لِلْخَلِيلِيِّ ٨١٠/٢، تَارِيخُ بَغْدَادَ ٦٥٦/٤، ق ١٨١٦، الْكَاشِفُ ٢٢٩/٢، ق ٥٢١١، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٦١٨/٢٦، ق ٥٦٨٦، تَقْرِيْبُ التَهْذِيبِ ٥١٢/١، ق ٦٣٨٧ مَغَانِي الْأَخْيَارِ ٥٥٢/٣، ق ٥٦٥).

٢- مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ وَاقِدِ بْنِ عَثْمَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الضَّبِّيُّ. رَوَى عَنِ الثَّوْرِيِّ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتٍ وَإِسْرَائِيلَ وَغَيْرِهِمْ. وَعَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَأَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرِهِمْ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ ثِقَةٌ. وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: الْفَرِيَابِيُّ فِيمَا يَتَّبِعُ صَدُوقَ لَا بِأَسْ بِهِ. قَالَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ: الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، شَيْخُ الْإِسْلَامِ، قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ فَاضِلٌ يُقَالُ أَخْطَأَ فِي شَيْءٍ مِنْ حَدِيثِ سَفِيَانٍ وَهُوَ مُقَدَّمٌ فِيهِ مَعَ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ عَلَى عَبْدِ الرَّزَاقِ. (الْكَامِلُ ٤٦٩/٧، ق ١٧٠٤، الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ١٢٠/٨، ق ٥٣٣، السِّيرُ ١١٤/١٠، ق ١١، تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ٥٣٥/٩، تَقْرِيْبُ التَهْذِيبِ ص ٥١٥، ق ٦٤١٥).

٣- إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ، أَبُو يَوْسُفَ الْكُوفِيِّ. رَوَى عَنْ: الْأَعْمَشِ، وَسَمَّاكَ بْنِ حَرْبٍ، وَشَيْبَةَ بْنِ بَشْرٍ. رَوَى عَنْهُ: عَبْدِ الرَّزَاقِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ، وَشَبَابَةَ، وَغَيْرِهِمْ. قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ ثِقَةً حَدَّثَ عَنْهُ النَّاسُ حَدِيثًا كَثِيرًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَضَعْفُهُ. وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ، وَقَالَ الْعَجَلِيُّ: ثِقَةٌ وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: أَحَادِيثُهُ عَامَتُهَا مُسْتَقِيمَةٌ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقِ وَالْحَفِظِ، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: كَانَ حَافِظًا حُجَّةً صَالِحًا خَاشِعًا مِنْ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ وَلَا عِبْرَةَ بِقَوْلِ مَنْ لَيْتَنَ فَقَدَ احْتَجَّ بِهِ الشَّيْخَانِ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ تَكَلَّمَ فِيهِ بِلَا حُجَّةٍ مِنَ السَّابِعَةِ. مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِينَ وَمِائَةَ (الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى ٣٥٢/٦، ق ٢٦٤، تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ، رِوَايَةُ الدَّارِمِيِّ ٧١/١، ق ١٥٠، الثَّقَاتُ لِلْعَجَلِيِّ ٦٣/١، ق ٧٧، الْكَامِلُ فِي ضَعْفَاءِ الرِّجَالِ ١٣٥/٢، ق ٢٣٧، تَذْكَرَةُ الْحِفَاطِ لِلذَّهَبِيِّ ١٥٨/١، ق ٢٠١، تَقْرِيْبُ التَهْذِيبِ ١٠٤/١، ق ٤٠١).

٤- سِمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ بْنِ أَوْسِ بْنِ خَالِدِ أَبُو الْمُغِيرَةِ الذَّهَلِيُّ: رَوَى عَنْ: عَلْقَمَةَ بْنِ وَاثِلٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمِيرَةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرِهِمْ. وَعَنْهُ: زَائِدَةُ بْنُ قَدَامَةَ، وَإِسْرَائِيلُ، وَشَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَغَيْرِهِمْ. قَالَ الْعَجَلِيُّ: جَائِزُ الْحَدِيثِ، وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: ثِقَةٌ، فَقِيلَ مَا الَّذِي عَيْبَ عَلَيْهِ؟ قَالَ أَسْنَدُ أَحَادِيثِهِ لَمْ

يسندها غيره، وقال أبو حاتم: صدوق ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ كثيراً، وقال ابن عدي: ولسمالك حديث كثير مستقيم إن شاء الله كله وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين وأحاديثه حسان عن روى عنه، وهو صدوق لا بأس به، وقال النسائي: ليس به بأس، وفي حديثه شيء، وقال الذهبي: هو ثقة ساء حفظه، وقال أيضاً: صدوق جليل، وقال ابن حجر: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن [يلقن]. وقيل لأحمد: سمك مضطرب الحديث؟ قال: نعم، وقال سفيان الثوري: ضعيف، وقال عبد الرحمن بن يوسف: في حديثه لين. خلاصة حاله: صدوق تغير بأخرة. مات سنة ثلاث وعشرين ومائة. (تاريخ بغداد ١/٢٩٦، ق ٤٧٤٥، الثقات للعجلي ١/٢٠٧، ق ٦٢٠، الجرح والتعديل ٤/٢٨٠، ق ١٢٠٣، الثقات لابن حبان ٤/٣٣٩، ق ٣٢٢٤، الكامل لابن عدي ٤/٥٤١، ق ٨٧٥، تهذيب الكمال ١٢/١٢٠، ق ٢٥٧٩، الكاشف ١/٤٦٥، ق ٢١٤١، المغني في الضعفاء ١/٢٨٥، ق ٢٦٤، تقريب التهذيب ١/٢٥٥، ق ٢٦١٦)

٥- عَلْقَمَةُ بْنُ وَاثِلِ بْنِ حَجْرٍ الْكِنْدِيِّ. روى عن أبيه والمغيرة بن شعبة وطارق بن سويد وغيرهم. وعنه أخوه عبد الجبار وابن أخيه سعيد بن عبد الجبار وسمالك بن حرب وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة قليل الحديث. وقال العجلي: تابعي، ثقة. وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر جرحاً ولا تعديلاً. قال الذهبي: صدوق، إلا أن ابن معين يقول فيه: روايته عن أبيه مرسله. وقال ابن حجر: صدوق إلا أنه لم يسمع من أبيه. (الطبقات الكبرى ٦/٣١١، ق ٢٤٠٦، الثقات للعجلي ص ٣٤١، ق ١١٦٣، الجرح والتعديل ٦/٤٠٥، ق ٢٢٦٠، ميزان الاعتدال ٣/١٠٨، ق ٥٧٦١، التقريب ص ٣٩٧، ق ٤٦٨٤). قال الترمذي: سألت محمداً - يقصد البخاري - عن علقمة بن واثل هل سمع من أبيه؟ فقال: إنه ولد بعد موت أبيه بستة أشهر. (العلل الكبير للترمذي ص ٢٠٠). قال صاحب تحرير التقريب (تحرير التقريب ٣/٣٤، ق ٤٦٨٤) معلقا على كلام الترمذي: وهو خطأ مبين، كان ينبغي أن يتفطن له المصنف - أي الترمذي - فإن البخاري - رَحِمَهُ اللهُ - إنما قال ذلك في حق أخيه عبد الجبار بن واثل كما في تاريخه الكبير (٦/١٠٦)، ونقله عنه الترمذي في علله الكبير ص ٢٥٠، وأيضاً فقد نص البخاري في تاريخه (٧/٤١) والترمذي في جامعه بإثر الحديث (١٤٥٤) على سماع علقمة بن واثل من أبيه، وقد صرح في أكثر من حديث صحيح بسماعه من أبيه. (انظر صحيح مسلم رقم ٤٠١، ١٦٨٠).

٦- واثل بن حجر بن سعد: صحابي - سبق ترجمته.

الحكم على إسناد الترمذي: إسناده ضعيف، فيه سماك بن حرب، وبقيه رجال الإسناد ثقات. فالحديث حسن لغيره بمجموع طرقه.

وما يهمنا هو أن المستكرهة لم يقيم عليها الحد. قال الترمذي: والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وغيرهم. (سنن الترمذي، أبواب الحدود، باب ما جاء في المرأة إذا

عن عبد الجبار، عن أبيه قال: "اسْتُكْرِهَتْ^(١) امْرَأَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، فَدَرَأَ عَنْهَا الْحَدَّ، وَأَقَامَهُ عَلَى الَّذِي أَصَابَهَا"، وَلَمْ يَذْكَرْ أَنَّهُ جَعَلَ لَهَا مَهْرًا.

المجنون لا يحد

ليس كل جنون يدرأ الحد، فإن كان يفيق وأصاب الكبيرة الموجبة للحد في إفاقته فالجنون هنا لا يدرأ الحد. قال القرافي^(٢): وما جنى المجنون في إفاقته فكالصحيح وإن رفع للحد وقد أخذه الجنون آخر لإفاقته.^(٣)

قال أبو الوليد ابن رشد: وإن كان الرفع إلى الحاكم - أي رفع أمر من زنا- والرجل مجنون ذاهب العقل، فقد قال بعض أصحابنا: إنه يصرف عنه الحد؛ لأن الحد لله، وليس ذلك كحقوق الناس إذا رفع وبه الجنون. لأن الحدود تدرأ بالشبهات، وأي شبهة أقوى من أن يشهد له شاهدان عدلان أنه كان في وقت زناه مجنوناً ذاهب العقل.^(٤) ومما يشهد على أن الجنون سبب لدرء الحد ما أخرجه أحمد في مسنده^(٥) قال: حَدَّثَنَا

استكرهت على الزنا ٥٥/٤) والله أعلم.

(١) استكرهت الجارية: غصبت نفسها، فهي مستكرهة. الكره والكره: الإباء: المشقة تحتملها من غير أن تكلفها. قال الفراء: الضم لما أكرهت عليه نفسك أي فعل المختار؛ والفتح لما أكرهك عليه غيرك أي فعل المضطر. (معجم متن اللغة ٥٧/٥)

(٢) أحمد بن إدريس القرافي الشيخ الإمام العالم الفقيه الأصولي من قرية من كورة بوش من صعيد مصر الأسفل ونسب إلى القرافة ولم يسكنها، وكان إماماً في أصول الفقه عالماً بالتفسير، مات سنة اثنتين وثمانين وست مائة (الوافي بالوفيات ١٤٦/٦)

(٣) (الذخيرة للقرافي ٢٧٤/١٢)

(٤) (البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل لمسائل المستخرجة ١٨٨/١٠)

(٥) مسند أحمد ٤٤٣/٢، ق ١٣٢٨: هذا الحديث مداره على أبي ظبيان الجني واختلف عنه بأوجه رفعاً ووقفاً

الأول: رواه عطاء بن السائب عن أبي ظبيان عن علي، وعمر مرفوعاً، حدث به عنه حماد بن سلمة، وأبو الأحوص، وجريز بن عبد الحميد، وعبد العزيز بن عبد الصمد.

الثاني: رواه الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس عن علي وعمر مرفوعاً.

واختلف على الأعمش فرواه جريز بن حازم عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس عن علي،

وعمر مرفوعا. وتفرد به ابن وهب عن جرير بن حازم، وخالفه ابن فضيل، ووكيع، فرواه عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس عن علي، وعمر موقوفا.

الثالث: رواه أبو حصين عن أبي ظبيان عن ابن عباس عن علي، وعمر موقوفا.
تخريج الوجه الأول المرفوع: أحمد في مسنده (٤٤٣/٢، ق ١٣٢٨) قال: حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ الْجَنْبِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيٍّ مَرْفُوعًا بِلَفْظِ «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ، وَعَنِ الْمُبْتَلَى حَتَّى يَعْقِلَ». وأخرجه أحمد في مسنده ٤٦١/٢، ق (١٣٦٢) قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا حماد بن سلمة. عن عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان، عن علي مرفوعا. بلفظه. «وأبو داود» في سننه، كتاب الحدود، باب في المجنون يسرق أو يصيب حدا ٤٤٠/٤، ق ٤٤٠٢ قال: حدثنا هناد، عن أبي الأحوص وحدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا جرير. به بلفظ متقارب. وأخرجه الطيالسي في (مسنده ٨٩/١، ق ٩١) قال: حدثنا حماد بن سلمة. به بنحوه. وأخرجه النسائي في (الكبرى، كتاب الرجم، المجنونة تصيب الحد ٤٨٧/٦، ق ٧٣٠٤) قال: أَخْبَرَنَا هَلَالُ بْنُ بَشْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ. وأبو يعلى في (مسنده ٤٤٠/١، ق ٥٨٧) حدثنا زهير، حدثنا جرير. والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب السرقة، باب المجنون يصيب حدا ٤٦٠/٨، ق ١٧٢١٢) قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، أنبا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني، ثنا أحمد بن حازم، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبا أبو الأحوص به. بلفظه. أربعتهم (حماد، وأبو الأحوص، وجرير، وأبو عبد الصمد عبد العزيز) عن عطاء بن السائب، عن أبي ظبيان، عن علي، فذكره. ليس فيه (ابن عباس).

تخريج الوجه الثاني المرفوع: أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الحدود، باب في المجنون يسرق أو يصيب حدا ٤٤٠/٤، ق ٤٤٠١ - قال حدثنا ابن السرح، أخبرنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن سليمان بن مهران، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس عن علي مرفوعا بلفظ «رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ، عَنِ الْمَجْنُونِ الْمُغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ حَتَّى يَفِيْقَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَحْتَلِمَ». والنسائي في الكبرى، كتاب الرجم، باب المجنونة تصيب الحد ٤٨٧/٦، ق ٧٣٠٣) قال: أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح به بلفظه. و«ابن خزيمة» في صحيحه، كتاب الصلاة، باب ذكر الخبر الدال على أن أمر الصبيان بالصلاة قبل البلوغ على غير الإيجاب ١٠٢/٢، ق ١٠٠٣، ٣٠٤٨) قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم. به بلفظه. ومن طريقه ابن حبان في صحيحه، كتاب الإيمان، ذكر الإخبار عن العلة التي من أجلها إذا عدت رفعت الأقلام عن الناس في كتبة الشيء عليهم ٣٥٦/١، ق ١٤٣) قال أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، حدثنا يونس بن عبد الأعلى به، بلفظه. والدار قطني في سننه، كتاب الحدود والديات وغيره ١٦٣/٤، ٣٢٦٧ - نا أبو بكر النَّيْسَابُورِيُّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، نا

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ. به بلفظه. والبيهقي في سننه الكبرى، كتاب الصيام، باب الصبي لا يلزمه فرض الصوم حتى يبلغ ولا المجنون حتى يفيق ٤/٤٤٨، ق ٨٣٠٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبأ محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب. به بلفظه. والحاكم في المستدرک، کتاب الطهارة، حديث عبد الرحمن بن مهدي ١/٣٨٩، ق ٩٤٩) قال: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، قَالَا: أَنْبَأَ مُحَمَّدُ بْنُ أُيُوبَ، أَنْبَأَ أَحْمَدُ بْنُ عِيَسَى، أَنْبَأَ ابْنُ وَهْبٍ بِنَحْوِهِ. ثم قال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي. ثلاثهم (ابن السرح، ويونس، ومحمد) عن عبد الله بن وهب، قال: أخبرني جرير بن حازم، عن سليمان بن مهران الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس مرفوعا بلفظه.

تخريج الوجه الثالث الموقوف: أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الحدود، باب في المجنون يسرق أو يصيب حدا ٤/١٤٠، ق ٤٣٩٩) - قال حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ الْمَجْنُونِ حَتَّى يُبْرَأَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَعْقَلَ؟» موقوفا. وفي رقم (٤٤٠٠) قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا وكيع. كلاهما (جرير، ووكيع) عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، عن علي، موقوفا. وأخرجه النسائي في الكبرى، كتاب الرجم، باب المجنونة تصيب الحد ٦/٤٨٨، ق ٧٣٠٥) أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا عبيد الله، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن أبي ظبيان، عن علي، قال: «رفع القلم عن ثلاثة، عن النائم حتى يستيقظ وعن المعتوه، وعن الصبي» قال النسائي: وهذا أولى بالصواب - يعني الموقوف - وأبو حصين أثبت من عطاء بن السائب، وما حدث جرير بن حازم بمصر فليس بذلك، وحديثه عن يحيى بن أيوب أيضا فليس بذلك. وليس فيه (ابن عباس).

دراسة إسناد الوجه الأول المرفوع (إسناد أحمد):

١- عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار أبو عثمان البصري. روى عن: شعبة، والحمادين. وعنه: أحمد، وابن المديني، وابن معين، وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة نبيا. قال يحيى بن سعيد: ما أبالي إذا وافقي عفان من خالفي، قال أحمد: عفان أثبت من عبد الرحمن بن مهدي، وقال أبو حاتم: ثقة متقن متين، وذكره العجلي في الثقات، قال الذهبي: كان ثبتا في أحكام الجرح والتعديل، وقال الذهبي في موضع آخر: الحافظ الثبت، وقال ابن خراش: ثقة من خيار المسلمين وقال ابن قانع: ثقة مأمون، وقال ابن حجر: ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم. وفاته: سنة تسع عشرة ومائتين. (الطبقات الكبرى ٧/٢١٨، ق ٣٣٤٩. الجرح والتعديل ٧/٣٠، ق ١٦٥) الثقات للعجلي ١/٣٣٦، ق ١١٤٥، الكاشف ٢/٢٨، ق ٣٨٢٧، ميزان الاعتدال ٣/٨١، ق

٥٦٧٨، تهذيب التهذيب ٢٣٤/٧، التقريب ٣٩٣/١، ق (٤٦٢٥).

٢- حماد بن سلمة بن دينار البصري. روي عن: عقيل بن طلحة، وعطاء بن السائب، وعلي بن الحكم البناني وغيرهم. وعنه: مسلم بن أبي عاصم، وعبد الأعلى بن حماد، وعفان بن مسلم وغيرهم. أقوال المعدلين له: قال ابن سعد: كان حماد بن سلمة ثقة كثير الحديث. وربما حدث بالحديث المنكر، وقال ابن معين: ثقة، وقال العجلي: ثقة، رجل صالح، حسن الحديث، وذكره ابن حبان الثقات، وقال: ولم ينصف من جانب حديثه، وقال الذهبي: ثقة صدوق يغلط، وقال الذهبي أيضًا: كان ثقة، له أوهام. وقال الذهبي أيضًا: كان بحرًا من بحور العلم، وله أوهام في سعة ما روى، وهو صدوق حجة - إن شاء الله-. وقال ابن حجر: ثقة عابد أنبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة. (الطبقات الكبرى ٢٠٨/٧، ق ٣٢٨٨، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي ٤٩/١، ق ٣٧، الثقات للعجلي ١٣١/١، ق ٣٣٠، الثقات لابن حبان ٢١٦/٦، ق ٧٤٣٤، الكاشف ٣٤٩/١، ق ١٢٢٠، ميزان الاعتدال ٥٩٠/١، ق ٢٢٥١، سير أعلام النبلاء ٤٤٦/٧، ق ١٦٨، تقريب التهذيب ١٧٨/١، ق ١٤٩٩)، أقوال المجرحين له: قال يحيى بن سعيد: حماد بن سلمة، عن زياد الأعمى، وقيس بن سعد ليس بذلك (التاريخ الكبير للبخاري ٢٢/٣). وذكره سبط ابن العجمي في المختلطين (الاعتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط ٩٦/١، ق ٢٨). خلاصة حاله: ثقة تغير حفظه بأخرة. مات سنة سبع وستين ومائة.

٣- عطاء بن السائب بن مالك ويقال زيد ويقال يزيد الثقفي أبو السائب روى عن: سعيد بن جبير، والحسن البصري، وأبي ظبيان حصين بن جندب. وعنه: إبراهيم بن طهمان، وحماد بن سلمة، وإسماعيل بن علي، وغيرهم. قال ابن سعد: وكان ثقة. وقد روى عنه المتقدمون. وقد كان تغير حفظه بأخره واختلط في آخر عمره، وقال العجلي: جازئ الحديث، وقال مرة: كان شيخًا قديمًا ثقة، ومن سمع من عطاء قديمًا فهو صحيح الحديث "منهم": سفيان الثوري، فأما من سمع منه بأخرة فهو مضطرب الحديث، إلا أن عطاء كان بأخرة يتلقن إذا لقنوه في الحديث، لأنه كان كبير، صالح الكتاب، وقال أيوب: ثقة، وقال أحمد بن حنبل: ثقة ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة ساء حفظه بأخره، وقال ابن حجر: صدوق اختلط. توفي سنة ست وثلاثين ومائة. (الطبقات الكبرى ٣٢٨/٦، ق ٢٥١٠، تهذيب الكمال ٨٨/٢٠، ق ٣٩٣٤، الثقات للعجلي ٣٣٢/١، ق ١١٢٨، الجرح والتعديل ٣٣٣/٦، ق ١٨٤٨، الثقات لابن حبان ٢٥١/٧، ق ٩٩٢٨، الكاشف ٢٢/٢، ق ٣٧٩٨، تقريب التهذيب ٣٩١/١، ق ٤٥٩٢).

٤- أبو ظبيان الجنبلي، واسمه حصين بن جندب بن عمرو. روى عن: عمر، وعلي، وحذيفة، والظاهر أن ذلك ليس بمتصل وطائفة. وعنه: ابنه؛ قابوس، وحصين بن عبد الرحمن، وعطاء بن السائب وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة، وقال العجلي: ثقة. وقال ابن معين: ثقة. وسئل أبو زرعة عنه فقال:

ثقة. قال الذهبي: وثقه غير واحد، وهو مجمع على صدقه، قال ابن حجر: ثقة. قال ابن معين والعجلي وأبو زرعة والنسائي والدارقطني: ثقة. وسئل الدار قطني: ألقى أبو ظبيان عمر وعلياً قال: نعم، والله أعلم. (سنن الترمذي ٣٢/٤، ق ١٤٢٣، السير ٣٦٣/٤، الطبقات الكبرى ٢٤٦/٦، الثقات للعجلي ١٢٢/١، ق ٢٩٧، الجرح والتعديل ١٩٠/٣، التقريب ١٦٩/١، ق ١٣٦٦، تهذيب التهذيب ٣٨٠/٢)، ٥- علي بن أبي طالب -١: سبقت ترجمته.

دراسة إسناد الوجه الثاني المرفوع (إسناد أبي داود):

أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الحدود، باب في المجنون يسرق أو يصيب حداً ١٤٠/٤، ق ٤٤٠١ - قال حدثنا ابن السرح، أخبرنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم، عن سليمان بن مهران، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس عن علي مرفوعاً بلفظ «رَفَعَ الْقَلَمَ عَنْ ثَلَاثَةٍ، عَنِ الْمُجْنُونِ الْمُغْلُوبِ عَلَى عَقْلِهِ حَتَّى يَفِيقَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَخْتَلِمَ»

١- أحمد بن عمرو بن عبد الله بن السرح أبو الطاهر المصري. روى عن ابن وهب والشافعي والوليد بن مسلم، وعنه مسلم والنسائي وأبو داود وغيرهم. قال النسائي: ثقة. وقال أبو حاتم: قال لا بأس به. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال علي بن الحسن بن خلف: "كان ثقة ثبتاً صالحاً". وقال ابن يونس: "كان فقيهاً من الصالحين الأثبات. (مشيخة النسائي ص ٥٦، ق ٥٧. الجرح والتعديل ٦٥/٢، ق ١١٥. الثقات لابن حبان ٢٩/٨، ق ١٢١١، تهذيب التهذيب ٦٤/١، ق ١١٢).

٢- عبد الله بن وهب: سبقت ترجمته، وهو ثقة حافظ.

٣- جرير بن حازم بن زيد الجهضمي: روى عن الأعمش، وسهيل، وشعبة، وعنه الأعمش والثوري وابن وهب وغيرهم. أقوال العلماء فيه: قال ابن سعد: كان ثقة إلا أنه اختلط في آخر عمره. وقال ابن عدي: وجرير عندي من ثقات المسلمين حدث عنه الأئمة من الناس أيوب السختياني، وابن عون وغيرهما. وسئل يحيى عنه فقال: ثقة. وقال أبو حاتم: صدوق، صالح. وقال عنه الذهبي: الإمام، الحافظ، الثقة. وقال ابن حجر: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه وهو من السادسة ولم يحدث في حال اختلاطه (ع). أما قوله: "وله أوهام إذا حدث من حفظه" فقد قال الذهبي: "اغتفرت أوهامه في سعة ما روى". (الطبقات الكبرى ٢٠٥/٧. التاريخ الكبير للبخاري ٢١٤/٢. الكامل لابن عدي ٣٥٥/٢. تاريخ ابن معين، رواية الدارمي ٨٧/١. الجرح والتعديل ٥٠٥/٢. السير ٩٨/٧. تهذيب الكمال ٥٢٦/٤، ق ٩١٣، التقريب ١٣٨/١، ق ٩١١).

٤- سليمان بن مهران الأعمش: سبقت ترجمته. وهو ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس. وهو من أهل المرتبة الثانية.

٥- أبو ظبيان الجنبلي. سبقت ترجمته.

٦- سيدنا عبد الله بن عباس بن عبد المطلب -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا-: صحابي جليل سبقت ترجمته.

دراسة إسناد الوجه الثالث الموقوف (إسناد أبي داود):

أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الحدود، باب في المجنون يسرق أو يصيب حدا ٤/١٤٠، ق ٤٣٩٩ - قال حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَمَا عَلِمْتَ " أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ رُفِعَ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ الْمُجْنُونِ حَتَّى يُبْرَأَ، وَعَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَعْقِلَ؟ " موقوفا.

١- أبو الحسن عثمان بن محمد ابن القاضي أبي شيبه إبراهيم بن عثمان: روى عن: شريك، وأبي الأحوص، وجريير وخلق كثير. روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود وغيرهم. قال العجلي: ثقة. وسئل عنه أحمد فأثنى عليه، وقال: ما علمت إلا خيرا. وقال ابن معين: ثقة، مأمون. سئل أبو عبد الله بن أبي شيبه فقال: ما علمت إلا خيرا وأثنى عليه. وقال يحيى: ابنا أبي شيبه عثمان وعبد الله ثقتان صدوقان ليس فيه شك. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم: صدوق، وقال الذهبي: الإمام، الحافظ الكبير، وقال ابن حجر: ثقة حافظ شهير وله أوهام. مات سنة تسع وثلاثين ومئتين. (الثقات للعجلي ص ٣٢٩، ق ١١١١، السير ١١/١٥٢، ق ٥٨، تهذيب التهذيب ٧/١٥٠، الثقات لابن حبان ٨/٤٥٤، ق ١٤٣٩٥، الجرح والتعديل ٦/١٦٧، ق ٩١٣، تهذيب الكمال ١٩/٤٨٧، التقريب ص ٣٨٦، ق ٤٥١٣).

٢- جريير بن عبد الحميد بن قرط -بضم القاف وسكون الراء وطاء مهملة-، أبو عبد الله الضبي الكوفي. -وقد ذكر المزي أن ابن عبد الحميد من شيوخ عثمان بن أبي شيبه ليس ابن حازم-. (ينظر تهذيب الكمال ١٩/٤٧٩، ق ٣٨٥٧). روى عن أشعث بن سوار والثوري، والأعمش، وعنه عثمان بن أبي شيبه وعلي بن حجر وزهير وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة، وقال العجلي: ثقة، قيل لأبي حاتم: جريير يحتج بحديثه؟ فقال: نعم، جريير ثقة. وقال أبو زرعة: صدوق من أهل العلم. وقال أحمد: لم يكن جريير الرازي بالذكي في الحديث، قلت له: جريير روى عن أشعث بن سوار شيئا؟ قال: نعم كان اختلط عليه حديث أشعث وعاصم الأحوال حتى قدم عليه بهز قال: فقال له: هذا حديث عاصم، وهذا حديث أشعث قال: فعرفها فحدث بها الناس. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الخليلي: ثقة متفق عليه مخرج في الصحيحين. وقال ابن حجر: كان ثقة يرحل إليه، وقال ابن عمار: حجة كانت كتبه صحاحا. وقال النسائي: ثقة. وقال ابن خراش: صدوق. وقال أبو القاسم اللالكائي: مجمع على ثقته. وقال البيهقي في السنن: نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ وذكر صاحب الحافل عن أبي حاتم أنه تغير قبل موته بسنة فحجبه أولاده قلت - أي ابن حجر- وهذا ليس بمستقيم فإن هذا إنما وقع لجريير بن حازم فكأنه اشتبه على صاحب الحافل. وقال الحاكم: هو عندهم ثقة. وقال

الحافظ: ثقة صحيح الكتاب. مات سنة ثمان وثمانين ومئة. روى له الجماعة. (الطبقات الكبرى ٢٦٧/٧. ق ٣٦٨١، الثقات للعجلي ٢٦٧/٧، الجرح والتعديل ٥٠٥/٢، ق ٢٠٨٠، الثقات لابن حبان ١٤٥/٦، ق ٧٠٩٢، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٠٠/١، ق ٢٤٤، الإرشاد للخليلي ٥٦٨/٢، تهذيب الكمال ٥٤٣/٤، تهذيب التهذيب ٧٥/٢، ق ١١٦، التقريب ص ١٣٩، ق ٩١٦).

٣- سليمان بن مهران الأعمش: سبقت ترجمته. وهو ثقة حافظ لكنه يدلس.

٤- أبو ظبيان الجني. واسمه حصين بن جندب. سبقت ترجمته.

٥- سيدنا عبد الله بن عباس: صحابي جليل.

& أما الوجه الآخر الموقوف فأخرجه أبو داود في سننه - كما مر - كتاب الحدود، باب في المجنون يسرق أو يصيب حدا ١٤٠/٤، ق (٤٤٠٠) من حديث وكيع عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس، عن علي، موقوفاً.

وأخرجه النسائي في الكبرى، كتاب الرجم، باب المجنونة تصيب الحد ٤٨٨/٦، ق (٧٣٠٥) - من طريق أبي حصين، عن أبي ظبيان، عن علي موقوفاً. وابن أبي شيبه في مصنفه، كتاب الطلاق، باب ما قالها في الرجل يطلق في المنام؟ ١٩٤/٤، ق (١٩٢٤٥) من طريق أبي حصين، عن أبي ظبيان، عن علي موقوفاً بمعناه.

أبو حصين. واسمه عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي: روى عن أنس وابن الزبير وابن عباس، وعنه شعبة والثوري وزائدة وغيرهم. قال العجلي: ثقة، وكان عثمانياً رجلاً صالحاً، وسئل أبو داود عنه وابن أبي السفر، فقال: أبو حصين يعني أثبت، وقال ابن مهدي: أربعة بالكوفة لا يختلف في حديثهم فمن اختلف عليهم فهو يخطئ منهم أبو حصين، سئل أحمد بن حنبل عن أبي حصين فأثنى عليه خيراً، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة ثبت. وقال يعقوب بن شيبه والنسائي: ثقة، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة ثقة. مات سنة ١٢٧. وقال الحافظ: ثقة ثبت سني وربما دلس. (الثقات للعجلي ص ٣٢٨، ق ١١٠٧، سؤالات أبي عبيد أبا داود ١٧٩/١، ق ١٨١، الجرح والتعديل ١٦٠/٦، ق ٨٨٣، الثقات لابن حبان ٢٠٠/٧، ق ٩٦٦٦، الكاشف ٨/٢، ق ٣٧٠٨، تهذيب التهذيب ١٢٧/٧، ق ٢٦٩، التقريب ص ٣٨٤، ق ٤٤٨٤).

النظر في وجوه الخلاف وبيان الراجح: هذا الحديث مداره على أبي ظبيان الجني واختلف عنه بأوجه رفعاً ووقفاً:

الأول: رواه عطاء بن السائب عن أبي ظبيان عن علي، وعمر مرفوعاً، حدث به عنه حماد بن سلمة، وأبو الأحوص، وجريز بن عبد الحميد، وعبد العزيز بن عبد الصمد. قال ابن الملقن: وعطاء «هذا» من الثقات الذين اختلطوا بأخرة؛ فمن سمع منه قديماً فهو صحيح، ومن سمع منه حديثاً فلا،



عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ الْجَنِيِّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، أُنِّي بِأَمْرَةٍ قَدْ زَنَتْ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا، فَذَهَبُوا بِهَا لِيَرْجُمُوهَا، فَلَقِيَهُمْ عَلِيٌّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- فَقَالَ: مَا هَذِهِ؟ قَالُوا: زَنَتْ فَأَمَرَ عُمَرُ بِرَجْمِهَا، فَأَنْتَزَعَهَا عَلِيٌّ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَرَدَّهُمْ، فَارْجَعُوا إِلَى عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، فَقَالَ: مَا رَدَّكُمْ؟ قَالُوا: رَدَّنَا عَلِيٌّ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ-، قَالَ: مَا فَعَلَ هَذَا عَلِيٌّ إِلَّا لِسَيِّئَةٍ قَدْ عَلِمْتُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ عَلِيٌّ فَجَاءَ وَهُوَ شَبَهُ الْمُغْضَبِ، فَقَالَ: مَا لَكَ رَدَدْتَ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يَقُولُ: " رُفِعَ الْقَلَمُ ^(١) عَنْ ثَلَاثَةٍ:

(وإن) جريرا سمع حديثا، كما نص عليه أحمد ويحيى بن معين، وهذا الحديث من رواية جرير عنه.
(البدر المنير ٢٢٩/٣)

الثاني: رواه الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس عن علي وعمر مرفوعًا.
واختلف على الأعمش فرواه جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس عن علي، وعمر مرفوعا. وتفرد به ابن وهب عن جرير بن حازم، وخالفه ابن فضيل، وكيع، فرواه عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس عن علي، وعمر موقوفًا.

الثالث: رواه أبو حصين عن أبي ظبيان عن ابن عباس عن علي، وعمر موقوفًا.
وأن الوجه الثالث الموقوف هو الراجح لأنه من رواية وكيع، فرواه عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس عن علي، وعمر موقوفًا. ومما يدل على رجحان رواية الوقف قول النسائي: وهذا أولى بالصواب- يعني الموقوف - وأبو حصين أثبت من عطاء بن السائب. (النسائي في الكبرى، كتاب الرجم، باب المجنونة تصيب الحد ٤٨٨/٦، ق ٧٣٠٥). وقال الزيلعي: وقول وكيع، وابن فضيل أشبهه بالصواب. (نصب الراية ١٦٣/٤).

الحكم على الحديث من الوجه الراجح - الموقوف -: إسناده صحيح. والله أعلم.
(١) معناه أنهم لا يخاطبون ولا يكتب لهم ولا علمهم (المغرب في ترتيب المعرب ص ١٩٤). قال الحافظ: الرفع مجاز عن عدم التكليف لأنه يكتب لهم فعل الخير. (التلخيص الحبير ٤٧٠/١)
قال صاحب عون المعبود: قال السيوطي نقلًا عن السبكي: وقوله: (رفع القلم) هل هو حقيقة أو مجاز؟ فيه احتمالان. الأول: وهو المنقول المشهور أنه مجاز لم يرد فيه حقيقة القلم ولا الرفع وإنما هو كناية عن عدم التكليف، ووجه الكناية فيه أن التكليف يلزم منه الكتابة كقوله كتب عليكم الصيام وغير ذلك ويلزم من الكتابة القلم لأنه آلة الكتابة فالقلم لازم للتكليف وانتفاء اللازم يدل على انتفاء ملزومه فلذلك كنى بنفي القلم عن نفي الكتابة. فأفعال العباد كلها حسناتها وسيئها يجري به ذلك القلم ويكتبه حقيقة وثواب الطاعات وعقاب السيئات يكتبه حقيقة. ثم قال: المراد بالمبتلى المبتلى بالجنون. (عون المعبود شرح سنن أبي داود ٤٧/١٢)

عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّغِيرِ حَتَّى يَكْبُرَ، وَعَنِ الْمُبْتَلَى حَتَّى يَعْقِلَ " قَالَ: بَلَى،
قَالَ عَلِيُّ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَإِنَّ هَذِهِ مُبْتَلَاهُ بَنِي فُلَانٍ فَلَعَلَّهُ أَتَاهَا وَهُوَ بِهَا، فَقَالَ عُمَرُ: لَا أُدْرِي،
قَالَ: وَأَنَا لَا أُدْرِي. فَلَمْ يَرْجُمْهَا.

وله شاهد من حديث أبي الضحى عن علي، والحسن عن علي أيضا مرفوعا.
& طريق أبي الضحى، عن علي. أخرجه أبو داود في سننه (١).

(١) سنن أبي داود، كتاب الحدود، باب في المجنون يسرق أو يصيب حدا ١٤١/٤، ق (٤٤٠٣) قال: حدثنا
موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا وهيب، عن خالد، عن أبي الضحى، عن عليٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنِ النَّبِيِّ
-صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: " زُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَخْتَلِمَ، وَعَنِ
الْمَجْنُونِ حَتَّى يَعْقِلَ ".
دراسة الإسناد:

١- موسى بن إسماعيل المنقري أبو سلمة التبوذكي. روى عن مهدي بن ميمون، وهيب، وابن
المبارك، وعنه البخاري، وأبو داود، وأبو زرعة وغيرهم. سئل ابن معين عنه فقال: ثقة مأمون. وقال
أبو الوليد الطيالسي: ثقة صدوق. وقال علي ابن المديني: من لم يكتب عن أبي سلمة كتب عن رجل
عنه ضرورة. وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. قال أبو حاتم: ثقة. وقال العجلي: "بصري"، ثقة.
وذكره ابن حبان في الثقات ثم قال: كان من المتقنين. وقال عنه الذهبي: الحافظ، الإمام، الحجة،
شيخ الإسلام، وقال ابن حجر: ثقة ثبت من صغار التاسعة (ع). مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين
(الجرح والتعديل ١٣٦/٨. الطبقات الكبرى ٢٢٢/٧. الثقات للعجلي ٤٤٣/١. الثقات لابن حبان
١٦٠/٩. سير أعلام النبلاء ٣٦٠/١٠. تقريب التهذيب ٥٤٩/١. رقم ٦٩٤٣).

٢- وهيب بن خالد بن عجلان أبو بكر. روى عن خالد الحذاء وإيوب السختياني ويونس بن عبيد
وعنه معلى بن أسد وسليمان بن حرب وموسى بن إسماعيل وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة كثير
الحديث حجة. وقال العجلي: ثقة، وقال أحمد: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: ثقة، ذكره يحيى بن
سعيد فأحسن الثناء عليه. وقال ابن مهدي: كان من أبصرهم بالحديث والرجال مات ١٦٥ هـ، وقال
الحافظ: ثقة ثبت لكنه تغير قليلا بأخرة. (الطبقات الكبرى ٢١١/٧، ق ٣٣٠٨، الثقات للعجلي
ص ٤٦٧، ق ١٧٨٧، الجرح والتعديل ٣٤/٩، الكاشف ٣٥٨/٢، ق ٦١١٨، تهذيب التهذيب ١١/١٦٩،
ق ٢٩٠، التقريب ص ٥٨٦، ق ٧٤٨٧).

٣- خالد الحذاء: هو خالد بن مهران أبو المنازل. روى عن أبي قلابة وعطاء والحسن، وعنه وهيب بن
خالد والحمادان وغيرهم. قال أحمد: ثبت وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا
يحتج به. وقال الذهبي: ثقة إمام توفي ١٤١، وقال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال

& وطريق الحسن البصري، عن علي. أخرجه أحمد في مسنده^(١)، من طريق يونس، عن الحسن، عن علي مرفوعا. وأخرجه أحمد في مسنده أيضا^(٢)، والنسائي في "الكبرى"^(٣)، والترمذي في سننه^(٤)، من طريق قتادة، عن الحسن، عن علي مرفوعا.^(٥)

العجلي: ثقة، وقال ابن حجر: هو ثقة يرسل (الجرح والتعديل ٣/٣٥٣، ق ١٥٩٣، الكاشف ١/٣٦٩، ق ١٣٥٦، ميزان الاعتدال ص ٦٤٣، ق ٢٤٦٦، تهذيب التهذيب ٣/١٢١، التقريب ص ١٩١، ق ١٦٨٠).
٤- أبو الضحى مسلم بن صبيح الكوفي: روى عن ابن عباس وابن عمر وعلي بن أبي طالب، وعنه جابر الجعفي وأبو حصين الأسدي وعاصم بن بهدلة وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. وقال ابن معين: ثقة. وسئل أبو زرعة عنه فقال: ثقة. قال الذهبي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال النسائي: ثقة، وقال الحافظ: ثقة فاضل. (الطبقات الكبرى ٦/٤٩٢، ق ٢٣٣، تهذيب التهذيب ١/١٣٢، ق ٢٣٥، الجرح والتعديل ٨/١٨٦، ق ٨١٥، الثقات لابن حبان ٥/٣٩١، ق ٥٣٥٢، السير ٥/٧١، ق ٢٧، التقريب ص ٥٣٠، ق ٦٦٣٢).

٥- سيدنا علي بن أبي طالب - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ -: سبقت ترجمته.

(١) مسند أحمد ٢/٢٥٤، ق ٩٤٠ - حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ بن عبيد، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَلِيٍّ مرفوعا بنحوه.
(٢) مسند أحمد ٢/٣٧٢، ق ١١٨٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ عن علي مرفوعا.

(٣) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الرجم، باب المجنونة تصيب الحد ٦/٤٨٨، ق ٧٣٠٦ - أخبرنا أبو داود، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام، عن قتادة به.

(٤) سنن الترمذي، أبواب الحدود، باب ما جاء فيمن لا يجب عليه الحد ٤/٣٢، ق ش ١٤٢٣ قال: حدثنا محمد بن يحيى القطعي البصري، قال: حدثنا بشر بن عمر، قال: حدثنا همام، عن قتادة. ثم قال الترمذي عقبه: حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(٥) كلاهما - يونس، وقاتادة - عن الحسن، عن علي مرفوعا بنحوه. فذكره.

يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبد الله، البصري: روى عن الحسن وعطاء وإبراهيم التيمي وعنه الحمادان وهشيم وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال أحمد: ثقة، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: ثقة فقيه، وقال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة تسع وثلاثين ومئة. (الجرح والتعديل ٧/١٩٢، ق ٣٢٢٧، الثقات لابن حبان ٧/٦٤٧، ق ١١٨٨٢، الكاشف ٢/٤٠٣، ق ٦٤٧٢، تهذيب الكمال ٣٢/٥٢٠، التقريب ١/٦١٣، ق ٧٩٠٩)

أما قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز السدوسي، أبو الخطاب البصري روى عن أنس بن مالك والحسن وأبي العالية وغيرهم، وعنه أيوب السختياني، وابن أبي عروبة وشعبة وغيرهم. قال ابن

& وممن أخرجه موقوفا النسائي في الكبرى^(١)، ثم قال النسائي: والموقوف أصح،
هذا أولى بالصواب.

&& وله شاهد من حديث ثوبان وعائشة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -.

سعد: كان ثقة مأمونا حجة في الحديث، وكان يقول بشيء من القدر، وقال العجلي: ثقة، وكان يقول
بشيء من القدر، وكان لا يدعو إليه، وقال ابن حبان: كان من حفاظ أهل زمانه، وقال أيضاً: وكان
مدلساً، وقال أحمد: كان قتادة أحفظ أهل البصرة لا يسمع شيئاً إلا حفظه، وقال ابن معين: ثقة،
وقال ابن حجر: ثقة ثبت. مات سنة سبع عشرة ومائة. (الطبقات الكبرى ١٧١/٧ ق ٣١٣٩، الثقات
للعجلي، ١/٣٨٩ ق ١٣٨٠، الثقات لابن حبان، ٥/٣٢٢ ق ٥٠٤٥، الجرح والتعديل ٧/١٣٤ ق ٧٥٦،
السير ٥/٢٧٠، ق ١٣٢ تقريب التهذيب ١/٤٥٣ ق ٥٥١٨)

الحسن بن أبي الحسن البصري، واسمه يسار. أبو سعيد. روى عن أنس وثوبان وعلي وغيرهم، وعنه
سماك وفتادة وقره وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة، مأموناً. وقال علي بن المديني: سماع الحسن من
سمرة صحيح. وقال العجلي: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات ثم قال: كان يدلّس. وقال الذهبي: كان
إماماً كبير الشأن رفيع الذكر رأساً في العلم والعمل. وقال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل مشهور وكان
يرسل كثيراً ويدلّس (ع). وقال ابن العماد: إمام أهل البصرة وخير أهل زمانه. وذكره ابن حجر في طبقات
المدلسين - في الثانية - ثم قال: كان مكثراً من الحديث ويرسل كثيراً عن كل أحد وصفه بتدليس الإسناد
النسائي وغيره. وقال الدكتور بشار: ينبغي التنبيه على أن تدليس الحسن قادح إذا كان عن صحابي، أما
إذا كان عن تابعي فلا، ولا بد من هذا القيد. وممن ذكره بالتدليس أيضاً أبو زرعة العراقي، مات سنة
عشر ومئة. (الطبقات الكبرى ٧/١١٥. التاريخ الكبير للبخاري ٢/٢٩٠. الثقات للعجلي ١/١١٣.
المراسيل لأبي حاتم ١/٤٥. الثقات لابن حبان ٤/١٢٣، الكاشف ١/٣٢٤، تهذيب الكمال ٦/١٠٢،
ق ١٢١٦، تقريب التهذيب ١/١٦٠. ق ١٢٢٧، شذرات الذهب ٢/٤٨، طبقات المدلسين ١/٢٩، ذكر
المدلسين ١/١٢١. المدلسين لأبي زرعة ١/٤١، تحرير التقريب ١/٢٧٠). قال الترمذي عقبه: والعمل على
هذا الحديث - أي موقوفاً - عند أهل العلم: قد كان الحسن في زمان علي وقد أدركه، ولكننا لا نعرف له
سماعاً منه. (سنن الترمذي، أبواب الحدود، باب ما جاء فيمن لا يجب عليه الحد ٤/٣٢، ق ١٤٢٣).
وقال الحافظ: حديث الحسن عن علي مرسل. (التلخيص الحبير ١/٤٦٩)

(١) السنن الكبرى للنسائي، كتاب الرجم، باب المجنونة تصيب الحد ٦/٤٨٨، ق ٧٣٠٧ قال: أخبرنا
محمد بن عبد الأعلى. قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا يونس، عن الحسن، عن علي، قال: رفع القلم
عن ثلاثة... فذكره موقوفاً.



طريق ثوبان: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير^(١).

(١) المعجم الكبير للطبراني، قال: حدثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، ثنا عبد المؤمن بن علي الزعفراني، أنا عبد السلام بن حرب، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن أبي إدريس، أخبرني غير واحد من أصحاب رسول الله -H-، منهم: شداد بن أوس، وثوبان أن رسول الله -H- قال: «رفع القلم في الحد عن الصغير حتى يكبر، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المجنون حتى يفيق، وعن المعتوه الهالك» المعجم الكبير للطبراني ٢٨٧/٧، ق ٧١٥٦).

دراسة إسناد الطبراني:

١- عبد الرحمن بن محمد بن سلم الرازي سكن أصبهان، روى عن سهل بن عثمان روى عنه القاضي والجماعة، قال أبو نعيم: مقبول القول، حدث عن العراقيين وغيرهم الكثير، قال السيوطي: من الثقات، قال الذهبي في "التذكرة" (٢/٦٩٠): "الحافظ الكبير... وكان من الثقات". قال الهيثمي في المجمع: "لم أعرفه!! توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين (تاريخ أصبهان ٧٥|٢، ق ١١٣٤، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣٠٣، الزوائد ٣٣٣/٤).

٢- عبد المؤمن بن علي أبو علي الزعفراني: روى عن عبد السلام بن حرب وعبد العزيز بن أبي حازم وابن عياش، روى عنه أبو حاتم وعلي بن الحسين بن الجنيد والفضل بن العباس وغيرهم. سئل أبو كريب عنه فأثنى عليه وقال: لولا عبد المؤمن من أين كان يسمع أبو غسان النهدي من عبد السلام بن حرب، وساق الكلام نفسه ابن قطلوبغا. وقال أبو حاتم: أخرج عبد المؤمن بن علي أصول كتب عبد السلام بن حرب فقال قرأ على عبد السلام ثم وهب لي. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الهيثمي: ثقة. (الجرح والتعديل ٦/٦٦، ق ٣٤٨، الثقات لابن حبان ٨/٤١٧، مجمع الزوائد ٩/٤١٥، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٦/٤٨٤).

٣- عبد السلام بن حرب: سبقت ترجمته وهو ثقة.

٤- برد بن سنان الشامي أبو العلاء الدمشقي: روى عن وائلة والزهري ومكحول الشامي، وعنه ابن علي والسفيان وغيرهم. قال أحمد: صالح الحديث. وقال يحيى بن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: كان صدوقا وكان قدريا. وسئل أبو زرعة عنه فقال: لا بأس به. وثقه ابن معين، والنسائي، وضعفه ابن المديني. وقال أبو حاتم مرة: ليس بالمتين. وقال أبو داود: يرمى بالقدر، وقال علي بن المديني: "ضعيف". قال ابن حجر: اختلف في برد. وقال دحيم والنسائي وابن خراش: "ثقة، وقال يزيد ابن زريع: "ما رأيت شاميا أوثق من برد، وقال الحافظ: صدوق رمي بالقدر، وحسن حديثه الترمذي، خلاصة حاله: ثقة، وثقه ابن معين، ودحيم، والنسائي، وابن خراش، وي زيد بن زريع. (الجرح والتعديل ٢/٤٢٢، ق ١٦٧٥، ميزان الاعتدال ١/٣٠٣، ق ١١٤٥، تهذيب التهذيب ١/٤٢٩، ق ٧٩٠،

طريق عائشة: أخرجه أحمد في مسنده وفي المسند أيضا في موضع آخر. والدارمي في سننه، وأبو داود في سننه، وابن ماجة في سننه، والنسائي في سننه الصغرى. (١)

التلخيص الحبير ١/٤٧٠، التقريب ص ١٢١، ق ٦٥٣، سنن الترمذي رقم ٦٠١، ورقم ٢٥٠٦. ٥- مكحول الشامي أبو عبد الله ويقال أبو أيوب: روى عن طاووس ويزيد بن عبد الله، وأبي إدريس الخولاني وعنه برد بن سنان الشامي، وبشر بن نمير، وتميم بن عطية وغيرهم. قال العجلي: ثقة، وقال الزهري: العلماء أربعة منهم مكحول بالشام، وقال أبو حاتم: ما أعلم بالشام أفقه من مكحول، وقال ابن حجر: ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور. وقال الحافظ أيضا: وأطلق الذهبي أنه كان يدلس ولم أره للمتقدمين الا في قول ابن حبان. مات سنة بضع عشرة ومئة. (الثقات للعجلي ١/٤٣٩ رقم ١٦٢٨، الجرح والتعديل ٨/٤٠٧، ٤٠٨ ق ١٨٦٧، تهذيب الكمال ٢٨/٤٦٦، تقريب التهذيب ١/٥٤٥، ق ٦٨٧٥، طبقات المدلسين ص ٤٦، ق ١٠٨).

٦- عائذ الله بن عبد الله بن عمرو، أبو إدريس الخولاني: روى عن شداد وثوبان وبلال، وعنه الزهري ومكحول وأبو عون وغيرهم. وثقه ابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، وابن حبان، توفي سنة ثمانين، قال الحافظ: سمع من كبار الصحابة ومات سنة ثمانين قال سعيد بن عبد العزيز: كان عالم الشام بعد أبي الدرداء، وروى له الجماعة. (الطبقات الكبرى ٧/٣١٢، الثقات للعجلي ص: ٢٤٦٩، ق ٧٥٨، الجرح والتعديل ٧/٣٧، الثقات لابن حبان ٥/٢٧٧، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ١/٨٢، تقريب التهذيب ص ٢٨٩، ق ٣١١٥) الحكم: إسناده صحيح.

(١) المسند، قال حدثنا حسن بن موسى، وعفان، وروح، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، عن النبي -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، قال: "رفع القلم عن ثلاثة: عن الصبي حتى يحتلم، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن المعتوه حتى يعقل"، قال عفان: "وعن المجنون حتى يعقل"، وقد قال حماد: "وعن المعتوه حتى يعقل"، وقال روح: "وعن المجنون حتى يعقل" (مسند أحمد ٤١/٢٣١، ق ٢٤٧٠٣). المسند، ٤٢/٥١، ق (١٤٤/٦) قال: حدثنا يزيد. وسنن الدارمي، كتاب الحدود، باب رفع القلم عن ثلاثة ٣/١٤٧٧، ق ٢٣٤٢ قال: أخبرنا عفان. وسنن أبي داود، كتاب الحدود، باب في المجنون يسرق أو يصيب حدا ٤/١٣٩، ق (٤٣٩٨) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة. قال: حدثنا يزيد بن هارون. وسنن ابن ماجه، كتاب الطلاق، باب طلاق المعتوه والصغير والنائم ١/٦٥٨، ق ٢٠٤١ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا يزيد بن هارون (ح) وحدثنا محمد بن خالد بن خدّاش ومحمد بن يحيى. قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. سنن النسائي الصغرى، كتاب الطلاق، باب: من لا يقع طلاقه من الأزواج (٦/١٥٦، ق ٣٤٣٢) قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم. قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. خمستهم (عفان، وحسن بن موسى، وروح

بن عبادة، ويزيد بن هارون، وعبد الرحمن بن مهدي) عن حماد بن سلمة، عن حماد بن أبي سليمان، عن إبراهيم، عن الأسود، فذكره، بألفاظ متقاربة.

دراسة إسناد أحمد:

١- يزيد بن هارون بن زاذي ويقال: ابن زاذان، بن ثابت السلمي، روى عن الحمادين وحجاج بن أرطاة، وعنه أحمد وبيان بن عمرو وأسد بن عمرو وغيرهم: قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث. قال ابن معين: والله إنه لثقة. وقال أحمد: كان حافظاً متقناً للحديث صحيح الحديث عن حجاج. وقال أبو حاتم: ثقة إمام صدوق في الحديث لا يسأل عن مثله. وقال الذهبي: ثقة، حجة، كبير الشأن. وقال ابن حجر: ثقة متقن عابد من التاسعة (ع). مات سنة ست ومئتين. (الطبقات الكبرى ٢٢٨/٧، تاريخ ابن معين، راية ابن محرز ١/١٠٤، الجرح والتعديل ٩/٢٩٥. سير أعلام النبلاء ٩/٣٥٨، تقريب التهذيب ١/٦٠٦. رقم ٧٧٨٩، تهذيب الكمال ٣٢/٢٦٩)

٢- حماد بن سلمة: سبقت ترجمته، وهو ثقة عابد وتغير حفظه بأخرة.

٣- حماد بن أبي سليمان وهو ابن مسلم أبو إسماعيل الكوفي: روى عن إبراهيم النخعي، وأنس بن مالك، والحسن البصري، وعنه حماد بن سلمة، وحمزة الزيات والأعمش وغيرهم.. قال العجلي: ثقة، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم: هو صدوق ولا يحتج بحديثه هو مستقيم في الفقه وإذا جاء الآثار شوش، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ وكان مرجئاً، وقال ابن عدي: ويقع في أحاديثه أفرادات وغرائب، وهو متمسك في الحديث لا بأس به، وقال الذهبي: ثقة إمام مجتهد، وقال ابن حجر: فقيه صدوق له أوهام ورمي بالإرجاء. وقال ابن سعد: كان حماد ضعيفاً في الحديث فاختلف في آخر أمره. وكان مرجئاً. وكان كثير الحديث، وقال شعبة: كان لا يحفظ. خلاصة حاله: صدوق. مات سنة عشرين ومئة (الثقات للعجلي، ١/١٣١ ق ٣٣١، الجرح والتعديل ٣/١٤٧ ق ٦٤٢، الثقات لابن حبان، ٤/١٦٠ ق ٢٢٧٣، الكامل ٣/٨ ق ٤١٣، الكاشف ١/٣٤٩ ق ١٢٢١، تهذيب الكمال ٧/٢٨٥، تقريب التهذيب ١/١٧٨ ق ١٥٠).

٤- إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي: سبقت ترجمته. وهو ثقة.

٥- الأسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله ابن النخع. ويكنى أبا عمرو: روى عن مسروق وعائشة ونهيك بن سنان، وعنه زيد اليامي، والزيبر بن عدي والأعمش وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث صالحة، وقال العجلي: كوفي، تابعي، ثقة، وقال أحمد: ثقة من أهل الخير، وقال ابن معين: ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة مكثر فقيه. مات سنة ست وتسعين. (الطبقات الكبرى لابن سعد، ٦/١٣٨ ق ١٩٧٦، الثقات للعجلي، ١/٦٧ ق ١٠٠، الجرح والتعديل ٢/٢٩٢ ق ١٠٦٧، الثقات لابن حبان، ٤/٣١ ق ١٧٠١، تهذيب الكمال ٢/٢٣٥، تقريب التهذيب، ١/١١١ ق ٥٠٩)



الحكم على الحديث (رفع القلم عن...):

هذا الحديث جاء من طرق بعضها ضعيف وبعضها حسن فهو بمجموع طرقه صحيح لغيره. قال الحاكم: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي. (١) وقال النووي: رواه أبو داود، والنسائي بإسناد صحيح. (٢) قال ابن حجر: وصل عن علي بن الجعد عن شعبة عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس أن عمر أتى بمجنونة قد زنت وهي حبلى فأراد أن يرحمها فقال له علي: أما بلغك أن القلم قد وضع عن ثلاثة فذكره وتابعه ابن نمير ووكيع وغير واحد عن الأعمش. (٣) وقال ابن الملتن: الوقف أشبه بالصواب. (٤) فالحديث صحيح لغيره والله أعلم.

&& إن لفظ (ادروا الحدود بالشبهات) روي عن ابن مسعود بطريق صحيح، وروى عن عقبة بن عامر ومعاذ بن جبل - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -.

ومع أن الحديث ضعيف مرفوعاً إلا أن معناه يتفق مع قواعد الشريعة التي تقضي بأن لا يقام حد إلا بعد اليقين، رحمة بالإنسان ودفعاً لإلحاق الضرر به بظن مجرد، ولذا تلقت هذه الأمة هذا الحديث بالقبول وعمل به الصحابة - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُم -.



٦- عائشة بنت أبي بكر الصديق - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - زوج النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: سبقت ترجمتها. الحكم على الإسناد: تبين أن الإسناد حسن، لأن فيه حماد بن أبي سليمان وهو صدوق.

(١) (المستدرک للحاکم ١/٣٨٩، ق ٩٤٩)

(٢) خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام ١/٢٥٠

(٣) (الفتح ٩/٣٩٣)

(٤) (البدر المنير ٣/٢٣٥)



الخاتمة

أهم نتائج هذا البحث:

- أولاً: هذا الحديث وإن ضعف مرفوعاً إلا أنه صحيح موقوفاً.
- ثانياً: الأخذ بهذه القاعدة يجعل المتهم في مأمن من أن تعلق له تهمة على جريمة عقوبتها قاسية موجعة.
- ثالثاً: تحقيق مصلحة المجتمع حيث يأمن الناس على أنفسهم من أن يظلموا من الجهة التي وجدت لتؤمن لهم الأمن وهي القضاء، فسياسة الشريعة أن العقوبة الشديدة تحتاج إلى طريقة إثبات مشددة، وهذا من باب التناسب بين العقوبة والجريمة، ولا تتناسب وسائل الإثبات الشديدة التي اشترطتها الشريعة لإثبات الحد مع عدم الأخذ بهذه القاعدة.
- رابعاً: تطبيق الصحابة -رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ- للحديث يؤكد صحته وقوته.
- خامساً: عدم إقامة الحد حال ورود الشبهة ليس فيه تعد لحدود الله، بل إن عقاب من قامت الشبهة في حقه فيه التعدي
- سادساً: عدالة الشريعة تأبى أن يعاقب إنسان قبل أن تقام الحجة عليه بوسائل الإثبات المعتبرة شرعاً، ووجود الشبهة يتنافى مع هذا المبدأ، ولذلك لا تقام الحدود مع ورود الشبهة.





جريدة المراجع التي رجعت إليها في هذا البحث

- الإحكام في أصول الأحكام، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) المحقق: الشيخ أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الأفاق الجديدة، بيروت.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليبي، المؤلف: أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله (المتوفى: ٤٤٦هـ)، المحقق: د. محمد سعيد عمر إدريس الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر ابن عبد البر القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي الناشر: دار الجيل، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م
- أسماء المدلسين للسيوطي المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار، الناشر: دار الجيل - بيروت، الطبعة: الأولى.
- الأشباه والنظائر، المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م
- الاعتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، المؤلف: برهان الدين الحلبي أبو الوفا سبط ابن العجبي (المتوفى: ٨٤١هـ) المحقق: علاء الدين علي رضا: دار الحديث - القاهرة الطبعة: الأولى، ١٩٨٨م
- الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع، المؤلف: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (المتوفى: ٩٧٧هـ) المحقق: مكتب البحوث والدراسات - دار الفكر، الناشر: دار الفكر - بيروت.
- الإمام بأحاديث الأحكام، المؤلف: تقي الدين محمد بن علي بن وهب ابن دقيق العيد (المتوفى: ٧٠٢هـ) المحقق: حسين الجمل، الناشر: دار ابن حزم - السعودية / الطبعة: الثانية، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- الأنساب، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (المتوفى: ٥٦٢هـ) ، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.
- البارع في اللغة، المؤلف: أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيزون بن هارون (المتوفى: ٣٥٦هـ) المحقق: هشام الطعان، الناشر: دار الحضارة العربية بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٧٥م.
- بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، المؤلف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن الميزد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩هـ) تحقيق وتعليق: الدكتور روحية عبد الرحمن، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م
- البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن سراج الدين الشافعي المصري (المتوفى: ٨٠٤هـ) المحقق: مصطفى أبو الغيط وغيره، الناشر: دار الهجرة - الرياض



الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م

البيان والتحصيل والشرح والتوجيه والتعليل للمسائل المستخرجة، المؤلف: أبو الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبي (المتوفى: ٥٢٠هـ) حققه: د محمد حجي وآخرون، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت - لبنان

الطبعة: الثانية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م

تاج العروس من جواهر القاموس، المؤلف: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، الملقب بمرتضى، الرّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ) المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.

تاريخ ابن معين، (رواية ابن محرز)، المؤلف: أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد المري، (المتوفى: ٢٣٣هـ) حقق: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق، ط: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥ م

تاريخ ابن معين، (رواية الدوري)، لأبي زكريا يحيى بن معين البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي- مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ - ١٩٧٩.

تاريخ أسماء الثقات، المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي المعروف بابن شاهين (توفى: ٣٨٥هـ) المحقق: صبحي السامرائي، الناشر: الدار السلفية - الكويت، ط أولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.

تاريخ أصبهان المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط أولى، ١٤١٠ هـ

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور بشار عواد، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م

التاريخ الأوسط، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ - ١٩٧٧

التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، - السفر الثاني، المؤلف: أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (المتوفى: ٢٧٩هـ) المحقق: صلاح بن فتحي هلال.

التاريخ الكبير للبخاري، المؤلف: لأبي عبد الله البخاري، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

تاريخ بغداد وذويله، ١- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ٢- المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الديبهي، للذهبي ٣ - ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار، ٤ - الاستفادة من تاريخ بغداد، لابن الدمياطي، ٥- الرد على أبي بكر الخطيب البغدادي، لابن النجار، لأحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق:



مصطفى عبد القادر، طبعة أولى، ١٤١٧ هـ

تاريخ دمشق لابن عساكر، المؤلف: أبو القاسم علي المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر، عام النشر: ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م
تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، المؤلف: أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر الربيعي (المتوفى: ٣٧٩هـ) المحقق: د. عبد الله سليمان، الناشر: دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٠.

تاريخ نيسابور، المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن، الناشر: كتابخانه ابن سينا - طهران.

تأويل مختلف الحديث، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ) الناشر: المكتب الإسلامي - مؤسسة الإشراف، الطبعة: الطبعة الثانية - مزیده ومنتحة ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م
تحرير التقريب، تأليف الدكتور بشار عواد معروف، والشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط أولى ١٤١٧/١٩٩٧

تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، المؤلف: أبو العلا محمد عبد الرحمن المباركفوري (المتوفى: ١٣٥٣هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

تحفة التحصيل، المؤلف: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري، أبو زرة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ) المحقق: عبد الله نواره، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض.
تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب، المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) الناشر: دار ابن حزم، الطبعة: الطبعة الثانية ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م
تذكرة الحفاظ للذهبي، المؤلف: شمس الدين الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

التشريع الجنائي الإسلامي مقارناً بالقانون الوضعي، المؤلف: عبد القادر عودة، الناشر: دار الكاتب العربي، بيروت.

التعريفات، المؤلف: علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ) الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

تعليقات الدار قطني على المجروحين لابن حبان، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدار قطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) تحقيق: خليل بن محمد العربي، الناشر: دار الكتاب الإسلامي - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.

تقريب التهذيب، لأحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.



- التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ط: أولى، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥ م
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ. ١٩٨٩م.
- تهذيب الأسماء واللغات، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) عنيت بنشره: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، يطلب من: دار الكتب العلمية، بيروت.
- تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد المزني (المتوفى: ٧٤٢هـ) المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: الرسالة - بيروت ط: أولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، المؤلف: محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (المتوفى: ٨٤٢هـ) المحقق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٩٣م.
- الثقات، المؤلف: محمد بن حبان البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣.
- الثقات، المؤلف: أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ) الناشر: دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.
- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، المؤلف: أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطُوبُوعَا الجمالي الحنفي (المتوفى: ٨٧٩هـ) تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١ م
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكليدي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ) المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب - بيروت، ط: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦.
- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، المؤلف: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط - إبراهيم باجس، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: السابعة، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م
- الجرح والتعديل، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)



- الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند، دار إحياء التراث العربي-بيروت، ط أولى، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م
- جمع الجوامع المعروف بـ «الجامع الكبير» المؤلف: جلال الدين السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ) المحقق: مختار إبراهيم الهائج وجماعة، الناشر: الأزهر الشريف، مصر، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٥ م
- جمهرة اللغة، المؤلف: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ) المحقق: رمزي منير بعلبكي الناشر: دار العلم للملايين - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م.
- الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي وهو شرح مختصر المنزني، المؤلف: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (المتوفى: ٤٥٠هـ) حقق: الشيخ علي محمد معوض - الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط أولى، ١٤١٩ هـ- ١٩٩٩ م
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤ هـ- ١٩٧٤ م
- حياة الشيخ أحمد بن الصديق الغماري، المؤلف عبد الله التليدي، المطبعة المهديّة، تطوان، المغرب.
- خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) حققه: حسين إسماعيل، الناشر: مؤسسة الرسالة - لبنان، ط: الأولى، ١٤١٨ هـ
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المؤلف: أحمد بن عبد الله بن أبي الخير الخزرجي اليميني، صفي الدين (المتوفى: بعد ٩٢٣هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/ دار البشائر - حلب / بيروت، الطبعة: الخامسة، ١٤١٦ هـ.
- الدراري المضية شرح الدرر البهية، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليميني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٧ م
- الذخيرة، المؤلف: أبو العباس شهاب الدين أحمد بن إدريس المالكي الشهير بالقرافي (المتوفى: ٦٨٤هـ) المحقق: محمد حجي، سعيد أعراب، محمد بو خبزة، الناشر: دار الغرب الإسلامي- بيروت.
- ذكر المدلسين، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ
- رجال البخاري، المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ) المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧.
- رجال صحيح مسلم، المؤلف: أحمد بن علي، أبو بكر ابن منجويته (المتوفى: ٤٢٨هـ) المحقق: عبد الله الليثي الناشر: دار المعرفة بيروت الطبعة الأولى، ١٤٠٧.
- رفع الإصر عن قضاة مصر، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر



- العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) تحقيق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، ط: الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
- الروض المربع شرح زاد المستقنع المؤلف: منصور بن يونس بن صلاح الدين ابن حسن بن إدريس البهوتي الحنبلي (المتوفى: ١٠٥١هـ) خرج أحاديثه: عبد القدوس محمد نذير، الناشر: دار المؤيد - مؤسسة الرسالة
- روضة الطالبين وعمدة المفتين، المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت - دمشق - عمان، ط: الثالثة، ١٤١٢ هـ / ١٩٩١ م
- زاد المعاد في هدي خير العباد، المؤلف: محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ)، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: السابعة والعشرون، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م
- سنن ابن ماجه، المؤلف: ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (المتوفى: ٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي
- سنن أبي داود، المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت
- سنن الترمذي، المؤلف: محمد بن عيسى بن سؤرة الترمذي، (المتوفى: ٢٧٩هـ) تحقيق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة)، الناشر: مطبعة مصطفى البابي - مصر، ط: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
- سنن الدارمي، المؤلف: أبو محمد الدارمي، توفي ٢٥٥هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.
- سنن النسائي الكبرى، المحقق: حسن عبد المنعم شلبي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- سنن الدار قطني، المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدار قطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) حقه: شعيب الأرنؤوط وغيره، الناشر: الرسالة، بيروت، ط: الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
- السنن الصغير للبيهقي المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي الخُسْرُوْجِرْدِي، البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) حقق: عبد المعطي أمين قلعي، نشره: جامعة الدراسات الإسلامية، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.
- السنن الكبرى للبيهقي، المحقق: محمد عبد القادر عطا الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م
- سؤالات أبي عبيد الأجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي



بالجامعة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، لأبي زكريا يحيى بن معين البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)، المحقق: أحمد محمد نور سيف، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط: أولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م

سؤالات السلمي للدارقطني، المؤلف: محمد بن الحسين بن محمد، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)، تحقيق: فريق منهم د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد الجريسي، ط أولى، ١٤٢٧هـ.

سؤالات أبي داود للإمام أحمد، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) حقق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ.

سؤالات البرقاني للدارقطني المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ) المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى- لاهور، باكستان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ سير أعلام النبلاء، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م

سيرة ابن هشام، المؤلف: عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري المعافري، أبو محمد، جمال الدين (المتوفى: ٢١٣هـ) المحقق: طه عبد الرؤوف سعد، الناشر: شركة الطباعة الفنية المتحدة.

الشبهات وأثرها في العقوبة الجنائية في الفقه الإسلامي مقارنة بالقانون، المؤلف: منصور محمد منصور الحفناوي، الناشر: مطبعة الأمانة، الطبعة: الأولى ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م

شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ) حققه: محمود الأرنؤوط، الناشر: دار ابن كثير، دمشق- بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م

شرح السنة، المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد البغوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط- محمد زهير، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م

شرح النووي على مسلم (المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج) المؤلف: أبو زكريا يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢

صحيح ابن حبان: المؤلف: محمد بن حبان أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) حققه وخرج أحاديثه: شعيب الأرنؤوط؛ الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م

صحيح ابن خزيمة، المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي- بيروت



صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وسننه وأيامه)، لأبي عبد الله البخاري، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

صحيح مسلم، (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري، ت. محمد فؤاد عبد الباقي، ط. دار إحياء التراث العربي - بيروت.

الضعفاء الصغير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) المحقق: أبو عبد الله بن أبي العينين، الناشر: مكتبة ابن عباس، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م

الضعفاء الكبير للعقيلي، المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمرو (المتوفى: ٣٢٢هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م

الضعفاء والمتروكون للنسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد الناشر: دار الوعي - حلب الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ، الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦

الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ) المحقق: عبد الله القاضي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦

الضعفاء والمتروكون للدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ). المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقرى، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

طبقات الحفاظ لجلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣

طبقات الشافعية الكبرى، المؤلف: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ) المحقق: د. محمود الطنحاني د عبد الفتاح الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر، ط: ثانية، ١٤١٣هـ

الطبقات الكبرى لابن سعد الهاشمي (المتوفى: ٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

طبقات المدلسين (تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس)، لابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: د. عاصم بن عبد الله، الناشر: مكتبة المنار-عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣-١٩٨٣

العبر في خبر من غير، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

علل ابن أبي حاتم، المؤلف: أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، الرازي ابن أبي حاتم



- (المتوفى: ٣٢٧هـ) تحقيق: فريق بإشراف د/ سعد بن عبد الله الحميد الناشر: مطابع الحميضي،
الطبعة: الأولى، ١٤٢٧
- العلل الكبير.** المؤلف: محمد بن عيسى بن سَورة، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) المحقق:
صبيح السامرائي، أبو المعاطي النوري الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩
- العلل ومعرفة الرجال**، رواية عبد الله. المؤلف: أحمد بن حنبل الشيباني، الناشر: المكتب الإسلامي، دار
الخاني - بيروت، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس.
- العلل لأحمد**، رواية المروزي، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (المتوفى:
٢٤١هـ) حقق: الدكتور وصي الله بن محمد عباس، الناشر: الدار السلفية، الهند، ط: أولى،
١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
- عون المعبود شرح سنن أبي داود**، المؤلف: محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد
الرحمن، شرف الحق، العظيم آبادي (المتوفى: ١٣٢٩هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت،
الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ
- العين**، المؤلف: أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى:
١٧٠هـ) المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري**، المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي
الناشر: دار المعرفة-بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام
بإخراجه وصححه.
- فتح القدير**، المؤلف: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليميني (المتوفى: ١٢٥٠هـ)
الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة.** للذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: محمد عوامة
أحمد الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية- جدة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ-١٩٩٢ م
- الكامل في ضعفاء الرجال**، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد
الموجود-علي محمد معوض، الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان الطبعة: الأولى،
١٤١٨هـ١٩٩٧م
- كشف الأستار عن زوائد البزار**، المؤلف: نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثي (المتوفى:
٨٠٧هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى،
١٣٩٩ هـ-١٩٧٩ م
- اللباب في تهذيب الأنساب**، لابن الأثير الجزري (المتوفى: ٦٣٠هـ) الناشر: دار صادر - بيروت.
لسان العرب، المؤلف: محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري
الرويفي الإفريقي (المتوفى: ٧١١هـ) الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ.

- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: دائرة المعارف النظامية - الهند الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧١م
- المبسوط، المؤلف: محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (المتوفى: ٤٨٣هـ) الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: بدون طبعة، تاريخ النشر: ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م
- المتفق والمفترق، المؤلف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ) تحقيق: محمد صادق آيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة، دمشق ط: أولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ
- المحرر في الحديث المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: ٧٤٤هـ) المحقق: د. يوسف المرعشلي، محمد سليم سمارة، دار المعرفة- لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م
- المحلى بالأثار، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ
- مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الحنفي (المتوفى: ٦٦٦هـ) المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية-الدار النموذجية، بيروت، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م
- المختلطين، المؤلف: صلاح الدين أبو سعيد الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ) المحقق: د. رفعت فوزي، علي عبد الباسط مزيد. الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م
- المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي (ط. الكتبي والعلمية، المؤلف: أحمد بن محمد بن الصديق الغماري، الناشر: دار الكتبي ط أولى، ١٩٩٦.
- المدلسين، المؤلف: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، أبو زرعة ولي الدين، ابن العراقي (المتوفى: ٨٢٦هـ) المحقق: د رفعت فوزي عبد المطلب، د. نافذ حسين حماد، دار الوفاء، ط: أولى ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م.
- المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠
- مسند أبي حنيفة، المؤلف: أبو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطي بن ماه (المتوفى: ١٥٠هـ) تحقيق: عبد الرحمن حسن محمود، الناشر: الآداب - مصر [الكتاب مرقم آليا].
- مسند أبي يعلى، المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلبي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤
- مسند أحمد، أبو عبد الله أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- مسند الطيالسي، المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي (المتوفى: ٢٠٤هـ) حقه: د محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر-مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

- مشيخة النسائي، المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) المحقق: الشريف حاتم العوني، الناشر: دار عالم الفوائد-مكة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ
- مصنف ابن أبي شيبة (المصنف في الأحاديث والآثار)، المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩
- مصنف عبد الرزاق، المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري (المتوفى: ٢١١هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي-الهند، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣
- المعجم الأوسط، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة
- معجم الصحابة للبغوي (المتوفى: ٣١٧هـ) المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني الناشر: مكتبة دار البيان - الكويت الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠ م
- المعجم الكبير للطبراني، سليمان بن أحمد الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) محقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية
- معرفة السنن والآثار، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي الخُسْرُو جردِي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعي، الناشر: دار قتيبة (دمشق - بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١ م
- معرفة الصحابة لأبي نعيم، المؤلف: لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨ م
- معرفة الصحابة لابن منده، المؤلف: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن منده العبيدي (توفي: ٣٩٥هـ) حقيقه: أد/ عامر حسن صبري، الناشر: جامعة الإمارات العربية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥ م
- المعرفة والتاريخ، المؤلف: يعقوب بن سفيان بن جوان الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: ٢٧٧هـ) المحقق: أكرم العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠١هـ - ١٩٨١ م
- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، المؤلف: محمود بن أحمد بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ) تحقيق: محمد حسن محمد، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦ م
- المغرب في ترتيب المغرب، المؤلف: ناصر بن عبد السيد أبي المكارم، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المَطْرَزي (المتوفى: ٦١٠هـ) الناشر: دار الكتاب العربي، الطبعة: بدون طبعة وبدون تاريخ.
- المغني في الضعفاء، المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور نور الدين عتر.
- المغني لابن قدامة المؤلف: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي



- المقدسي الشهير بابن قدامة المقدسي (المتوفى: ٦٢٠هـ) الناشر: مكتبة القاهرة، بدون طبعة.
المغبر على الأحاديث الموضوعية في الجامع الصغير، المؤلف: أحمد بن محمد بن الصديق الغماري،
دار الرائد العربي، بيروت، لبنان ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.
- مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)
المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- موسوعة أعلام المغرب، عبد الكريم المجذوب الفاسي، دار الغرب الإسلامي تونس، طبعة ثانياً ٢٠٠٨م.
الموسوعة الفقهية الكويتية، صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، عدد
الأجزاء: ٤٥ جزءاً، الطبعة: (من ١٤٠٤ - ١٤٢٧هـ).
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة
والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، المؤلف: يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري
الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (المتوفى: ٨٧٤هـ)، الناشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي،
دار الكتب، مصر.
- نصب الراية، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ) المحقق: محمد
عوامة، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى،
١٤١٨هـ/١٩٩٧م
- النكت على كتاب ابن الصلاح، المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر
العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: ربيع بن هادي المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي
بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م
- النهاية في غريب الحديث والأثر، المؤلف: أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد الجزري ابن
الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ) الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد
الزاوي-محمود الطناحي
- الوافي بالوفيات، المؤلف: صلاح الدين خليل الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ) المحقق: أحمد الأرنؤوط
وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث بيروت، عام النشر: ١٤٢٠هـ.





Index of sources and references:

- . *Al-Ihkam fi Usul al-Ahkam* Author: Abu Muhammad Ali bin Ahmad bin Sa'id bin Hazm al-Andalusi al-Zahiri (d. 456 AH) Editor: Sheikh Ahmad Muhammad Shakir Publisher: Dar Al-Afaq Al-Jadida, Beirut
- . *Al-Irshad fi Ma'rifat 'Ulama al-Hadith* Author: Abu Ya'la al-Khalili, Khalil bin Abdullah (d. 446 AH) Editor: Dr. Muhammad Sa'id Umar Idris Publisher: Maktabat Al-Rushd, Riyadh Edition: First, 1409 AH
- . *Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-As'hab* Author: Abu Umar Ibn Abd al-Barr al-Qurtubi (d. 463 AH) Editor: Ali Muhammad al-Bajawi Publisher: Dar Al-Jil, Beirut Edition: First, 1412 AH - 1992 AD
- . *Asma' al-Mudallis* Author: Jalal al-Din al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr (d. 911 AH) Editor: Mahmoud Muhammad Mahmoud Hasan Nassar Publisher: Dar Al-Jil, Beirut Edition: First
- . *Al-Ashbah wa al-Nazair* Author: Jalal al-Din al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr (d. 911 AH) Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah Edition: First, 1411 AH - 1990 AD
- . *Al-Ightibat bi-man Rumiya min al-Ruwat bil-Ikhtilat* Author: Burhan al-Din al-Halabi Abu al-Wafa Sibth Ibn al-Ajami (d. 841 AH) Editor: Ala al-Din Ali Rida Publisher: Dar al-Hadith, Cairo Edition: First, 1988 AD
- . *Al-Iqna' fi Hall Alfaz Abi Shuja'* Author: Shams al-Din Muhammad bin Ahmad al-Khatib al-Shirbini al-Shafi'i (d. 977 AH) Editor: Research & Studies Office - Dar Al-Fikr Publisher: Dar Al-Fikr, Beirut
- . *Ikmal al-Ikmal li Ibn Nuqtah* Author: Muhammad bin Abd al-Ghani bin Abi Bakr, Abu Bakr Ibn Nuqtah al-Hanbali al-Baghdadi (d. 629 AH) Editor: Dr. Abdul Qayyum Abdul Rabb al-Nabi Publisher: Umm Al-Qura University Edition: First, 1410 AH
- . *Al-Ikmal fi Dhikr man Lahu Riwayah fi Musnad al-Imam Ahmad min al-Rijal* Author: Shams al-Din Abu al-Mahasn Muhammad bin Ali bin al-Hasan al-Dimashqi al-Shafi'i (d. 765 AH) Editor: Dr. Abd al-Mu'ti Amin Qulajji Publisher: University of Islamic Studies Publications, Karachi, Pakistan
- . *Al-Ilmam bi-Ahadith al-Ahkam* Author: Taqi al-Din Abu al-Fath Muhammad bin Ali bin Wahb Ibn Daqiq al-Id (d. 702 AH) Editor: Hussein al-Jammal Publisher: Dar Ibn Hazm, Saudi Arabia Edition: Second, 1423 AH - 2002 AD
- . *Al-Ansab* Author: Abd al-Karim bin Muhammad bin Mansur al-Tamimi al-Sam'ani (d. 562 AH) Editors: Abd al-Rahman bin Yahya al-Mu'allami



- al-Yamani and others Publisher: Majlis Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyyah, Hyderabad Edition: First, 1382 AH - 1962 AD
- . *Al-Bari' fi al-Lughah* Author: Abu Ali al-Qali, Ismail bin al-Qasim bin 'Ithdun bin Harun (d. 356 AH) Editor: Hisham al-Ta'an Publisher: Dar al-Hadarah al-Arabiyyah, Beirut Edition: First, 1975 AD
 - . *Bahr al-Dam fi-man Takallama fih al-Imam Ahmad bi-Madh aw Dham* Author: Yusuf bin Hasan bin Ahmad bin Hasan Ibn Abd al-Hadi al-Salihi al-Hanbali (d. 909 AH) Editor: Dr. Ruhayah Abd al-Rahman Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut, Lebanon Edition: First, 1413 AH - 1992 AD
 - . *Al-Badr al-Munir fi Takhrij al-Ahadith wa al-Athar al-Waqi'ah fi al-Sharh al-Kabir* Author: Ibn al-Mulqin Siraj al-Din al-Shafi'i al-Masri (d. 804 AH) Editors: Mustafa Abu al-Ghayt and others Publisher: Dar Al-Hijrah, Riyadh Edition: First, 1425 AH - 2004 AD
 - . *Al-Bayan wa al-Tahsil wa al-Sharh wa al-Tawjih wa al-Ta'lil lil-Masa'il al-Mustakhrajah* Author: Abu al-Walid Muhammad bin Ahmad bin Rushd al-Qurtubi (d. 520 AH) Editors: Dr. Muhammad Hajji and others Publisher: Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, Lebanon Edition: Second, 1408 AH - 1988 AD
 - . *Taj al-'Arus min Jawahir al-Qamus* Author: Muhammad bin Muhammad bin Abd al-Razzaq al-Husayni, known as Murtada al-Zabidi (d. 1205 AH) Editor: A team of editors Publisher: Dar Al-Hidayah
 - . *Tarikh Ibn Ma'in (Riwayat Ibn Muhraz)* Author: Abu Zakariya Yahya bin Ma'in bin Awn bin Ziyad al-Mari (d. 233 AH) Editor: Muhammad Kamil al-Qassar Publisher: Academy of the Arabic Language, Damascus Edition: First, 1405 AH - 1985 AD
 - . *Tarikh Ibn Ma'in (Riwayat al-Duri)* Author: Abu Zakariya Yahya bin Ma'in al-Baghdadi (d. 233 AH) Editor: Dr. Ahmad Muhammad Nur Sayf Publisher: Center for Scientific Research, Mecca Edition: First, 1399 AH - 1979 AD
 - . *Tarikh Irbil* Author: Al-Mubarak bin Ahmad bin Al-Mubarak Al-Lakhmi Al-Irbili, known as Ibn Al-Mustawfi (d. 637 AH) Editor: Sami bin Said Khamas Publisher: Dar Al-Rashid Publishing, Iraq Year of Publication: 1980 AD
 - . *Tarikh Asma' al-Thiqat* Author: Abu Hafs Umar bin Ahmad bin Uthman al-Baghdadi, known as Ibn Shahin (d. 385 AH) Editor: Subhi al-Samarai Publisher: Al-Dar al-Salafiyyah, Kuwait Edition: First, 1404 AH - 1984 AD



- *Tarikh Asbahan* Author: Abu Nu'aym Ahmad bin Abdullah bin Ahmad bin Ishaq al-Asbahani (d. 430 AH) Editor: Said Kasrawi Hasan Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut Edition: First, 1410 AH
- *Tarikh al-Islam wa Wafayat al-Mashahir wa al-A'lam* Author: Shams al-Din Abu Abd Allah Muhammad bin Ahmad bin Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH) Editor: Dr. Bashar Awwad Publisher: Dar al-Gharb al-Islami Edition: First, 2003 AD
- *Al-Tarikh al-Awsat* Author: Muhammad bin Ismail bin Ibrahim al-Bukhari, Abu Abdullah (d. 256 AH) Editor: Mahmoud Ibrahim Zaid Publisher: Dar al-Wa'i, Aleppo, Cairo Edition: First, 1397 AH - 1977 AD
- *Al-Tarikh al-Kabir li Ibn Abi Khaythama - Vol. 2* Author: Abu Bakr Ahmad bin Abi Khaythama (d. 279 AH) Editor: Salah bin Fathi Hilal
- *Al-Tarikh al-Kabir li al-Bukhari* Author: Abu Abdullah al-Bukhari Edition: Supervised by Muhammad Abd al-Ma'id Khan Publisher: Majlis Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyyah, Hyderabad
- *Tarikh Baghdad wa Dhayluh* Includes:
 - *Tarikh Baghdad*, by Al-Khatib Al-Baghdadi
 - *Al-Mukhtasar al-Muhtaj ilayh min Tarikh Ibn al-Dubaythi*, by Al-Dhahabi
 - *Dhayl Tarikh Baghdad*, by Ibn al-Najjar
 - *Al-Mustafad min Tarikh Baghdad*, by Ibn al-Dimyaṭi
 - *Al-Radd ala Abi Bakr al-Khatib al-Baghdadi*, by Ibn al-Najjar Author: Ahmad bin Ali bin Thabit al-Khatib al-Baghdadi (d. 463 AH) Editor: Mustafa Abdul Qadir Publisher: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, Beirut Edition: First, 1417 AH
- *Tarikh Dimashq li Ibn Asakir* Author: Abu al-Qasim Ali, known as Ibn Asakir (d. 571 AH) Editor: Amr bin Gharamah al-Amrawi Publisher: Dar al-Fikr, Printing and Publishing Year of Publication: 1415 AH - 1995 AD
- *Tarikh Mawlid al-'Ulama' wa Wafayatihim* Author: Abu Sulayman Muhammad bin Abdullah bin Ahmad bin Zabr al-Rab'i (d. 379 AH) Editor: Dr. Abdullah Ahmad Sulayman Publisher: Dar Al-Asimah, Riyadh Edition: First, 1410 AH
- *Tarikh Nisabur* Author: Abu Abdullah al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamduwayh bin Naim al-Nisaburi, known as Ibn al-Bayyi' (d. 405 AH) Summary by: Ahmad bin Muhammad bin al-Hasan Publisher: Kitabkhana Ibn Sina, Tehran
- *Ta'wil Mukhtalif al-Hadith* Author: Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinawari (d. 276 AH) Publisher: Al-Maktab al-



- Islami - Mu'assasat al-Ishraq Edition: Second, Revised and Expanded, 1419 AH - 1999 AD
- . *Tabsir al-Muntabih bi-Tahrir al-Mushtabih* Author: Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH) Editor: Muhammad Ali al-Najjar Publisher: Al-Maktabah al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon
 - . *Tahrir al-Taqrīb* Authors: Dr. Bashar Awad Ma'ruf and Sheikh Shu'ayb al-Arna'ut Publisher: Mu'assasat al-Risalah Edition: First, 1417 AH / 1997 AD
 - . *Tuhfat al-Ahwadhi bi-Sharh Jami' al-Tirmidhi* Author: Abu al-'Ala Muhammad Abd al-Rahman al-Mubarakfuri (d. 1353 AH) Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut
 - . *Tuhfat al-Tahsil* Author: Ahmad bin Abd al-Rahim bin al-Husayn al-Kurdi al-Raziyanī, then al-Misri, Abu Zur'ah Wali al-Din Ibn al-Iraqi (d. 826 AH) Editor: Abdullah Nawarah Publisher: Maktabat al-Rushd, Riyadh
 - . *Tuhfat al-Talib bi-Ma'rifat Ahadith Mukhtasar Ibn al-Hajib* Author: Abu al-Fida Ismail bin Umar bin Kathir al-Qurashi al-Dimashqi (d. 774 AH) Publisher: Dar Ibn Hazm Edition: Second, 1416 AH - 1996 AD
 - . *Tadhkirat al-Huffaz* Author: Shams al-Din al-Dhahabi (d. 748 AH) Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon Edition: First, 1419 AH - 1998 AD
 - . *Al-Tashri' al-Jina'i al-Islami Muqaranan bil-Qanun al-Wad'i* Author: Abd al-Qadir Awda Publisher: Dar al-Katib al-Arabi, Beirut
 - . *Al-Ta'rifat* Author: Ali bin Muhammad bin Ali al-Zayn al-Sharif al-Jurjani (d. 816 AH) Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon Edition: First, 1403 AH - 1983 AD
 - . *Ta'liqat al-Daraqutni'ala al-Majruhin li-Ibn Hibban* Author: Abu al-Hasan Ali bin Umar bin Ahmad bin Mahdi al-Daraqutni (d. 385 AH) Editor: Khalil bin Muhammad al-Arabi Publisher: Dar al-Kitab al-Islami, Cairo Edition: First, 1414 AH - 1994 AD
 - . *Taqrīb al-Tahdhib* Author: Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH) Editor: Muhammad 'Awamah Publisher: Dar al-Rashid, Syria Edition: First, 1406 AH - 1986 AD
 - . *Al-Taqrīb wa al-Taysir li-Ma'rifat Sunan al-Bashir al-Nadhir* Author: Abu Zakariya Muhyiddin Yahya bin Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH) Editor: Muhammad Uthman al-Khashat Publisher: Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut Edition: First, 1405 AH - 1985 AD



- *Al-Talkhis al-Habir fi Takhrij Ahadith al-Rafi'i al-Kabir* Author: Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH) Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah Edition: First, 1419 AH - 1989 AD
- *Tahdhib al-Asma' wa al-Lughat* Author: Abu Zakariya Muhyiddin Yahya bin Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH) Published by: Shirkah al-Ulama with assistance from Idrat al Tiba'ah al-Maniriyyah Available from: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut
- *Tahdhib al-Tahdhib* Author: Ahmad bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH) Publisher: Matba'at Da'irat al-Ma'arif al-Nizamiyyah, India Edition: First, 1326 AH
- *Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal* Author: Abu al-Hajjaj Jamal al-Din Ibn al-Zaki Abi Muhammad al-Quda'i al-Mizzi (d. 742 AH) Editor: Dr. Bashar Awad Ma'ruf Publisher: Mu'assasat al-Risalah, Beirut Edition: First, 1400 AH - 1980 AD
- *Tawdih al-Mushtabih fi Dabt Asma' al-Ruwat wa-Ansabihim wa-Alqabihim wa-Kunayahum* Author: Muhammad bin Abdullah (Abu Bakr) bin Muhammad al-Dimashqi al-Shafi'i, Shams al-Din, known as Ibn Nasir al-Din (d. 842 AH) Editor: Muhammad Na'im al-Arqasususi Publisher: Mu'assasat al-Risalah, Beirut Edition: First, 1993 AD
- *Al-Thiqat* Author: Muhammad bin Hibban al-Busti (d. 354 AH) Published with the assistance of: Wizarat al-Ma'arif for the Indian Government Publisher: Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyyah, Hyderabad, India Edition: First, 1393 AH - 1973 AD
- *Al-Thiqat* Author: Abu al-Hasan Ahmad bin Abdullah bin Salih al-Ajli al-Kufi (d. 261 AH) Publisher: Dar al-Baz Edition: First, 1405 AH - 1984 AD
- *Al-Thiqat mimman Lam Yaqa' fi al-Kutub al-Sittah* Author: Abu al-Fida Zayn al-Din Qasim bin Qutlubugha al-Jamali al-Hanafi (d. 879 AH) Editor: Shadi bin Muhammad bin Salim Al-Numan Publisher: Markaz al-Numan lil-Buhuth wa al-Dirasat al-Islamiyyah, Sanaa, Yemen Edition: First, 1432 AH - 2011 AD
- *Jami' al-Tahsil fi Ahkam al-Marasil* Author: Salah al-Din Abu Said Khalil bin Kaykaldi al-Ala'i (d. 761 AH) Editor: Hamdi Abd al-Majid al-Salafi Publisher: Alam al-Kutub, Beirut Edition: Second, 1407 AH - 1986 AD
- *Jami' al-'Ulum wa al-Hikam fi Sharh Khamsin Hadithan min Jawami' al-Kalim* Author: Zayn al-Din Abd al-Rahman bin Ahmad bin Rajab al-Salami al-Baghdadi al-Hanbali (d. 795 AH) Editors: Shu'ayb al-Arna'ut and Ibrahim Bajis Publisher: Mu'assasat al-Risalah, Beirut Edition:



Seventh, 1422 AH - 2001 AD

- . *Al-Jarh wa al-Ta'dil* Author: Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Muhammad al-Razi Ibn Abi Hatim (d. 327 AH) Publisher: Matba'at Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyyah, India Reprinted by: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut Edition: First, 1271 AH - 1952 AD
- . *Jam' al-Jawami' (known as Al-Jami' al-Kabir)* Author: Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH) Editors: Mukhtar Ibrahim al-Ha'ij and a team Publisher: Al-Azhar Al-Sharif, Egypt Edition: Second, 1426 AH - 2005 AD
- . *Jamhara al-Lughah* Author: Abu Bakr Muhammad bin al-Hasan bin Duraid al-Azdi (d. 321 AH) Editor: Ramzi Munir Baalbaki Publisher: Dar al-'Ilm lil-Malayin, Beirut Edition: First, 1987 AD
- . *Al-Hawi al-Kabir fi Fiqh Madhhab al-Imam al-Shafi'i (Sharh Mukhtasar al-Muzani)* Author: Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib al-Basri al-Baghdadi, known as al-Mawardi (d. 450 AH) Editors: Sheikh Ali Muhammad Mu'awwadh and Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawjud Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut Edition: First, 1419 AH - 1999 AD
- . *Hilyat al-Awliya' wa Tabaqat al-Asfiya'* Author: Abu Nu'aym Ahmad bin Abdullah bin Ahmad bin Ishaq bin Musa bin Mehran al-Asbahani (d. 430 AH) Publisher: Al-Sa'adah, near the Governorate of Egypt Edition: 1394 AH - 1974 AD
- . *Hayat al-Sheikh Ahmad bin al-Siddiq al-Ghumari* Author: Abdullah al-Talidi Publisher: Al-Matba'a al-Mahdiyyah, Tetouan, Morocco
- . *Khilasat al-Ahkam fi Muhimmat al-Sunan wa Qawa'id al-Islam* Author: Abu Zakariya Muhyiddin Yahya bin Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH) Editor: Hussein Ismail Publisher: Mu'assasat al-Risalah, Lebanon Edition: First, 1418 AH
- . *Khilasat Tadhib Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal* Author: Ahmad bin Abdullah bin Abi al-Khayr al-Khazraji al-Yamani, Safi al-Din (d. after 923 AH) Editor: Abd al-Fattah Abu Ghuddah Publisher: Maktabat al-Matbu'at al-Islamiyyah/Dar al-Bashair, Aleppo/Beirut Edition: Fifth, 1416 AH
- . *Al-Durari al-Mudiyyah Sharh al-Durar al-Bahiyyah* Author: Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani al-Yamani (d. 1250 AH) Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah Edition: First, 1407 AH - 1987 AD
- . *Al-Dirayah fi Takhrij Ahadith al-Hidayah* Author: Abu al-Fadl Ahmad bin



- Ali bin Muhammad bin Ahmad Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH) Editor:
Sayyid Abdullah Hashim al-Yamani al-Madani Publisher: Dar al-
Ma'arifah, Beirut
- *Diwan al-Du'afa'* Author: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (d. 748 AH) Editor: Hammad al-Ansari Publisher: Maktabat al-Nahdah, Mecca Edition: Second, 1387 AH - 1967 AD
 - *Al-Dhakheerah* Author: Abu al-Abbas Shihab al-Din Ahmad bin Idris al-Maliki, known as al-Qarafi (d. 684 AH) Editors: Muhammad Hajji, Said Ar'oub, and Muhammad Bu Khubzah Publisher: Dar al-Gharb al-Islami, Beirut
 - *Dhikr Asma' Man Tukullima Fih wa Huwa Muwathaq* Author: Shams al-Din Abu Abdullah al-Dhahabi (d. 748 AH) Editor: Muhammad Shakur bin Mahmoud al-Haji Amayr Publisher: Maktabat al-Manar, Al-Zarqa Edition: First, 1406 AH - 1986 AD
 - *Dhikr al-Mudallis* Author: Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shu'ayb al-Nasa'i (d. 303 AH) Editor: Al-Sharif Hatim bin Arif al-'Awni Publisher: Dar 'Alam al-Fawa'id, Mecca Edition: First, 1423 AH
 - *Rijal al-Bukhari* Author: Ahmad bin Muhammad bin al-Husayn bin al-Hasan, Abu Nasr al-Bukhari al-Kalabadhi (d. 398 AH) Editor: Abdullah al-Laythi Publisher: Dar al-Ma'arifah, Beirut Edition: First, 1407 AH
 - *Rijal Sahih Muslim* Author: Ahmad bin Ali, Abu Bakr Ibn Manjuwayh (d. 428 AH) Editor: Abdullah al-Laythi Publisher: Dar al-Ma'arifah, Beirut Edition: First, 1407 AH
 - *Raf' al-Isr 'an Qudat Misr* Author: Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH) Editor: Ali Muhammad Umar Publisher: Maktabat al-Khanji, Cairo Edition: First, 1418 AH - 1998 AD
 - *Al-Rawd al-Murbi' Sharh Zad al-Mustaqni'* Author: Mansur bin Yunus bin Salah al-Din Ibn Hassan Ibn Idris al-Buhuti al-Hanbali (d. 1051 AH) Editor of Hadith References: Abd al-Quddus Muhammad Nadhir Publisher: Dar al-Mu'ayyad - Mu'assasat al-Risalah
 - *Rawdat al-Talibin wa 'Umdat al-Muftin* Author: Abu Zakariya Muhyiddin Yahya bin Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH) Editor: Zuhair al-Shawish Publisher: Al-Maktab al-Islami, Beirut-Damascus-Amman Edition: Third, 1412 AH / 1991 AD
 - *Zad al-Ma'ad fi Hadi Khayr al-'Ibad* Author: Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub Ibn Qayyim al-Jawziyyah (d. 751 AH) Publisher: Mu'assasat al-



- Risalah, Beirut Edition: Twenty-Seventh, 1415 AH / 1994 AD
- . *Sunan Ibn Majah* Author: Abu Abdullah Muhammad bin Yazid al-Qazwini, Ibn Majah (d. 273 AH) Editor: Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi Publisher: Dar Ihya al-Kutub al-Arabiyyah - Faisal Isa al-Babi al-Halabi
 - . *Sunan Abi Dawud* Author: Abu Dawud Sulayman bin al-Ash'ath al-Sijistani (d. 275 AH) Editor: Muhammad Muhyiddin Abd al-Hamid Publisher: Al-Maktabah al-'Asriyyah, Sidon - Beirut
 - . *Sunan al-Tirmidhi* Author: Muhammad bin Isa bin Sawrah al-Tirmidhi (d. 279 AH) Editors: Ahmad Muhammad Shakir, Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi, and Ibrahim Atwah Publisher: Mustafa al-Babi Press – Egypt Edition: Second, 1395 AH - 1975 AD
 - . *Sunan al-Darimi* Author: Abu Muhammad al-Darimi (d. 255 AH) Editor: Hussein Salim Asad Publisher: Dar al-Mughni lil-Nashr wa al-Tawzi', Kingdom of Saudi Arabia Edition: First, 1412 AH - 2000 AD
 - . *Sunan al-Nasa'i al-Kubra* Editor: Hasan Abd al-Mun'im Shalabi Publisher: Mu'assasat al-Risalah, Beirut Edition: First, 1421 AH - 2001 AD
 - . *Sunan al-Daraqutni* Author: Abu al-Hasan Ali bin Umar bin Ahmad bin Mahdi al-Daraqutni (d. 385 AH) Editors: Shu'ayb al-Arna'ut and others Publisher: Mu'assasat al-Risalah, Beirut Edition: First, 1424 AH - 2004 AD
 - . *Al-Sunan al-Sughra li al-Bayhaqi* Author: Ahmad bin al-Husayn bin Ali al-Khusrawjirdi, al-Bayhaqi (d. 458 AH) Editor: Abd al-Mu'ti Amin Qulajji Publisher: University of Islamic Studies, Pakistan Edition: First, 1410 AH - 1989 AD
 - . *Al-Sunan al-Kubra li al-Bayhaqi* Editor: Muhammad Abd al-Qadir Ata Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut – Lebanon Edition: Third, 1424 AH - 2003 AD
 - . *Su'alat Abi Ubayd al-Ajuri li Abi Dawud al-Sijistani fi al-Jarh wa al-Ta'dil* Author: Abu Dawud Sulayman bin al-Ash'ath al-Sijistani (d. 275 AH) Editor: Muhammad Ali Qasim al-Umari Publisher: Deanship of Scientific Research at the Islamic University Edition: First, 1403 AH / 1983 AD
 - . *Su'alat Ibn al-Junayd li Abi Zakariya Yahya bin Ma'in* Author: Abu Zakariya Yahya bin Ma'in al-Baghdadi (d. 233 AH) Editor: Ahmad Muhammad Nur Sayf Publisher: Maktabat al-Dar – Madinah Edition: First, 1408 AH - 1988 AD
 - . *Su'alat al-Sulami li al-Daraqutni* Author: Muhammad bin al-Husayn bin Muhammad, Abu Abd al-Rahman al-Sulami (d. 412 AH) Editors: A



- team including Dr. Saad bin Abdullah al-Humayd and Dr. Khalid al-Juraysi Edition: First, 1427 AH
- *Su'alat Abi Dawud li al-Imam Ahmad* Author: Abu Abdullah Ahmad bin Muhammad bin Hanbal al-Shaybani (d. 241 AH) Editor: Dr. Ziyad Muhammad Mansur Publisher: Maktabat al-'Uloom wa al-Hikam, Madinah Edition: First, 1414 AH
 - *Su'alat al-Barqani li al-Daraqutni* Author: Ahmad bin Muhammad bin Ahmad bin Ghalib, Abu Bakr al-Barqani (d. 425 AH) Editor: Abd al-Rahim Muhammad Ahmad al-Qashqari Publisher: Lahore, Pakistan Edition: First, 1404 AH
 - *Siyar A'lam al-Nubala'* Editors: A team supervised by Shu'ayb al-Arna'ut Publisher: Mu'assasat al-Risalah Edition: Third, 1405 AH - 1985 AD
 - *Sirat Ibn Hisham* Author: Abd al-Malik bin Hisham bin Ayyub al-Himyari al-Mu'afari, Abu Muhammad, Jamal al-Din (d. 213 AH) Editor: Taha Abd al-Ra'uf Sa'd Publisher: United Technical Printing Company
 - *Al-Shubuhah wa Atharuha fi al-Uqubah al-Jina'iyah fi al-Fiqh al-Islami Muqaranatan bil-Qanun* Author: Mansur Muhammad Mansur al-Hifnawi Publisher: Al-Amanah Press Edition: First, 1406 AH - 1986 AD
 - *Shadharat al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab* Author: Ibn al-Imad al-Hanbali, Abu al-Falah (d. 1089 AH) Editor: Mahmoud al-Arna'ut Publisher: Dar Ibn Kathir, Damascus–Beirut Edition: First, 1406 AH - 1986 AD
 - *Sharh al-Sunnah* Author: Muhyi al-Sunnah, Abu Muhammad al-Husayn bin Mas'ud bin Muhammad al-Baghawi al-Shafi'i (d. 516 AH) Editors: Shu'ayb al-Arna'ut and Muhammad Zuhair Publisher: Al-Maktab al-Islami, Beirut Edition: Second, 1403 AH - 1983 AD
 - *Sharh al-Nawawi 'ala Muslim (Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim ibn al-Hajjaj)* Author: Abu Zakariya Muhyiddin Yahya bin Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH) Publisher: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut Edition: Second, 1392 AH
 - *Sahih Ibn Hibban* Author: Muhammad bin Hibban Abu Hatim al-Darimi al-Busti (d. 354 AH) Editor: Shu'ayb al-Arna'ut Publisher: Mu'assasat al-Risalah, Beirut Edition: First, 1408 AH - 1988 AD
 - *Sahih Ibn Khuzaymah* Author: Abu Bakr Muhammad bin Ishaq bin Khuzaymah (d. 311 AH) Editor: Dr. Muhammad Mustafa al-A'zami Publisher: Al-Maktab al-Islami, Beirut
 - *Sahih al-Bukhari (Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar)* Author:



- Abu Abdullah al-Bukhari Editor: Muhammad Zuhayr bin Nasir al-Nasir
Publisher: Dar Tuq al-Najah (reprinted from the Sulaymaniyah edition
with additional numbering by Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi) Edition:
First, 1422 AH
- . *Sahih Muslim (Al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar)* Author: Imam Muslim bin al-Hajjaj al-Nisaburi Editor: Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi
Publisher: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut
 - . *Al-Du'afa' al-Saghir* Author: Muhammad bin Isma'il bin Ibrahim al-Bukhari (d. 256 AH) Editor: Abu Abdullah bin Abi al-'Aynayn Publisher: Maktabat Ibn Abbas Edition: First, 1426 AH / 2005 AD
 - . *Al-Du'afa' al-Kabir by Al-'Uqayli* Author: Abu Ja'far Muhammad bin Amr al-'Uqayli (d. 322 AH) Editor: Abd al-Mu'ti Amin Qulaiji Publisher: Dar al-Maktabah al-Ilmiyyah, Beirut Edition: First, 1404 AH - 1984 AD
 - . *Al-Du'afa' wa al-Matrukun by Al-Nasa'i* Author: Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shu'ayb al-Nasa'i (d. 303 AH) Editor: Mahmoud Ibrahim Zaid Publisher: Dar al-Wa'i, Aleppo Editions: First, 1396 AH; First, 1415 AH - 1995 AD; Second, 1406 AH
 - . *Al-Du'afa' wa al-Matrukun by Ibn al-Jawzi* Author: Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali Ibn al-Jawzi (d. 597 AH) Editor: Abdallah al-Qadi Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut Edition: First, 1406 AH
 - . *Al-Du'afa' wa al-Matrukun by Al-Daraqutni* Author: Abu al-Hasan Ali bin Umar al-Daraqutni (d. 385 AH) Editor: Dr. Abd al-Rahim Muhammad al-Qashqari Publisher: Islamic University Magazine, Madinah
 - . *Tabaqat al-Huffaz by Jalal al-Din al-Suyuti* Author: Jalal al-Din Abd al-Rahman bin Abi Bakr al-Suyuti (d. 911 AH) Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut Edition: First, 1403 AH
 - . *Tabaqat al-Shafi'iyyah al-Kubra* Author: Taj al-Din Abd al-Wahhab bin Taqi al-Din al-Subki (d. 771 AH) Editors: Dr. Mahmoud al-Tanahi and Dr. Abd al-Fattah al-Hulw Publisher: Hajr Publishing Edition: Second, 1413 AH
 - . *Al-Tabaqat al-Kubra by Ibn Sa'd* Author: Ibn Sa'd al-Hashimi (d. 230 AH) Editor: Muhammad Abd al-Qadir Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut Edition: First, 1410 AH - 1990 AD
 - . *Tabaqat al-Mudallisun (Ta'rif Ahl al-Taqqis)* Author: Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH) Editor: Dr. Asim bin Abdullah Publisher: Maktabat al-Manar, Amman Edition: First, 1403 AH - 1983 AD
 - . *Al'Ibar fi Khabar man Ghabar* Author: Shams al-Din Muhammad bin Ahmad al-Dhahabi (d. 748 AH) Editor: Abu Hajar Muhammad al-Sa'id



- bin Basyuni Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut
- *'Ilal Ibn Abi Hatim* Author: Abu Muhammad Abd al-Rahman bin Muhammad bin Idris al-Razi (d. 327 AH) Editor: A team supervised by Dr. Saad bin Abdullah al-Humayd Publisher: Al-Humaidi Printing Press Edition: First, 1427 AH
 - *Al-'Ilal al-Kabir* Author: Muhammad bin Isa bin Surah al-Tirmidhi, Abu Isa (d. 279 AH) Editors: Subhi al-Samarra'i and Abu al-Ma'ati al-Nuri Publisher: Alam al-Kutub, Beirut Edition: First, 1409 AH
 - *Al-'Ilal wa Ma'rifat al-Rijal (Riwayat Abdullah)* Author: Ahmad bin Hanbal al-Shaybani (d. 241 AH) Editor: Wasi Allah bin Muhammad Abbas Publishers: Al-Maktab al-Islami and Dar al-Khani, Beirut and Riyadh Edition: First, 1408 AH - 1988 AD
 - *Al-'Ilal by Ahmad (Riwayat al-Marwazi)* Author: Ahmad bin Muhammad bin Hanbal al-Shaybani (d. 241 AH) Editor: Dr. Wasi Allah bin Muhammad Abbas Publisher: Al-Dar al-Salafiyyah, India Edition: First, 1408 AH - 1988 AD
 - *Awn al-Ma'bud Sharh Sunan Abi Dawud* Author: Muhammad Ashraf bin Amir bin Ali al-'Azimabadi (d. 1329 AH) Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut Edition: Second, 1415 AH
 - *Al-'Ayn* Author: Abu Abd al-Rahman Khalil bin Ahmad al-Farahidi al-Basri (d. 170 AH) Editors: Dr. Mahdi al-Makhzumi and Dr. Ibrahim al-Samarra'i Publisher: Dar wa Maktabat al-Hilal
 - *Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari* Author: Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH) Publisher: Dar al-Ma'arifah, Beirut Numbering and indexing by: Muhammad Fu'ad Abd al-Baqi
 - *Fath al-Qadir* Author: Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani (d. 1250 AH) Publishers: Dar Ibn Kathir and Dar al-Kalim al-Tayyib, Damascus, Beirut Edition: First, 1414 AH
 - *Al-Kashif fi Ma'rifat man Lahu Riwayah fi al-Kutub al-Sittah* Author: Shams al-Din al-Dhahabi (d. 748 AH) Editor: Muhammad Awamah Publishers: Dar al-Qiblah lil-Thaqafah al-Islamiyyah and Mu'assasat Ulum al-Qur'an, Jeddah Edition: First, 1413 AH - 1992 AD
 - *Al-Kamil fi Du'afa' al-Rijal* Author: Abu Ahmad bin Adi al-Jurjani (d. 365 AH) Editors: Adel Ahmad Abd al-Mawjud and Ali Muhammad Mu'awwad Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon Edition: First, 1418 AH - 1997 AD
 - *Kashf al-Astar 'an Zawa'id al-Bazzar* Author: Nur al-Din Ali bin Abi Bakr bin Sulayman al-Haythami (d. 807 AH) Editor: Habib al-Rahman al-



- A'zami Publisher: Mu'assasat al-Risalah, Beirut Edition: First, 1399 AH - 1979 AD
- . *Al-Lubab fi Tahdhib al-Ansab* Author: Ibn al-Athir al-Jazari (d. 630 AH) Publisher: Dar Sader, Beirut
 - . *Lisan al-'Arab* Author: Muhammad bin Mukarram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzur al-Ansari al-Ru'ayfi al-Ifriqi (d. 711 AH) Publisher: Dar Sader, Beirut Edition: Third, 1414 AH
 - . *Lisan al-Mizan* Author: Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani (d. 852 AH) Publisher: Mu'assasat al-A'lam al-Matbu'at, Beirut Edition: Second, 1390 AH - 1971 AD
 - . *Al-Mabsut* Author: Muhammad bin Ahmad bin Abi Sahl Shams al-A'immah al-Sarakhsi (d. 483 AH) Publisher: Dar al-Ma'arifah, Beirut
 - . *Al-Mutafaq wa al-Muftariq* Author: Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit al-Khatib al-Baghdadi (d. 463 AH) Editor: Muhammad Sadiq Ayadin al-Hamidi Publisher: Dar al-Qadiri, Damascus Edition: First, 1417 AH - 1997 AD
 - . *Al-Majruhin min al-Muhaddithin wa al-Du'afa' wa al-Matrukun* Author: Ibn Hibban al-Busti (d. 354 AH) Editor: Mahmoud Ibrahim Zaid Publisher: Dar al-Wa'i, Aleppo Edition: First, 1396 AH
 - . *Al-Muharrar fi al-Hadith* Author: Shams al-Din Muhammad bin Ahmad bin Abd al-Hadi al-Hanbali (d. 744 AH) Editors: Dr. Yusuf al-Mur'ashli and Muhammad Salim Samarah Publisher: Dar al-Ma'arifah, Beirut Edition: Third, 1421 AH - 2000 AD
 - . *Al-Muhalla bi al-Athar* Author: Abu Muhammad Ali bin Ahmad bin Sa'id Ibn Hazm al-Andalusi (d. 456 AH) Publisher: Dar al-Fikr, Beirut
 - . *Mukhtar al-Sahah* Author: Zayn al-Din Abu Abd Allah Muhammad bin Abi Bakr al-Hanafi (d. 666 AH) Editor: Yusuf al-Shaykh Muhammad Publishers: Al-Maktabah al-'Asriyyah and Al-Dar al-Namudhajiyyah, Beirut Edition: Fifth, 1420 AH - 1999 AD
 - . *Al-Mukhtalitin* Author: Salah al-Din Abu Said al-Dimashqi al-'Ala'i (d. 761 AH) Editors: Dr. Rif'at Fawzi and Ali Abd al-Basit Mazid Publisher: Maktabat al-Khanji, Cairo Edition: First, 1417 AH - 1996 AD
 - . *Al-Madawi li-'Ilal al-Jami' al-Saghir wa Sharhihi al-Manawi* Author: Ahmad bin Muhammad bin al-Siddiq al-Ghumari Publisher: Dar al-Kutubi Edition: First, 1996 AD
 - . *Al-Mudallis* Author: Ahmad bin Abd al-Rahim bin al-Husayn, Ibn al-'Iraqi (d. 826 AH) Editors: Dr. Rif'at Fawzi Abd al-Mutalib and Dr. Nafidh Husayn Hamad Publisher: Dar al-Wafa Edition: First, 1415 AH -



1995 AD

- *Al-Mustadrak 'ala al-Sahihayn* Author: Abu Abd Allah al-Hakim al-Nisaburi (d. 405 AH) Editor: Mustafa Abd al-Qadir Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut Edition: First, 1411 AH - 1990 AD
- *Musnad Abi Hanifah* Author: Abu Hanifah al-Nu'man bin Thabit bin Zuta bin Mah (d. 150 AH) Editor: Abd al-Rahman Hasan Mahmoud Publisher: Al-Adab, Egypt
- *Musnad Abi Ya'la* Author: Abu Ya'la Ahmad bin Ali bin al-Muthanna al-Mawsili (d. 307 AH) Editor: Hussein Salim Asad Publisher: Dar al-Ma'mun lil-Turath, Damascus Edition: First, 1404 AH - 1984 AD
- *Musnad Ahmad* Author: Abu Abd Allah Ahmad bin Hanbal Editors: Shu'ayb al-Arna'ut, Adel Murshid, and others Supervision: Dr. Abd Allah bin Abd al-Muhsin al-Turki Publisher: Mu'assasat al-Risalah Edition: First, 1421 AH - 2001 AD
- *Musnad al-Tayalisi* Author: Abu Dawud Sulayman bin Dawud bin al-Jarud al-Tayalisi (d. 204 AH) Editor: Dr. Muhammad bin Abd al-Muhsin al-Turki Publisher: Dar Hajar, Egypt Edition: First, 1419 AH - 1999 AD
- *Mashayikh al-Nasa'i* Author: Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shu'ayb al-Nasa'i (d. 303 AH) Editor: Al-Sharif Hatim bin Arif al-'Awni Publisher: Dar Alam al-Fawa'id, Mecca Edition: First, 1423 AH
- *Musannaf Ibn Abi Shaybah (Al-Musannaf fi al-Ahadith wa al-Athar)* Author: Abu Bakr bin Abi Shaybah al-'Absi (d. 235 AH) Editor: Kamal Yusuf al-Hut Publisher: Maktabat al-Rushd, Riyadh Edition: First, 1409 AH
- *Musannaf Abd al-Razzaq* Author: Abu Bakr Abd al-Razzaq bin Hammam bin Nafi' al-Himyari (d. 211 AH) Editor: Habib al-Rahman al-A'zami Publisher: Al-Majlis al-'Ilmi, India Edition: Second, 1403 AH
- *Al-Mu'jam al-Awsat* Author: Sulayman bin Ahmad bin Ayyub al-Shami, Abu al-Qasim al-Tabarani (d. 360 AH) Editors: Tariq bin Awad Allah bin Muhammad and Abd al-Muhsin bin Ibrahim al-Husayni Publisher: Dar al-Haramayn, Cairo
- *Mu'jam al-Sahabah li Ibn Qani'* Author: Abu al-Husayn Abd al-Baqi bin Qani' al-Baghdadi (d. 351 AH) Editor: Salah bin Salim al-Musrati Publisher: Maktabat al-Ghuraba al-Athariyyah, Madinah Edition: First, 1418 AH
- *Mu'jam al-Sahabah by Al-Baghawi* Author: Abu Muhammad al-Husayn bin Mas'ud al-Baghawi (d. 317 AH) Editor: Muhammad al-Amin bin Muhammad al-Jakni Publisher: Maktabat Dar al-Bayan, Kuwait Edition:



First, 1421 AH - 2000 AD

- . *Al-Mu'jam al-Kabir li al-Tabarani* Author: Sulayman bin Ahmad al-Tabarani (d. 360 AH) Editor: Hamdi bin Abd al-Majid al-Salafi Publisher: Maktabat Ibn Taymiyyah, Cairo Edition: Second
- . *Ma'rifat al-Sunan wa al-Athar* Author: Ahmad bin al-Husayn bin Ali al-Khusrawjirdi al-Khurasani, Abu Bakr al-Bayhaqi (d. 458 AH) Editor: Abd al-Mu'ti Amin Qulaiji Publishers: Dar Qutaybah (Damascus-Beirut) , Dar al-Wa'i (Aleppo-Damascus) , and Dar al-Wafa (Mansoura-Cairo) Edition: First, 1412 AH - 1991 AD
- . *Ma'rifat al-Sahabah li Abi Nu'aym* Author: Abu Nu'aym al-Asbahani Editor: Adel bin Yusuf al-Azazi Publisher: Dar al-Watan lil-Nashr, Riyadh Edition: First, 1419 AH - 1998 AD
- . *Ma'rifat al-Sahabah li Ibn Mandah* Author: Abu Abd Allah Muhammad bin Ishaq bin Muhammad bin Mandah al-Abdi (d. 395 AH) Editor: Dr. Aamir Hasan Sabri Publisher: UAE University Edition: First, 1426 AH - 2005 AD
- . *Al-Ma'rifah wa al-Tarikh* Author: Ya'qub bin Sufyan bin Juwayn al-Farsi al-Fasawi, Abu Yusuf (d. 277 AH) Editor: Akram Diya al-'Umari Publisher: Mu'assasat al-Risalah, Beirut Edition: Second, 1401 AH - 1981 AD
- . *Maghani al-Akhiyar fi Sharh Asami Rijal Ma'ani al-Athar* Author: Mahmoud bin Ahmad Badr al-Din al-'Ayni (d. 855 AH) Editor: Muhammad Hasan Muhammad Publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut Edition: First, 1427 AH - 2006 AD
- . *Al-Maghrib fi Tartib al-Mu'arrib* Author: Nasir bin Abd al-Sayyid Abu al-Makarem, Abu al-Fath Burhan al-Din al-Khwarizmi al-Mutarrizi (d. 610 AH) Publisher: Dar al-Kitab al-Arabi
- . *Al-Mughni fi al-Du'afa'* Author: Shams al-Din Muhammad bin Ahmad bin Uthman al-Dhahabi (d. 748 AH) Editor: Dr. Nur al-Din Itr
- . *Al-Mughni li Ibn Qudamah* Author: Abu Muhammad Muwaffaq al-Din Abd Allah bin Ahmad bin Muhammad bin Qudamah al-Maqdisi al-Hanbali (d. 620 AH) Publisher: Maktabat al-Qahira
- . *Al-Mughir 'ala al-Ahadith al-Mawdu'ah fi al-Jami' al-Saghir* Author: Ahmad bin Muhammad bin al-Siddiq al-Ghumari Publisher: Dar al-Ra'id al-Arabi, Beirut, Lebanon Edition: 1402 AH - 1982 AD
- . *Al-Mufhim li-ma Ashkal min Talkhis Kitab Muslim* Author: Abu al-Abbas Ahmad bin Umar bin Ibrahim al-Qurtubi (d. 656 AH)



- Editors: Muhyi al-Din Dib Misto, Ahmad Muhammad al-Sayyid, Yusuf Ali Badiwi Publishers: Dar Ibn Kathir (Damascus-Beirut) and Dar al-Kalim al-Tayyib (Damascus-Beirut) Edition: First, 1417 AH - 1996 AD
- *Maqayis al-Lughah* Author: Ahmad bin Faris bin Zakkariyya al-Qazwini al-Razi, Abu al Husayn (d. 395 AH) Editor: Abd al-Salam Muhammad Harun Publisher: Dar al-Fikr Year of Publication: 1399 AH - 1979 AD
 - *Mawsu'at A'lam al-Maghrib* Author: Abd al-Karim al-Majdhub al-Fasi Publisher: Dar al-Gharb al-Islami, Tunisia Edition: Second, 2008 AD
 - *Al-Mawsu'ah al-Fiqhiyyah al-Kuwaytiyyah* Issued by: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Kuwait Volumes: 45 Edition: Published between 1404 AH and 1427 AH
 - *Mizan al-I'tidal fi Naqd al-Rijal* Author: Shams al-Din al-Dhahabi Editor: Ali Muhammad al-Bajawi Publisher: Dar al-Ma'arifah, Beirut Edition: First, 1382 AH - 1963 AD
 - *Al-Nujum al-Zahira fi Muluk Misr wa al-Qahira* Author: Yusuf bin Taghri Birdi bin Abdullah al-Zahiri al-Hanafi, Abu al-Mahasin (d. 874 AH) Publisher: Ministry of Culture and National Guidance, Dar al-Kutub, Egypt
 - *Nassb al-Rayah* Author: Jamal al-Din Abu Muhammad Abd Allah bin Yusuf al-Zayla'i (d. 762 AH) Editor: Muhammad Awamah Publisher: Mu'assasat al-Rayan, Beirut, Lebanon Edition: First, 1418 AH - 1997 AD
 - *Al-Nukat 'ala Kitab Ibn al-Salah* Author: Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad Ibn Hajar al-Asqalani (d. 852 AH) Editor: Rabi' bin Hadi Umayr al-Madkhali Publisher: Deanship of Scientific Research at the Islamic University, Madinah, Saudi Arabia Edition: First, 1404 AH - 1984 AD
 - *Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wa al-Athar* Author: Abu al-Sa'adat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad al-Jazari Ibn al-Athir (d. 606 AH) Editors: Tahir Ahmad al-Zawi and Mahmoud al-Tanahi Publisher: Al-Maktabah al-Ilmiyyah, Beirut Edition: 1399 AH - 1979 AD
 - *Al-Wafi bil-Wafayat* Author: Salah al-Din Khalil al-Safadi (d. 764 AH) Editors: Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa Publisher: Dar Ihya al-Turath, Beirut Year of Publication: 1420 AH





فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
مقدمة	٦٨٧
المبحث الأول ترجمة مختصرة للشيخ الغماري	٦٨٩
المبحث الثاني تخريج الحديث ودراسة إسناده	٦٩١
المبحث الثالث بعض الشبهات التي تدرأ الحدود	٧١٨
الخاتمة	٧٥٠
جريدة المراجع التي رجعت إليها في هذا البحث	٧٥١
فهرس الموضوعات	٧٧٨

